اللسان المبين

المستوى الثالث

المؤلفون

د. فاطيما عبد المطلب

وآخرون

اللسان المبين

المستوى الثالث

المؤلفون

د. فاطيما عبد المطلب

وآخرون

١. القِرَاءَةُ وَالفَهْمُ:

" مِنَ الطَّائِرَة "

(صَالِحٌ وَصَدِيقُه عُثْمَانُ يَرْكَبَانِ الطَّائِرَةَ فِي طَرِيقِهِمَا لأَدَاءِ العُمْرَةِ :)

صَالِحٌ : كَمْ بَقِيَ مِنَ الوقت يا أَخِي لِنَصِلَ إِلَى مَطَارِ جدَّةَ ؟

عُثْمَانُ : بَقِيَتْ سَاعَةٌ وَنِصفٌ تَقْرِيبًا ، لِمَاذَا تَنْظُرُ عَبْرَ النَّافِذَةِ كَثِيرًا ؟

صَالِحٌ : أَتَأَمَّلُ السَّحَابَ ، وَشَكْلَ الأَرْضِ مِنْ بَعِيدٍ .

عُثْمَانُ : حقًا ، مَنْظَرٌ جَمِيلٌ ، وَفِي اللَّيْلِ يَزْدَادُ جَمَالاً حِينَ تَظْهَرُ النُّجُومُ .

صَالِحٌ : أَنَا أَغْبِطُ المُسَافِرِينَ لَيْلاً وَالسَّاهِرِينَ ، فَهُم يُشَاهِدُونَ ذَلِكَ كَثِيرًا ، وَكَذَلِكَ الشُّعَرَاءَ الَّذِينَ يَهتَمُّونَ بِوَصْفِ هَذِهِ المَشَاهِدِ .

عُثْمَانُ : أَتَعْرِفُ يَا أَخِي مَتَى بَدَأَتْ أَوَّلُ مُحَاوَلَةٍ لِلطَّيَرَانِ ؟

صَالِحٌ : نَعَم بَدَأَهَا عَبَّاسُ بنُ فِرنَاسٍ، فَقَدْ صَنَعَ جَنَاحَيْنِ مِنْ رِيشٍ ، وَحَاوَلَ أَنْ يَطِيرَ بِهِمَا .

عُثْمَانُ : هَذَا عَجِيبٌ !! ثُمَّ مَاذَا ؟

صَالِحٌ : تَطَوَّرَتِ المُحَاوَلاتُ إِلَى أَنِ استَطَاعَ الأَخَوَانِ " رَايت " صُنْعَ طَائِرَةٍ لَهَا مُحَرِّكٌ وَأَجْنِحَةٌ وَذَنَبٌ ، وَذَلِكَ عَامَ ١٩٠٣ م .

عُثْمَانُ : عَفْوًا ، نَسِيتُ اسْمَ العِلْمِ الَّذِي يَبْحَثُ فِي الكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ هَلْ تَذْكُرُهُ ؟

صَالِحٌ : نعم ، هُوَ عِلْمُ الفَلَك .

عُثْمَانُ : اُنْظُر إِلَى شَكْلِ الأَرْضِ مِنْ أَعْلَى ، تَبْدُو الأَرْضُ كَأَنَّهَا مُلوَّنَةٌ ، أَزْرَقُ ، وَأَصفَرُ ، وَأَخْضَرُ ، وَأَسْوَدُ .

صَالِحٌ : (مُبْتَسِمًا): هَذِهِ أَلْوَانُ أَجْـزَاءِ الأَرْضِ، فَـالأَزْرَقُ لِلْمَـاءِ، وَالأَصْـفَرُ لِلصَّحْرَاءِ، وَالأَخْضَرُ لِلزَّرْعِ وَالمَرَاعِي، أَمَّا الأَسْوَدُ فَهُوَ لَوْنُ اليَابِسِ.

عُثْمَانُ : نَسِيتُ اللَّوْنَ الأَبْيَضَ ، وَمِنَ الوَاضِحِ أَنَّهُ الثَّلْجُ .

صَالِحٌ : هُوَ كَذَلِكَ ، وَأَظُنُّكَ تُشَاهِدُ مَعِي مَشْهَدَ الجِبَالِ ، وَالتِّلَالِ ، وَالأَوْدِيَةِ .

عُثْمَانُ : سُبْحَانَ اللهِ ، الآنَ عَرَفْتُ سِرَّ دَعْوَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى التَّفَكُّرِ وَالتَّأَمُّلِ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُه تَعَالَى : " إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ

وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآَيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ" (1).

صَالِحٌ : إِنَّ هَذَا يَزِيدُ الإِيمَانَ ، وَيُعَرِّفُنَا بَعْضَ أَسْرَارِ الحَيَاةِ مِنْ حَوْلِنَا .

عُثْمَانُ : بَارَكَ اللهُ فِيكَ ، يَبْدُو أَنَّ الطَّائِرَةَ قَدِ اقْتَرَبَ وُصُولُهَا . فَلاَ تَنْسَ رَبْطَ الأَحْزِمَةَ .

صَالِحٌ : وَأَنْتَ كَذَلِكَ ، بَارَكَ اللهُ فِيكَ .

(1) آية ١٩٠ سورة آل عمران .

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ

الكلمة	جمْعُها
صَديق	أَصْدِقَاء
سحَابة	سَحَاب – سُحُب
———	سَحَائب
مَنْظر	مَنَاظِر
نَجْم	نُجُومٌ – أَنْجُمٌ
رِيشة	رِيش – أَرْيَاش
جَبَل	جِبَال – أَجْبُل
وَادٍ	أَوْدِيَة – وُدْيَان

الكلمة	جمْعُها
عُمْرَة	عُمَر
أَرْض	أَرَاض – أَرْضُون
———	أَرَضُون
لَيْلٌ	لَيَال
جَنَاح	أَجْنِحَة – أَجْنُح
ذَنَبْ	أَذْنَاب – ذِنَاب
تَلٌّ	تِلاَل – تُلُول
حِزَام	أَحْزِمَة

الكَلِمَة	العَكْس
رَكِبَ	نَزَل
ازْدَاد	قَلَّ – نَقَصَ
اهْتَمَّ	أَهْمَلَ
اسْتَطَاع	عَجَزَ
اليَابِس	المَاء/ المُبْتَلُّ
رَبَطَ	فَكَّ / حَلَّ

الكَلِمَة	العَكْس
جَمِيل	قَبِيح – بَشِعٌ
غَبَطَ	حَسَدَ
تَطَوَّرَ	تَأَخَّرَ – تَرَاجَعَ
نَسِيَ	ذَكَرَ – تَذَكَّرَ
تَبْدُو	تَخْتَفِي

الأَفْعَالُ الجَدِيدَةُ

المَاضِي	المُضَارِع	الأَمْرُ	المَصْدَرُ
أَدَّى	يُؤَدِّي	أَدِّ	أَدَاء / تَأْدِيَة
بَقِيَ	يَبْقَى	ابْقَ	بَقَاء
تَأَمَّلَ	يَتَأَمَّلُ	تَأَمَّلْ	تَأَمُّل
ازْدَادَ	يَزْدَادُ	ازْدَدْ	ازْدِيَاد
غَبَطَ	يَغْبِطُ	اغْبِطْ	غَبْط / غِبْطَة
غَبِطَ	يَغْبَطُ	اغْبَطْ	غَبْط
حَاوَلَ	يُحَاوِل	حَاوِلْ	مُحَاوَلَة / حِوَال
تَطَوَّرَ	يَتَطَوَّرُ	تَطَوَّرْ	تَطَوُّر
بَدَا	يَبْدُو	اُبْدُ	بُدُوٌّ / بَدَاء
نَسِيَ	يَنْسَى	انْسَ	نِسْيَان / نَسْوَة
تَفَكَّرَ	يَتَفَكَّرُ	تَفَكَّرْ	تَفَكُّر
زَاد	يَزِيدُ	زِدْ	زِيَادَة – زَيْد
طَارَ	يَطِيرُ	طِرْ	طَير – طَيَرَان
اقْتَرَبَ	يَقْتَرِبُ	اقْتَرِبْ	اقْتِرَاب

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيب الأَوَّل

أَجِب عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَة :

١. **إِلَى أَيْنَ** يَذْهَبُ الصَّدِيقَانِ فِي رِحْلَتِهِمَا ؟
٢. **مَا** الَّذِي تَأَمَّلَه صَالِحٌ ؟
٣. **مَنْ** أَكْثَرُ النَّاسِ مُشَاهَدَةً لِلسَّمَاءِ ؟
٤. **مَنْ** أَوَّلُ مَنْ حَاوَلَ الطَّيَرَانَ ؟ **وكَيْفَ** طَارَ ؟
٥. **صِفْ** طَائِرَةَ الأَخَوَانِ رَايْت ؟ **وَمَتَى** كَانَتْ مُحَاوَلَتهُمَا ؟
٦. **مَا** اسْمُ العِلْمِ الَّذِي يَبْحَثُ فِي الكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ ؟
٧. **كَيْفَ** تَبْدُو الأَرْضُ مِنْ أَعْلَى ؟
٨. **مَا** فَائِدَةُ التَّأَمُّلِ فِي الحَيَاةِ مِنْ حَوْلِنَا ؟

التَّدْرِيب الثَّانِي

أَكْمِل :

١. مِنْ فَوَائِدِ الطَّيَرَانِ .... ، ....
٢. تَأْتِي الحَرَارَةُ وَ .... مِنْ .... وَتَنْزِلُ الأَمْطَارُ مِنْ ....
٣. الجَبَلُ ...... مِنَ التَّلِّ، وَالمُحِيطُ أَوْسَعُ مِن ......، وَالصَّارُوخُ أَسْرَعُ مِن ....
٤. اسْمُ القَمَرِ فِي بِدَايَتِه ....وَعِنْدَ تَمَامِه ....

التَّدْرِيب الثَّالِث

صَحِّحْ الخَطَأَ فِي العِبَارَاتِ الآتِيَة :

١. عَبَّاسُ بْنُ فِرْنَاس هُوَ أَوَّلُ مَنْ حَاوَلَ الطَّيَرَانَ بِبَالُون .
٢. الأَرْضُ تَبْدُو كُرَةً ضَئِيلَةً يَغْلِبُ عَلَيْهَا اللَّوْنُ الأَسْوَدُ .
٣. يُحَذِّرُنَا القُرْآنُ مِنَ النَّظَرِ فِي السَّمَاءِ وَتَأَمُّلِ مَا فِيهَا .
٤. السُّحُبُ تُعْطِي الأَرْضَ الضَّوْءَ وَالحَرَارَةَ .

التَّدْرِيب الرَّابِع

رَتِّب العِبَارَات الآتِيَة ، لِتُكَوِّن فِقْرَةً عَن "الشَّمْسِ" :

- ثُمَّ تَرْتَفِعُ وَتَزْدَادُ الحَرَارَةُ .
- وَفِي نِهَايَةِ النَّهَارِ تَغْرُبُ ، وَتَذْهَبُ حَرَارَتُهَا .
- تُشْرِقُ الشَّمْسُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ مُعْتَدِلَةَ الحَرَارَةِ .
- وَلا يَحْجُبُ حَرَارَتَهَا إِلاَّ السُّحُبُ الكَثِيرَةُ .
- وَبَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ تَسْتَعِدُّ لِلزَّوَالِ .

التَّدْرِيب الخَامِس

هَات مُفْرَدَ أَوْ جَمْعَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ :

صَحْرَاء – أَشِعَّة – أَوْدِيَة – طَائِر – رِيشٌ – أَزْرَقُ .

التَّدْرِيب السَّادِس

صَرِّف الأَفْعَالَ الآتِيَةَ وَأَدْخِل المَصْدَرَ فِي جُمْلَةٍ :

أَدَّى – اِهْتَمَّ – تَطَوَّرَ – طَارَ – حَاوَلَ

التَّدْرِيب السَّابِع

يُجْرَى حِوَارٌ بَيْنَ الطُّلاَّب حَوْلَ :

فَوَائِد : الشَّمْس – القَمَر – النُّجُوم – السُّحُب .

التَّدْرِيب الثَّامِن

اِسْتَخْرِج مِنَ الحِوَارِ مَا يَأْتِي :

١. الأَفْعَالَ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلاثَةِ أَحْرُف .

٢. الأَفْعَالَ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرُف .

٣. الأَفْعَالَ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرُف .

التَّدْرِيب التَّاسِع

يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : " وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ" .

اُكْتُبْ مَوْضُوعًا يَتَكَوَّنُ مِنْ سِتَّةِ أَسْطُرٍ حَوْلَ المَصَابِيحِ الوَارِدَةِ فِي الآيَةِ وَأَهَمِّيَّتِهَا .

٢. قَوَاعِدُ الصَّرْفِ :

أ/ الـمجردُ والـمزيدُ

أوَّلاً : الفعلُ الـمجرَّدُ

*** تَعْرِيفُ الفِعْلُ المُجَرَّدُ :**

هُوَ مَا كَانَتْ جَمِيعُ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً ، وَيُقَرِّرُ عُلَمَاءُ العَرَبِيَّةِ أَنَّ "الفِعْلَ" لا يَقِلُّ عَنْ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ .

*** مَا مَعْنَى أَنَّ الفِعْلَ يَتَكَوَّنُ مِنْ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ ؟**

مَعْنَى أَنَّ الفِعْلَ يَتَكَوَّنُ مِنْ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ : أَنَّهُ لا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لِلْفِعْلِ مَعْنًى إِذَا سَقَطَ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ فِي صِيغَةِ المَاضِي .

مِثَال : كَتَبَ

هَذَا الفِعْلُ لا يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى مَا إِلا بِهَذِهِ الأَحْرُفِ الثَّلاثَةِ مُجْتَمِعَةً ، وَلا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْذِفَ الكَافَ أَوِ التَّاءَ أَوِ البَاءَ، أَمَّا إِذَا قُلْنَا: كَاتَبَ – اكْتَتَبَ – اسْتَكْتَبَ ، فَإِنَّنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْذِفَ (الأَلِفَ) مِنَ الفِعْلِ الأَوَّلِ ، وَ(أَلِفَ الوَصْلِ) وَ(التَّاءَ) مِنَ الفِعْلِ الثَّانِي ، وَ(أَلِفَ الوَصْلِ) وَ(السِّينَ) وَ(التَّاءَ) مِنَ الفِعْلِ الثَّالِثِ ، وَيَبْقَى مَعَ ذَلِكَ لِلْفِعْلِ مَعْنًى يَدُلُّ عَلَى الكِتَابَةِ .

فَالحُرُوفُ : " ك . ت. ب " هِيَ الحُرُوفُ الأَصْلِيَّةُ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا الفِعْلُ (كَتَبَ) ، أَمَّا الحُرُوفُ الأُخْرَى فَتُسَمَّى حُرُوفًا زَائِدَةً .

فَالفِعْلُ الَّذِي يَتَكَوَّنُ مِنْ أَحْرُفِهِ الأَصْلِيَّةِ فَقَطْ يُسَمَّى : مُجَرَّدًا ، أَمَّا الفِعْلُ الآخَرُ فَيُسَمَّى مَزِيدًا .

*** أَنْوَاعُ الفِعْلِ المُجَرَّدِ :**

(١) الفِعْلُ المُجَرَّدُ الثُّلاثِيُّ :

وَيَأْتِي المَاضِي مِنْهُ عَلَى ثَلاثَةِ أَوْزَانٍ ، وَهِيَ :

١. **فَعَلَ:** وَلَهُ ثَلاثَةُ أَوْزَانٍ فِي المُضَارِعِ ، هِيَ :

- يَفْعُلُ : مثل : خَرَجَ: يَخْرُجُ، مَدَّ: يَمُدُّ، حكَمَ: يَحْكُمُ، شَدَّ: يَشُدُّ، قَالَ: يَقُولُ، غَزَا: يَغْزُو .

- يَفعِلُ : مِثْل : نزلَ : ينْزِلُ ، خَفَّ : يَخِفُّ، وَجَدَ : يَجِدُ ، بَاعَ : يَبِيعُ .
- يَفْعَلُ : مِثْل : فَتَحَ: يَفْتَحُ ، ذَهَبَ: يَذْهَبُ ، سَعَى: يَسْعَى ، وَضَعَ: يَضَعُ.

٢. **فَعِلَ** : ولَهُ وَزْنَانِ فِي المُضَارِعِ ، هُمَا :

- يَفْعَلُ : مِثْل : فَرِحَ : يَفْرَحُ ، خَافَ : يَخَافُ ، لَقِيَ : يَلْقَى ، وَجِلَ: يَوْجَلُ.
- يَفْعِلُ : مِثْل : حَسِبَ : يَحْسِبُ ، وَثِقَ : يَثِقُ ، نَعِمَ : يَنْعِمُ .

٣. **فَعُلَ** : ولَهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ فِي المضَارِعِ ، هُوَ :

- يَفْعُلُ مِثْل: كَرُمَ : يَكْرُمُ ، سَهُلَ: يَسْهُلُ ، كَثُرَ: يَكْثُرُ ، يَمُنَ : يَيْمُنُ .

(٢) الفِعْلُ المُجَرَّدُ الرُّبَاعِيُّ :

وَيَأْتِي المَاضِي مِنْهُ عَلَى وَزْنٍ وَاحِدٍ هُو : "**فَعْلَلَ**" ، وَيَكُونُ مُضَارِعُهُ عَلَى : "**يُفَعْلِلُ**" ، مِثْل : زَلْزَلَ: يُزَلْزِلُ، دَحْرَجَ: يُدَحْرِجُ، وَسْوَسَ: يُوَسْوِسُ، بَسْمَلَ: يُبَسْمِلُ ، بَعْثَرَ : يُبَعْثِرُ .

القَاعِدَةُ :

الفِعْلُ المُجَرَّدُ :

هُوَ كُلُّ فِعْلٍ حُرُوفُهُ أَصْلِيَّةٌ ، لاَ يَسْقُطُ حَرْفٌ مِنْهَا فِي أَحَدِ تَصَارِيفِ الكَلِمَةِ إلاَّ لِعِلَّةٍ تَصْرِيفِيَّةٍ[1] .

[1]) مثل حذف عين الفعل في الفعل : قُل وذلك لالتقاء الساكنين : قُوْلْ .

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ

عَرِّفِ الفِعْلَ المُجَرَّدَ ، مَعَ التَّمْثِيل .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١. مَا أَوْزَان الفِعْلِ المُجَرَّدِ الرُّبَاعِيِّ ؟

٢. مَا أَوْزَانُ الفِعْلِ المُجَرَّدِ الثُّلاَثِيِّ ؟ مَعَ التَّمْثِيلِ .

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ

بَيِّنْ أَنْوَاعَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ وَأَوْزَانَهَا الصَّرْفِيَّةَ ، كَمَا فِي المِثَال :

حكَمَ، سَقَطَ، لَعِبَ، حوْقَلَ، وَجَدَ، بَسْمَلَ، خَفَّ، وَثِقَ، كَثُرَ، فَرِحَ، هَدْهَدَ، مَدَّ، شَدَّ، عَدَّ.

الفِعْلُ	نَوْعُهُ	وَزْنُهُ الصَّرْفِيُّ
حكَمَ	ثُلاثِيٌّ مُجَرَّدٌ	فَعَلَ يَفْعُلُ

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ

هَاتِ مُضَارِعَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ ، ثُمَّ زِنْهُ :

دَخَلَ – وَسْوَسَ – جَلَسَ – فَتَحَ .

التَّدْرِيبُ الخَامِسُ

جَرِّدِ الأَفْعَالَ الآتِيَةَ ، ثُمَّ زِنْهَا :

اِنْضَمَّ – تَدَارَسَ – تَعَلَّمَ – اِفْتَتَحَ .

التَّدْرِيب السَّادِس

زِدِ الأَفْعَالَ الآتِيَةَ بِعِدَّةِ طُرُقٍ :

خَتَمَ – فَهِمَ – قَبِلَ – كَرُمَ – تَرْجَمَ .

ثانياً الفِعْلُ المَزِيدُ

تَعْرِيفُ الفِعْلِ المَزِيدُ : هُوَ مَا زِيدَ عَلَى حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ أَوْ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ ، عَلَى أَلا تَزِيدَ حُرُوفُ الفِعْلِ بِحُرُوفِ الزِّيَادَةِ عَلَى سِتَّةِ أَحْـرُفٍ ؛ لأَنَّ الفِعْلَ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لا يَزِيدُ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ .

طُرُقُ الزِّيَادَةِ : لِلزِّيَادَةِ ثَلاثُ طُرُقٍ هِيَ :

١. أَنْ تَكُونَ بِأَحَدِ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ العَشْرَةِ المَجْمُوعَةِ فِي كَلِمَتَيْ : (هَنَاء وَتَسْلِيم) أَوْ فِي جُمْلَةِ : (سَأَلْتُمُونِيهَا) ، مِثْل : أَكْرَمَ – اسْتَغْفَرَ .

٢. تِكْرَارُ عَيْنِ الفِعْلِ ، مِثْل : حَرَّمَ .

٣. تِكْرَارُ لامِ الفِعْلِ ، مِثْل : اصْفَرَّ .

وَقَدْ يُزَادُ الفِعْلُ بِإِحْدَى الطُّرُقِ الثَّلاثِ كَحُرُوفِ الزِّيَادَةِ أَوْ تَضْعِيفِ الـلامِ أَوْ تَضْعِيفِ العَيْنِ ، وَقَدْ يُزَادُ بِطَرِيقَتَيْنِ ، كَحُرُوفِ الزِّيَادَةِ وَتَضْـعِيفِ العَـيْنِ أَوْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ وَتَضْعِيفِ اللامِ .

أَنْوَاعُ الفِعْلِ المَزِيدِ :

(١) مَزِيدُ الثُّلاثِيِّ : وَهُوَ عَلَى ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ :

	الفِعْلُ الثُّلاثِيُّ المَزِيدُ	عَدَدُ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ	أَحْرُفُ الزِّيَادَةِ	وَزْنُ الفِعْلِ	طَرِيقَةُ الزِّيَادَةِ
١	أَكْرَمَ – أَحْسَنَ – أَعْطَى	حَرْفٌ وَاحِدٌ	الهَمْزَةُ	أَفْعَلَ	الزِّيَادَةُ بِأَحَدِ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ
	شَاهَدَ – سَامَحَ – وَالَى		الأَلِفُ	فَاعَلَ	
	قَدَّمَ – عَلَّمَ – زَكَّى		الدَّال – اللام – الرَّاء – الكَاف	فَعَّلَ	الزِّيَادَةُ بِتَضْعِيفِ عَيْنِ الفِعْلِ .

	الفِعلُ الثُلاثيُّ المزِيدُ	عَدَدُ حُرُوفِ الزِّيادَةِ	أحْرُفُ الزِّيادَةِ	وزنُ الفِعلِ	طرِيقةُ الزِّيادَةِ
٢	انْطلَقَ – انْدَفَعَ – انْمَحَى	مزيدٌ بحرفين	الهمْزَةُ وَ النُّونُ	انْفَعَلَ	الزِّيَادَةُ بِحَرْفَيْنِ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ .
	اِجْتَمَعَ ـ اِنْتَصَرَ – اِرْتَدَى		الهمْزَةُ وَ التَّاءُ	اِفْتَعَلَ	
	تَقَدَّمَ – تَعَلَّمَ – تَرَبَّى		التَّاءُ ، وَ (د – ل – ب)	تَفَعَّلَ	الزِّيَادَةُ بِأَحَدِ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ مَعَ تَضْعِيفِ العَيْنِ .
	تَبَاعَدَ – تَسَابَقَ – تَسَامَى		التَّاءُ وَ الأَلِفُ	تَفَاعَلَ	الزِّيَادَةُ بِحَرْفَيْنِ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ .
	اِحْمَرَّ - اِخْضَرَّ - اِعْوَجَّ		الهَمْزَةُ ، وَ (ر –ر– ج)	اِفْعَلَّ	الزِّيَادَةُ بِأَحَدِ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ مَعَ تَضْعِيفِ اللامِ .
	اِسْتَغْفَرَ - اِسْتَخْرَجَ – اِسْتَلْقَى – اِسْتَدْعَى	مَزِيدٌ بِثَلاثَةِ أَحْرُفٍ	الهَمْزَةُ وَ السِّينُ وَ التَّاءُ	اسْتَفْعَلَ[1]	الزِّيَادَةُ بِثَلاثَةِ أَحْرُفٍ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ .

(٢) مزيدُ الرباعيِّ : وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ :

الفِعلُ الرُباعيُّ المزِيدُ		عَدَدُ حُرُوفِ الزِّيادَةِ	أحْرُفُ الزِّيادَةِ	وزنُ الفِعلِ	طرِيقةُ الزِّيادَةِ
تَدَحْرَجَ – تَبَعْثَرَ		مَزِيدٌ بِحَرْفٍ	التَّاءُ	تَفَعْلَلَ	الزِّيَادَةُ بِأَحَدِ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ
اقْشَعَرَّ – اطْمَأَنَّ		مزيدٌ بحرفين	الهَمْزَةُ وَ (ر – ن)	اِفْعَلَلَّ	الزِّيَادَةُ بِأَحَدِ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ مَعَ تَضْعِيفِ اللامِ
اِفْرَنْقَعَ ــ اِحْرَنْجَمَ			الهَمْزَةُ وَ النُّونُ	اِفْعَنْلَلَ	الزِّيَادَةُ بِحَرْفَيْنِ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ

القاعدة :

الفِعْلُ المَزِيدُ : هُوَ كُلُّ فِعلٍ زِيدَ عَلَى حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ حَرْفٌ يَسْقُطُ فِي بَعْضِ تَصَارِيفِ الفِعلِ لِغَيْرِ عِلَّةٍ تَصْرِيفِيَّةٍ ، أَوْ حَرْفَانِ أَوْ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ .

---

1) هناك ثلاثة أوزان أخرى بثلاثة أحرف هي: افْعَوعَلَ- افْعَالَّ- افعوّلَ .

التدْريبات

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١. عَرِّفْ الفعْلَ المَزِيدَ مَعَ التَّمْثِيل .

٢. مَا أَوْزَانُ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ المَزِيدِ ؟ مَعَ التَّمْثِيلِ .

٣. مَا أَوْزَانُ الفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ المَزِيدِ ؟ مَعَ التَّمْثِيلِ .

٤. بَيِّنْ أَحْرُفَ الزِّيَادَةِ فِي الأَفْعَالِ الآتِيَةِ :

انْزَعَجَ ، شَارَكَ ، تَفَاعَلَ ، أَقْدَمَ .

التَّدْرِيب الثَّانِي

بَيِّنْ طُرُقَ الزِّيَادَةِ فِي الأَفْعَالِ الآتِيَةِ :

اِسْتَسْلَمَ ، قَلَّدَ ، تَعَلَّمَ ، سَاءَلَ .

التَّدْرِيبُ الثَّالثُ

زِنِ الأَفْعَالَ الآتِيَةِ ، ثُمَّ جَرِّدْهَا :

اِسْتَقَامَ ، تَقَاضَى ، انْتَصَرَ ، اِجْتَمَعَ ، اِسْتَلْقَى .

الفِعْلُ	الوَزْنُ الصَّرْفِيُّ	الفِعْلُ المُجَرَّدُ
اِسْتَقَامَ	....	....

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ

مَثِّل لِمَا يَأْتِي :

١. فِعْلٌ رُبَاعِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفٍ .

٢. فِعْلٌ ثُلاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ .

٣. فِعْلٌ ثُلاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفٍ .

التَّدْرِيبُ الخَامِسُ

وَضِّحْ نَوْعَ الأَفعَالِ الآتِيَةِ مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ والزِّيَادَةُ :

اِستَمَرَّ ، تَبَعْثَرَ ، اِحْرَنْجَمَ .

التَّدْرِيب السَّادِس

زِدِ الأَفْعَالَ الآتِيَةَ بِعِدَّةِ طُرُقٍ :

كَرُمَ ، قَبِلَ ، غَفَرَ ، بَسْمَلَ .

٢. قَواعدُ الصَّرْف:

ب. الميزان الصرفي

تَعْرِيفُ المِيزَانِ الصَّرْفِيِّ:

المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ مِقْيَاسٌ وَضَعَهُ عُلَمَاءُ العَرَبِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ أَحْوَالِ بِنْيَةِ الكَلِمَةِ ، أَوْ أَوْزَانِهَا الصَّرْفِيَّةِ أَوْ يَطْرَأُ عَلَيْهَا مِنْ تَغْيِيرٍ فِي حَرَكَاتِهَا أَو زِيَادَةِ حُرُوفِهَا .

أُصُولُ المِيزَانِ الصَّرْفِيِّ:

١. وَزْنُ الكَلِمَاتِ ثُلاثِيَةِ الحُرُوف :

لَمَّا كَانَ أَكْثَرُ الكَلِمَاتِ العَرَبِيَّةِ يَرْجِعُ إِلَى ثَلاثَةِ حُرُوفٍ ، فَقَدْ جَعَلَ العُلَمَاءُ أُصُولَ الكَلِمَاتِ ثَلاثَةَ أَحْرُفٍ وَوَضَعُوا لَهَا مِيزانًا خَاصًا سَمَّوه : المِيزَانَ الصَّرْفِيَّ وَهُوَ يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ ، هِيَ : **ف ـ ع ـ ل** ، وَجَعَلُوا الحَرْفَ الأَوَّلَ مِنْ أَصْلِ الكَلِمَةِ يُقَابِلُ الفَاء ، وَالحَرْفَ الثَّانِي مِنْ هَذَا الأَصْلِ يُقَابِل العَيْنِ ، وَالحَرْفَ الثَّالِث يُقَابِلُ اللاَّم ، أَمَّا حَرَكَاتُ المِيزَانِ فَهِيَ نَفْسُ حَرَكَاتِ الكَلِمَةِ المَوْزُونَةِ .

الأَمْثِلَةُ:

أفعال	ميزانها	أسماء	ميزانها
دَرَسَ	فَعَلَ	قُفْل	فُعْل
حَسِبَ	فَعِلَ	نَمِر	فَعِل
كَرُمَ	فَعُلَ	مِلْح	فِعْل
ضَرَبَ	فَعَلَ	إِبِل	فِعِل
		رُمْح	فُعْل
		كُتُب	فُعُل

مُلاحظة :

يُسَمَّى الحَرْفُ الأَوَّلُ مِنْ الكَلِمَة : فَاءَ الكَلِمَةِ ، وَيُسَمَّى الحَرْفُ الثَّانِي: عَيْنَ الكَلِمَةِ ، وَالثَّالِثُ: لامَهَا .

٢. وَزْنُ الكَلِمَاتِ الزَّائِدَةِ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُف :

إِذَا كَانَتْ الكَلِمَةُ تَزِيدُ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ الحُرُوفُ الزَّائِدَةُ فِيهَا أَصْلِيَّةً (أَيْ مِنْ صُلْبِ الكَلِمَةِ ، فَلا يَكُونُ لِلْكَلِمَةِ مَعْنَى بِدُونِهَا)؛ وَإِمَّا غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ :

أ. فَإِنْ كَانَتِ الحُرُوفُ الزَّائِدَةُ أَصلِيَّةً ، قُوبِلَتْ الحُرُوفُ الثَّلاثَةُ الأُولَى بِالفَاءِ وَالعَيْنِ وَاللامِ ، وَنَزِيدُ لامًا وَاحِدَةً فِي آخِرِ المِيزَانِ إِنْ كَانَتْ الكَلِمَةُ رُبَاعِيَّةً ، وَنَزِيدُ لامَيْنِ إِنْ كَانَتِ الكَلِمَةُ خماسِيَّةً[1] .

الأَمْثِلَةُ :

أَفْعَال	مِيزَانُهَا	أَسْمَاء	مِيزَانُهَا
دَحْرَجَ	فَعْلَلَ	غَضَنْفَر	فَعَلَّل
بَلْبَلَ	فَعْلَلَ	زَبَرْجَد	فَعَلَّل
		دِرْهَم	فِعْلَل

ب. وَإِذَا كَانَتِ الزِّيَادَةُ نَاتِجَةً عَنْ تَضْعِيفٍ أَوْ تَكْرِيرِ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الكَلِمَةِ الأَصلِيَّةِ ، فَإِنَّنَا نُضَعِّفُ أَوْ نُكَرِّرُ مَا يُقَابِلُ هَذَا الحَرْفَ فِي المِيزَانِ :

الأَمْثِلَةُ :

الكَلِمَةُ	مِيزَانُهَا
سَبَّحَ	فَعَّلَ
عَلَّمَ	فَعَّلَ
جَلْبَبَ	فَعْلَلَ

ج. أَمَّا إِذَا كَانَتِ الحُرُوفُ الزَّائِدَةُ غَيْرَ أَصلِيَّةٍ ، وَغَيْرَ مُكَرَّرَةٍ ، فَإِنَّنَا نُقَابِلُ الأُصُولَ فَقَطْ بِمَا يُقَابِلُهَا فِي المِيزَانِ الصَّرْفِيِّ ، ثُمَّ نَزِيدُ فِي المِيزَانِ الحُرُوفَ الزَّائِدَةَ كَمَا هِيَ فِي الكَلِمَةِ وَلا تَكُونُ الزِّيَادَةُ إِلاَّ مِنْ عَشَرَةِ حُرُوفٍ ، يَجْمَعُهَا قَوْلُنَا : "هَوَيْتُ السَّمَانَ" أَوْ "سَأَلْتُمُونِيهَا" .

---

[1] زيادة اللام الواحدة عامة في الفعل والاسم ، وزيادة اللامين خاصة بالاسم .

الأمثلة :

الكلمة	ميزانها	الكلمة	ميزانها
قَتَلَ	فَعَلَ	فَتَحَ	فَعَلَ
قَاتَلَ	فَاعَلَ	فَاتَحَ	فَاعَلَ
اقْتَتَلَ	افْتَعَلَ	افْتَتَحَ	افْتَعَلَ
قَاتِلٌ	فَاعِلٌ	فَاتِحٌ	فَاعِلٌ
تَقَاتَلَ	تَفَاعَلَ	تَفَتَّحَ	تَفَعَّلَ
مُقَاتِلٌ	مُفَاعِلٌ	انْفَتَحَ	انْفَعَلَ
مُسْتَقْتِل	مُسْتَفْعِل	فَتْحٌ	فَعْلٌ

٣. وَزْنُ الكَلِمَاتِ الَّتِي حُذِفَ مِنْهَا بَعْضُ الحُرُوف :

أَمَّا إِذَا حَصَلَ فِي الكَلِمَةِ حَذْفٌ، فَإِنَّكَ تَحْذِفُ أَيْضًا مَا يُقَابِلُهُ فِي المِيزَانِ ، فَتَقُولُ :

الأمثلة :

قُلْ	فُلْ	
بِعْ	فِلْ	
اسْعَ	افْعَ	الأَمْرُ مِنْ (سَعَى)
ادْعُ	افْعُ	الأَمْرُ مِنْ (دَعَا)
فِ	عِ	الأَمْرُ مِنْ (وَفَى) تَقُولُ: فِ بِالعُهُودِ إِنْ عَاهَدْتَ .
قِ	عِ	الأَمْرُ مِنْ (وَقَى) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: "قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا"[1].

- إِذَا كَانَ الفِعْلُ عَلَى نَحْوِ (شَدَّ– رَدَّ) أي: أُدْغِمَت عَيْنُه فِي لامِه، نَفُكُّ التَّضْعِيف عِنْدَ الوَزْنِ :

شَكَّ	فَـ عَـ لَ
رَدَّ	فَـ عَـ لَ
عَدَّ	فَـ عَـ لَ

(1) آية (٦) سورة التحريم.

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ

اُكْتُبِ المِيزَانَ الصَّرْفِيَّ لِلأَفْعَالِ الآتِيَةِ :

رَحِمَ – زَوَّجَ– قَاتَلَ– دَرَسَ– مَرَّ– اِسْتَمَرَّ– اِنْدَرَجَ– يَجْلِسُ– يَفْتَحُ– يُزَلْزِلُ– يُكَرِّمُ– اِفْتَتَحَ .

الفِعْلُ	مِيزَانُهُ الصَّرْفِيُّ	الفِعْلُ	مِيزَانُهُ الصَّرْفِيُّ
رَحِمَ	....	زَوَّجَ	....

التَّدْرِيب الثَّانِي

اِسْتَخْدِم المِيزَانَ الصَّرْفِيَّ فِي تَوْضِيحِ الفَرْقِ بَيْنَ هَذِهِ الأَسْمَاء :

١. رَاحِم – رَحِيم– مَرْحُوم .

٢. مِزْوَاج – زَوْج – مُتَزَوِّج .

٣. مَقْتُول – قَاتِل – قَتَّال– مُقَاتِل .

٤. دَارِس – مَدْرُوس– مُدَرِّس .

٥. وَاثِق– مَوْثُوق – وَثِيق .

٦. مَنْصُور – نَاصِر– مُسْتَنْصِر– نَصِير .

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ

اِسْتَخْدِمِ المِيزَانَ الصَّرْفِيَّ فِي تَوْضِيحِ الفرقِ بينَ الأفعالِ الآتيةِ :

١. اِقْتَتَلَ – قَاتَلَ– قَتَّلَ– قَتَلَ .

٢. اِسْتَخْرَجَ– خَرَجَ – تَخَرَّجَ .

٣. فَتَحَ – اِفْتَتَحَ – اِنْفَتَحَ – اِسْتَفْتَحَ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ

هَاتِ مُضَارِعَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ ، ثُمَّ زِنْهُ :

١. نَزَلَ – خَرَجَ – وَثِقَ – فَتَحَ .

٢. أَكْرَمَ – اِسْتَمَرَّ – جَالَسَ .

التَّدْرِيبُ الخَامِسُ

زِنْ الأَفْعَالَ الآتِيَةَ بِمِيزَانِكَ الصَّرْفِيِّ ، ثُمَّ بَيِّنِ الحَرْفَ المَحْذُوفَ مِنْهَا وَمَا يُقَابِلُهُ فِي المِيزَانِ ، كَمَا فِي المِثَالِ :

اُدْعُ – سَلْ – زِنْ – اِسْعَ – ضَعْ – صُمْ – قُلْ – اِبْنِ – اِسْقِ – اِمْشِ – اُعْدُ – اُدْنُ

الفِعْلُ	وَزْنُهُ الصَّرْفِيُّ	الحَرْفُ المَحْذُوفُ مِنْهُ	مَا يُقَابِلُهُ فِي المِيزَانِ
اُدْعُ	اُفْعُ	الوَاو	لامُ الفِعْلِ

التَّدْرِيب السَّادِس

مَثِّلْ لِلأَوْزَانِ الآتِيَةِ – مُسْتَعِينًا بِمَا تَحْفَظُ مِن أَسْمَاءِ اللهِ الحُسْنَى :

الوَزنُ	المِثَالُ
فَعَّال	....
فَعُول	....
فَعِيل	....
فَاعِل	....

تَدْرِيبَات عَلَى الـمُجَرَّدِ وَالـمَزِيدِ
وَ الـمِيزَانِ الصَّرْفِي

التَّدْرِيب الأَوَّل

بَيِّن الحُرُوفَ الأَصْلِيَّةَ فِي الكَلِمَات الآتِيَة :

صَدِيق – رِحْلَة – مَرْكَز – مُسْتَغْفِرٌ – مَنَازِل – غَضَنْفَر – زُمُرُّد – شُــبَّاك – أَقْلام– كِتَاب – هَاتِف – أَرْكَان .

التَّدْرِيب الثَّانِي

زِنِ الأَفْعَالَ الآتِيَةَ، وبَيِّن حُرُوفَ الزِّيَادَةِ فِيهَا، ثُمَّ أَدْخِلْ كُلَّ واحِـدٍ مِنْهَــا فِــي جُمْلَةِ:

بَشَّرَ– سَالَمَ– انْفَجَر– تَدَحْرَجَ– اِطْمَأَنَّ– أَخْرَجَ– اِسْتَبْشَرَ– تَخَاصَمَ– اِعْتَنَــقَ– اِصْفَرَّ.

التَّدْرِيب الثَّالث

اكْتُبِ المِيزَانَ الصَّرْفِيَّ لِلْكَلِمَاتِ الآتِيَة :

حَوْقَلَ – قَارِئٌ – دِرْهَمْ – بَحْر – أَوْزَان– كَلِمَة– تَدْرِيب– مُــنْعِم– بَصِــير– فَتَّاح–قَهَّار.

التَّدْرِيب الرَّابِع

زِدِ الأَفْعَالَ الآتِيَة بِكُلِّ طُرِقِ الزِّيَادَةِ المُمْكِنَة، وبَيِّنْهَا ثُمَّ اذْكُرْ مِيزَانَهَا الصَّرْفِيَّ :

سَلِم – خَرَجَ – ذَهَبَ – طَمأنَ – سَأَلَ

التَّدْرِيب الخَامِس

جَرِّدِ الأَفْعَالَ الآتِيَةَ مِنَ الزِّيَادَة ثُمَّ اكْتُبْ مِيزَانَهَا الصَّرْفِيَّ :

تَكَوَّنَ – اِنْزَعَجَ – أَذَّنَ– اِسْتَقَامَ– شَارَك– تَفَاعَلَ– تَقَاسَمَ– تَسَامَى– اِبْيَضَّ– أَقْدَمَ

التَّدْرِيب السَّادِس

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١. **مَاذَا** تَعْرِفُ عَنِ المِيزَانِ الصَّرْفِيِّ ؟

٢. **مَا** أُصُولُ المِيزَانِ الصَّرْفِيِّ ؟

٣. **كَيْفَ** تَزِنُ الكَلِمَاتِ الزَّائِدَةَ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ ؟

٤. **كَيْفَ** تَتَعَرَّفُ عَلَى حُرُوفِ الفِعْلِ الأَصْلِيَّةِ ؟ مَعَ التَّمْثِيل .

٥. **كَيْفَ** تَتَعَرَّفُ عَلَى حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فِي الفِعْلِ ؟ مَعَ التَّمْثِيل .

٦. **اذْكُرْ** أَوْزَانَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ المَزِيدِ بِحَرْفَينِ ؟ مَعَ التَّمْثِيل .

٧. **مَا** أَوْزَانُ الفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ ؟ مَعَ التَّمْثِيل .

٨. **كَيْفَ** يُزَادُ الفِعْلُ الرُّبَاعِيُّ ؟ مَعَ التَّمْثِيل .

أَسَالِيبُ يَسْتَخْدِمُهَا العَرَبُ

أ. التوكيد بـــ (لقد) :

١. لــقد أَحَبَّ الإنْسَانُ أَنْ يَتَأَمَّلَ الفَضَاء .

٢. ولقد أَحَبَّ الشُّعَرَاءُ أَن يَصِفُوا النُّجُومَ وَالكَوَاكِبَ .

*** اكتب جملاً باستخدام الأسلوب المذكور كما في المثالين السابقين :**

لَقَدْ أَحَبَّ فاعِل أن فعل مضارع

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

فعل مضارع

ب. منذ قديم الزمان والإنسان يـــرى الطيور ويرجو أن يحلق مثلها .

١. منذ قديم الزمان والإنسان يبحث عن الإله ويرجو أن يهتدي إليه .

*** استخدم هذا الأسلوب في تكوين جمل مثل السابقتين :**

منذ قديم الزمان والإنسان + فعل مضارع+ يرجو أن + فعل مضارع .

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

ج. يَنْتَقِلُ الضَّوْءُ وَالحَرَارَةَ عَبْرَ الغِلَافِ الجَوِّيِّ :

اتصلت بصديقي عبر الهاتف .

١. اشتريت الكتاب .... الحاسب الآلي .

٢. يأتي الماء إلى البيت ....

٣. تصل الكهرباء إلى المنزل ....

٤. نتخلص من مياه الصرف الصحي ....

د. ما زال الإنسان مشدودًا بالجاذبية .

ما زال الإسلامُ باقِيًا = اِستَمَرَّ الإسلامُ باقِيًا .

*** اكتب جملاً باستخدام (ما زال) لتعطي نفس المعنى :**

١. ما زال ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

٥. ....

هـ. وإنَّكَ إذا سافرت إلى الفضاء فإنَّكَ سترى الأرض كرةً ضخْمَةً .

لاحظ الأسلوب السابق وحاول أن تكتب مثله كما في المثال :

إنَّك إذا + فعل ماضٍ + فإنَّكَ + فعل مضارع .

مثال : إنك إذا نَظَرْتَ إِلَى **السماء** فإنك **سترى النجوم** .

١. إنك إذا أكلت كثيرًا فإنك ....

٢. إنك إذا .... فإنك ....

٣. ....

٤. ....

٥. ....

٦. ....

٣. قَوَاعِد النَّحْو:

النَّعْت

الأمثلة :

١. المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلٍّ خَيْر .
٢. الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ .
٣. يُحفِّظُنِي القُرْآنَ شَيْخٌ صَالِحٌ .
٤. قَرَأْتُ كِتَابَيْن عِلْمِيَّيْنِ .
٥. أَثْنَيْتُ عَلَى البَنَاتِ المُهَذَّبَاتِ .
٦. المُؤْمِنُونَ الطَّيِّبُونَ لِلْمُؤْمِنَاتِ الطَّيِّبَاتِ .
٧. فَتَحَ المُسْلِمُون الفَاتِحُون مُدُنًا كَثِيرَةً .
٨. جَمَعَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ فِي كِتَابِهِ أَحَادِيثَ صَحِيحَةً .

الشَّرْحُ :

تَأَمَّلِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ تَجِدْ أَنَّهَا بَيَّنَت صِفَاتٍ فِي الكَلِمَاتِ الَّتِي تَسْبِقُهَا ، فَفِي الجُمْلَةِ الأُولَى بَيَّنَتْ كَلِمَتَا: "القَوِيّ" وَ "الضَّعِيف" صِفَتَيْنِ مِنْ صِفَاتِ الكَلِمَةِ الَّتِي سَبَقَتهُمَا وَهِيَ كَلِمَةُ: "المُؤْمِن" ، وَفِي الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ وَضَّحَتْ كَلِمَةُ: "الطَّيِّبَة" صِفَةً مِنْ صِفَاتِ كَلِمَةِ "الكَلِمَة" ، وَكَذَا كَلِمَاتُ: صَالِح – عِلْمِيَّيْنِ– المُهَذَّبَات– الطَّيِّبَات .. إلخ الَّتِي بَيَّنَتْ كُلُّهَا صِفَةً مِنْ صِفَاتِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَسْبِقُهَا . وَعَلَى هَذَا تُسَمَّى الكَلِمَةُ الَّتِي تُبَيِّنُ صِفَةً فِي الكَلِمَةِ الَّتِي قَبْلَهَا نَعْتًا أَوْ صِفَةً ، وَمَا قَبْلَهَا يُسمَّى مَنْعُوتًا أَوْ مَوْصُوفًا .

وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُعْرِبَ النَّعْتَ أَوِ الصِّفَةَ فِي الجُمَلِ السَّابِقَةِ ، فَلابُدَّ أَنْ تُعْرِب المَنْعُوتَ أَوَّلاً ؛ لأَنَّ النَّعْتَ يَأْخُذُ إِعْرَابَ المَنْعُوت قَبْلَهُ أَوْ يَتْبَعُهُ ، فَإِذَا كَانَ المَنْعُوتُ مَرْفُوعًا رَفَعْتَ النَّعْتَ ، وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا نَصَبْتَ النَّعْتَ ، وَإِنْ كَانَ مَجْرُورًا جَرَرْتَ النَّعْتَ ، وَلِذَلِكَ تُعْرَبُ النُّعُوت الوَارِدَةُ فِي **الأَمْثِلَةِ** هَكَذَا :

القويُّ

الضَّعِيفُ :
نعتٌ (أوْ صِفةٌ) مرْفُوعٌ وعَلامَةُ الرَّفْعِ الضمَّةُ الظَّاهِرَةُ .
الطَّيِّبَةُ :

صَالِحٌ :

عِلْمِيَّيْنِ : نَعْتٌ مَنْصُوبٌ وَعَلامَةُ النَّصْبِ اليَاءُ لأَنَّهُ مُثَنًّى .

المُهذَّبَاتِ : نَعْتٌ مَجْرُورٌ وَعَلامَةُ الجَرِّ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ .

الطَّيِّبُونَ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ الرَّفْعِ الوَاوُ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ .

الطَّيِّبَاتِ : نَعْتٌ مَجْرُورٌ وَعَلامَةُ الجَرِّ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ .

الفَاتِحُونَ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ الرَّفْعِ الوَاوُ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ .

كَثِيرَةً :
نَعْتٌ مَنْصُوبٌ وَعَلامَةُ النَّصْبِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ .
صَحِيحَةً :

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى إِعْرَابِ المَنْعُوتِ قَبْلَ النَّعْتِ وَجَدْتَهُ مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مَجْرُورًا مِثْلَهُ .

لاحِظْ أَنَّ النَّعْتَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ يُطَابِقُ المَنْعُوتَ فِي النَّوْعِ (التَّذْكِيرِ أَوْ التَّأْنِيثِ) ، وَفِي العَدَدِ (الإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ) ، وَفِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ ، إلا إِذَا كَانَ المَنْعُوتُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ مِثْلُ كَلِمَتَيْ : " مُدُن – أَحَادِيث " فِي المِثَالَيْنِ الأَخِيرَيْنِ ، أَوْ مَجْمُوعًا بِالأَلِفِ وَالتَّاءِ لِغَيْرِ العَاقِلِ ، فَإِنَّ النَّعْتَ يَأْتِي فِي صِيغَةِ الإِفْرَادِ وَالتَّأْنِيثِ أَوْ الجَمْعِ والتَّأْنِيثِ .

القَاعِدَةُ :

١. النَّعْتُ : اسْمٌ يُوَضِّحُ صِفَةً مِنَ الصِّفَاتِ فِي اسْمٍ قَبْلَهُ يُسَمَّى "المَنْعُوتَ" .

٢. يُطَابِقُ النَّعْتُ المَنْعُوتَ فِي النَّوْعِ (التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ) ، وَفِي العَدَدِ (الإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ) ، وَفِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ ، وَيَتْبَعُهُ فِي الإِعْرَابِ (الرَّفْعِ وَ النَّصْبِ وَ الجرِّ) .

التَّدرِيبَات

التَّدْرِيب الأوَّل

عيِّن النَّعْتَ والمَنْعُوتَ فِي الجُمَلِ الآتِيَة ، ثُمَّ أعْرِبِ النَّعْتَ :

١. قَرَأْتُ لَيْلَةَ أَمْسِ سُورَةً طَوِيلَةً مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ ، فَسَعِدْتُ بِهَذِهِ السُّورَةِ الكَرِيمَةِ كُلَّ السَّعَادَةِ ، ثُمَّ اطَّلَعْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى كِتَابَيْنِ جَلِيلَيْنِ مِنْ كُتُبِ السُّنَّةِ المُطَهَّرَةِ ، فَازْدَادَتْ سَعَادَتِي .

٢. إنَّ الدِّينَ الإسْلامِيَّ الحَنِيفَ دِينُ اليُسْرِ والسَّمَاحَةِ .

٣. الإمَامُ العَادِلُ كَالأبِ الحَانِي .

٤. خَطَبَ الإمَامُ خُطَبًا مُفِيدَةً .

التَّدْرِيب الثَّانِي

أكْمِلِ (الجُمَلَ الآتِيَةَ) الفَرَاغَاتِ بِنُعُوتٍ مُنَاسِبَةٍ واضْبِطْهَا بالشَّكْلِ :

الإسْكَنْدَرِيَّةُ مَدِينَةٌ .... ، تَقَعُ عَلَى شَاطِئِ البَحْرِ ....، بَنَاهَا الإسْكَنْدَرُ ....، وَشَهِدَتْ عُصُورًا ....، وَحُكَّامًا............، وَوَقَفَتْ ضِدَّ المُسْتَعْمِرِينَ ....، حَتَّى كَتَبَ اللهُ لَهَا الحُرِّيَّةَ ....، وَهِيَ تُنَافِسُ القَاهِرَةَ بِكُلِّيَّاتِهَا ....، وَمَدَارِسِهَا ....، وَمَسَاجِدِهَا............، وَحَدَائِقِهَا ....، وَمَكْتَبَاتِهَا . وَيَذْهَبُ النَّاسُ إِلَيْهَا صَيْفًا ؛ لِيَتَمَتَّعُوا بِمَائِهَا ....، وهوائِهَا ....

التَّدْرِيب الثَّالِث

عيِّن النَّعْتَ فِي الآيَاتِ الكَرِيمَة ، وَبَيِّنْ أَوْجُهَ مُطَابَقَتِه لِلْمَنْعُوت :

١. " إِلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ والعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ " [1].

٢. " وَلِلَّهِ الأَسْمَآءُ الحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا " [2].

---

[1] آية ١٠ سورة فاطر .
[2] آية ١٨٠ سورة الأعراف .

٣. " وَأَمَّا الجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ " [١] .

٤. " وَ أَقْرَضُوا اللهَ قَرْضًا حَسَنًا " [٢].

٥. " إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا " [٣] .

التَّدْرِيب الرَّابعُ

اجْعَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي نَعْتًا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

فَضَائِيَّة – الكَثِيف – الأَرْضِيَّة – ضَارَّة – جَوِيّ – الدُّنْيَا .

التَّدْرِيب الخَامِسُ

اجْعَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي مَنْعُوتًا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

كَوْكَب – جَاذِبِيَّة – سَحَاب – فَضَاء – غِلاف – هَوَاء .

التَّدْرِيب السَّادِس

أَجِبْ مَعَ التَّمْثِيل :

١. **عَرِّفْ** النَّعْتَ .

٢. **كَيْفَ** يُعْرَبُ النَّعْتُ ؟

٣. **فِيمَ** يُطَابِقُ النَّعْتُ مَنْعُوتَهُ ؟

---

١) آية ٨٢ سُورَةُ الكَهْف .

٢) آية ١٨ سُورَةُ الحَدِيد .

٣) آية ١٠ سُورَةُ الإِنْسَان .

١. القِرَاءَةُ والفَهْمُ:

وَصَايا وحِكَم

تَقْدِيمٌ :

هَذه الأَبْيَاتُ تُقَدِّمُ لَنَا كَثِيرًا مِنَ النَّصَائِحِ الغَالِيَةِ مِثْل : تَقْوَى الله ، وتَرْكُ الكَسَلِ ، والعَمَلُ والاجْتِهَاد وَطَلَبُ العِلْمِ، أَنْ وَلا تَشْغَلَنَا أُمُورُ الدُّنْيَا عَنْ أُمُورِ الدِّين، كَمَا تَنْصَحُنَا هَذهِ الأَبْيَاتُ بِأَنْ نُجِيدَ فَهْمَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَأَنْ نَجْعَلَ مِنَ النَّحْوِ مُسَاعِدًا لَنَا فِي هَذهِ الإِجَادَةِ .

الأَبْيَات :

أُهْجُرِ النَّومَ وَشَمِّرْ لِلْعَمَلْ	لاَ يَنَالُ الفَضْلَ أَصْحَابُ الأَمَلْ[1]
وَاتَّقِ اللهَ فَتَقْوَى اللهِ مَا	جَاوَرَتْ قَلْبَ امْرِئٍ إِلاَّ وَصَلْ
لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرُقًا بَطَلاً	إِنَّمَا مَنْ يَتَّقِ اللهَ البَطَلْ
كُتِبَ المَوتُ عَلَى الخَلْقِ فَكَمْ	فَلَّ مِنْ جَيْشٍ وَأَفْنَى مِنْ دُوَلْ!
يَا بُنَيَّ اسْمَعْ وَصَايَا جَمَعَتْ	حِكَمًا خُصَّتْ بِهَا خَيْرُ المِلَلْ
أُطْلُبِ العِلْمَ وَلاَ تَكْسَلْ فَمَا	أَبْعَدَ الخَيْرَ عَلَى أَهْلِ الكَسَلْ!
لاَ تَقُلْ قَدْ ذَهَبَتْ أَرْبَابُهُ	كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلْ
اطْرَحِ الدُّنْيَا فَمِنْ عَادَاتِهَا	تَخْفِضُ العَالِي وَتُعْلِي مَنْ سَفَلْ
وَاجْتَهِدْ لِلْفِقْهِ فِي الدِّينِ وَلاَ	تَنْشَغِلْ عَنْهُ بِمَالٍ أَو بَدَلْ[2]
جَمِّلِ المَنْطِقَ بِالنَّحْوِ فَمَنْ	يُحْرَمِ الإِعْرَابَ عَنِ القَصْدِ عَدَلْ[3]

الشَّرْحُ :

- يَطْلُبُ الشَّاعِرُ مِنَّا أَنْ نَتْرُكَ الكَسَلَ كَمَا يَطْلُبُ أَنْ نَسْتَعِدَّ اسْتِعْدَادًا جَادًّا لِلْعَمَلِ ؛ فَلاَ يَنَالُ أَوْ يَحْصُلُ عَلَى المَكَانَةِ الفَاضِلَةِ إِلاَّ أَصْحَابُ العَمَلِ الجَادِ ، فَالآمَالُ وَحْدَهَا لاَ تُحَقِّقُ شَيْئًا .

---

(1) بتصرف من قصيدة وصايا وحكم لابن الوردي عمر بن المظفر وهو شاعر وأديب عاش في القرن السابع الهجري.
(2) بتصرف في الأصل [واحتفل بالفقه في الدين ولا ... تشتغل عنه بمال وخول].
(3) بتصرّف في الأصل [جمل المنطق بالنحو فمن ... يحرم الإعراب بالنطق اختبل].

- ثُمَّ يَطْلُبُ الشَّاعِرُ مِنَّا أَنْ نَتَّقِيَ اللهَ، فَصَاحِبُ التَّقْوَى يَصِلُ إِلَى مَا يُرِيدُ فَيَنَالُ رِضَا اللهِ ، وهَذَا هُوَ المَطْلَبُ والغَايَةُ.
- ويُوضِّحُ الشَّاعِرُ "مَنْ البَطَلُ" ؟ فَالبَطَلُ مَنْ يَتَّقِي اللهَ أَيْ يُقَاوِمُ وَسَاوِسَ الشَّيْطَانِ وَرَغَبَاتِ النَّفْسِ، ويَمْتَثِلُ أَوامِرَ اللهِ، ويَجْتَنِبُ نَوَاهِيه، ولَيْسَتِ البُطُولَةُ هِيَ الكِفَاحُ مِنْ أَجْلِ المَنَافِعِ الدُّنْيَوِيَّةِ؛ بَلْ كِفَاحُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ .
- ثُمَّ يُذَكِّرُنَا الشَّاعِرُ بِالمَوْتِ فَهُوَ نِهَايَةُ كُلِّ البَشَرِ ، وَهَذَا المَوْتُ مَكْتُوبٌ عَلَيْنَا ، فَهُوَ يُهْلِكُ الجُيُوشَ والدُّوَلَ .
- ثُمَّ يُكَرِّرُ طَلَبَهُ لِسَمَاعِ الوَصَايَا، والمُخْتَصُّ بِهَا خَيْرُ المِلَلِ ، فَيَطْلُبُ الحِرْصَ عَلَى العِلْمِ ، والبُعْدَ عَنْ الكَسَلِ ، فَالخَيْرُ بَعِيدٌ جِدًّا عَنْ الكَسَالَى.
[تُلاحِظُ تَكْرَارَ هَذِهِ المَطَالِبِ] .
- ثُمَّ يَقُولُ : لاَ تَقُلْ أَنَّ العِلْمَ قَدْ صَارَ مُكْتَمِلاً ، فَمَنْ يَطْلُبْ العِلْمَ يُحَقِّقْ الكَثِيرَ ، وَلاَ تُفَكِّرْ فِي الدُّنْيَا؛ فَالدُّنْيَا لاَ أَمَانَ لَهَا تُعْطِي أَشْخَاصًا وتَحْرِمُ آخَرِين ، وقَدْ تَحْرِمُ مَنْ أَعْطَتْهُم وتُعْطِي مَنْ حَرَمَتْهُم فَهِيَ تُعْلِي وتَخْفِضُ .
- واجْتَهِد فِي طَلَبِ تَعَلُّمِ الدِّينِ ، وَلاَ تَجْعَلْ مَالاً أَوْ أُمُورًا أُخْرَى فِي الحَيَاةِ – كَالوَلَدِ مَثَلاً– تَشْغَلُكَ عَنْ هَذَا الطَّلَبِ .
- وَاحْرِصْ عَلَى أَنْ يَكُونَ نُطْقُكَ سَلِيمًا وَاضِحًا مَفْهُومًا ، وَالنَّحْوُ تَعَلُّمُهُ يُمَكِّنُنَا مِنْ ذَلِكَ، أَيْ: مِنْ تَعَلُّمِ النُّطْقِ وَالتَّعْبِيرِ الصَّحِيحَيْنِ .

تَوْضِيحُ بَعْضِ العِبَارَاتِ :

فِي البَيْتِ الأَوَّلِ : " اُهْجُرِ النَّوْمَ " :

* اُهْجُرِ : مَعْنَاهَا: دَعْ، أَيْ: اُتْرُكْ .
* النَّوْمَ : المَقْصُودُ كُلُّ مَظَاهِرِ الكَسَلِ ، وَلاَ يُقْصَدُ النَّوْمُ الَّذِي يُسَاعِدُ الإِنْسَانَ عَلَى مُوَاصَلَةِ العَمَلِ .
* **"الفَضْلُ"** عَكْسُ النَّقْصِ أَوْ النَّقِيصَةِ، أَيْ مَعْنَاهُ: الكَمَالُ أَوْ الاكْتِمَالُ، أَيْ: التَّفَوُّقُ وَالتَّمَيُّزُ .

فِي البَيْتِ الثَّانِي : " مَا جَاوَرَتْ قَلْبَ امْرِئٍ إِلاَّ وَصَلَ " .

* مَا : نَافِيَةٌ، وَإِلاَّ: أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ .

* جَاوَرَتْ : يَقْصِدُ التَّقْوَى، فَهَلْ المَطْلُوبُ أَنْ تُجَاوِرَ التَّقْوَى القَلْبَ أَمْ أَنْ تَمْلأَ القَلْبَ؟ هَلْ المُجَاوَرَةُ فَقَطْ تَكْفِي؟ " مَا رَأْيُكَ " ؟

وَمَعْنَى العِبَارَةِ : (التَّقْوَى وَحْدَهَا هِيَ الأَسَاسُ الَّذِي يَصِلُ بِالإِنْسَانِ إِلَى الكَمَالِ) .

فِي البَيْتِ الثَّالِث : " لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرُقًا بَطَلاً " .

* التَّرْتِيبُ الأَسَاسِيُّ لِلْجُمْلَةِ : لَيْسَ بَطَلاً مَنْ يَقْطَعُ طُرُقًا .

* المَقْصُودُ بِـ "يَقْطَعُ طُرُقًا" : الإِنْسَانُ دَائِمُ السَّعْيِ وَالحَرَكَةِ مِنْ أَجْلِ المَنَافِعِ الدُّنْيَوِيَّةِ، فَالبَطَلُ الحَقِيقِيُّ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: "الَّذِي يَتَّقِي اللهَ".

فِي البَيْتِ الرَّابِعِ "كَمْ": أَفَادَتْ الكَثْرَةَ، بِمَعْنَى أَنَّ المَوْتَ يُفْنِي الجُيُوشَ القَوِيَّةَ، وَيُهْلِكُ الأُمَمَ.

فِي البَيْتِ الخَامِس "خَيْرِ المِلَلِ" :

: يَقْصِدُ الإِسْلامَ؛ فَالإِسْلامُ يَدْعُو إِلَى التَّقْوَى ، وَالعِلْمِ بِأُمُورِ الدِّينِ ، وَمَا يَنْفَعُ النَّاسَ فِي دُنْيَاهُمْ ، وَكَذَلِكَ يَرْفُضُ الكَسَلَ .

فِي البَيْتِ السَّادِس : "فَمَا أَبْعَدَ الخَيْرَ عَنْ أَهْلِ الكَسَلْ" !

: يَقْصِدُ أَنَّ الخَيْرَ بَعِيدٌ جِدًّا عَنْ الكَسَالَى الَّذِينَ لا يَعْمَلُونَ .

فِي البَيْتِ السَّابِعِ : "كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلْ " .

: يَقْصِدُ مَنْ يَطْلُبُ العِلْمَ وَيَحْرِصُ عَلَيْهِ يَصِلُ إِلَى أَنْ يَكُونَ عَالِمًا .

فِي البَيْتِ التَّاسِع : " لاَ تَنْشَغِلْ عَنْهُ بِمَالٍ أَوْ بَدَلٍ " .

أَيْ : لاَ تَنْشَغِلْ عَنْ التَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ بِأُمُورِ الدُّنْيَا، كَجَمْعِ المَالِ أَوْ أَيِّ أَمْرٍ يَشْغَلُنَا، كَالوَلَدِ مَثَلاً، وَلَيْسَ مَعْنَى هَذَا أَنْ لاَ يَهْتَمَّ بِالمَالِ أَوْ الأَوْلادِ؛ وَلَكِنْ نَهْتَمُّ بِالقَدْرِ المُنَاسِبِ .

فِي البَيْتِ العَاشِرِ : "جَمِّلِ النُّطْقَ بِالنَّحْوِ " :

يَدْعُو إِلَى أَنْ : تَكُونَ حَرِيصًا عَلَى أَنْ تَتَحَدَّثَ بِلُغَةٍ صَحِيحَةٍ ، وَالنَّحْوُ- أَيْ: قَوَاعِدُ اللُّغَةِ سَتُسَاعِدُكَ عَلَى هَذَا الأَمْرِ .

- " مَنْ يُحْرَمِ الإِعْرَابَ عَنْ القَصْدِ عَدَلَ " :

يُذَكِّرُنَا بِالآتِي : الإِنْسَانُ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُوَضِّحَ فِكْرَهُ بِلُغَةٍ سَلِيمَةٍ؛ يَبْتَعِدُ عَنْ الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ .

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ

الكَلِمَةُ وَجَمْعُهَا

الكَلِمَةُ	جَمْعُهَا
حِكْمَةٌ	حِكَمٌ
وَصِيَّةٌ	وَصَايَا
أَمَلٌ	آمَالٌ
امْرُؤٌ	رِجَالٌ
بَطَلٌ	أَبْطَالٌ
جَيْشٌ	جُيُوشٌ

الكلمة	جَمْعُهَا
دَولَةٌ	دُوَلٌ
مِلَّةٌ	مِلَلٌ
رَبٌّ	أَرْبَابٌ / رُبُوبٌ
دَربٌ	دُرُوبٌ / أَدْرَبٌ/ دِرَابٌ
الدُّنْيَا	الدُّنَا / الدُّنَى
بَدَلٌ	أَبْدَالٌ

الكَلِمَةُ وَعَكْسُهَا

الكلمة	عَكْسُهَا
النَّوم	الأَرَق/السُّهْدُ/ اليَقَظَةَ
العَمَلُ	البَطَالَةُ
التَّقْوَى	الفُجُورُ
البَطَلُ	الجَبَانُ
المَوْتُ	الحَيَاةُ
حِكْمَةٌ	جَهْلٌ / حُمْقٌ
خَيْرٌ	شَرٌّ
المَنْطِقُ	الصَّمْتُ
الإِعْرَاب	الكِتْمَانُ/ الإِعْجَامُ/ اللَّحْنُ

الكلمة	عَكْسُهَا
اُهْجُر	الزَمْ/ اِحْرِصْ/ خُذَ/ قُمْ
قَلَّ	قَوَّى
أَفْنَى	أَبْقَى
كَسِلَ	نَشِطَ
طَرَحَ	أَخَذَ/ جَمَعَ/ اِلْتَقَطَ
تَخْفِضُ	تَرْفَعُ / تُعْلِي
جَمَّلَ	قَبَّحَ
يُحْرَمُ	يُمْنَحُ / يُوهَبُ / يُعْطَى
عَدَلَ	استَقَرَّ / عَزَمَ

تصريف الأَفْعَالُ الجَدِيدَةُ

* المعجم :

المَاضِي	المُضَارِع	الأَمْرُ	المَصْدَرُ
هَجَرَ	يَهْجُر	اُهْجُر	هَجْر/ هِجْران
شمَّرَ	يُشَمِّرُ	شَمِّرْ	تَشمير
نَالَ	يَنَالُ	نَلْ	نَيل/ نَول
اتَّقى	يتَّقي	اتَّقِ	اتقاء
جَاور	يُجَاوِرُ	جَاوِرْ	مُجَاوَرَة/ جِوار
جمّل	يُجمّل	جَمّل	تَجْميل
حَرَم	يَحْرِم	احْرِم	حِرْمَان
قَلَّ	يَقِلُّ	قِلَّ/ اُقْلِلْ	قِلَّ
أَفنَى	يُفْنِي	أَفْنِ	إِفْنَاء
كَسِلَ	يكسَلُ	اكْسَلَ	كَسَل
طَرَحَ	يَطْرَحُ	اِطْرَحْ	طَرْح
خَفَضَ	يَخْفِضُ	اخْفِض	خَفْض
أعلى	يُعْلِي	أَعْلِ	إعْلاء
عَدَلَ	يَعْدِلُ	اعْدِل	عَدْل/ عُدُول

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ

أَجِبْ عَنْ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١. فِي الأَبْيَاتِ وَصَايَا وَنَصَائِحُ ، **اُذْكُر ثَلاثًا مِنْهَا** ؟

٢. **مَا** جَزَاءُ مَن يَتَّقِي اللهَ ؟

٣. **بِمَ رَدَّ** الشَّاعِرُ عَلَى مَنْ يَقُول: " أُغْلِقَ بَابُ العِلْمِ " ؟ **وَمَا** رَأْيُكَ ؟

٤. **مَاذَا** تَفْعَلُ الدُّنْيَا فِي النَّاسِ ؟

٥. **أَعْرِب** مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي القَصِيدَةِ .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي

واجْتَهِد لِلْفِقْهِ فِي الدِّينِ وَلاَ	∴	تَنْشَغِلْ عَنْهُ بِمَالٍ أَوْ بَدَلْ
جَمِّل المَنْطِقَ بِالنَّحْوِ فَمَنْ	∴	يُحْرَمْ الإِعْرَابَ عن القَصْدِ عَدَلْ

١. **هَاتِ** مُرَادِفَ : "الفِقْه – بَدَل – المَنْطِق"، ثُمَّ ضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ مِنْ تَعْبِيرِك .

٢. **هَاتِ** عَكْسَ : "جَمِّل – يُحْرَم – عَدَل"، ثُمَّ ضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ مِنْ تَعْبِيرِك .

٣. **مَا الفَرْقُ بَيْنَ** : (عَدَل) فِي البَيْتِ الثَّانِي ، وَاسْتِخْدَام صِيغَةِ الأَمْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : "اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى" .

٤. **هَاتِ** جُمْلَةً بِمَعْنَى الشَّطْرِ الأَوَّلِ مِنْ البَيْتِ الثَّانِي ، وَأُخرى بمعنى شَطْرِهِ الثَّانِي .

٥. **أَكْمِلْ** : مَنْ يُحْرَمْ ....

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ

هَاتِ جُمَلاً مِثْلَ كُلِّ مِثَالٍ :

١. إِنَّمَا الكِتَابُ صَدِيقِي ....

٢. كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَل ....

٣. مَا أَجْمَلَ السَّمَاءَ ! ....

٤. جَمِّل أَلْفَاظَكَ بِالبَلاغَة ....

٥. اِطْرَحِ الأُمُورَ الَّتِي لا تُفِيدُكَ ....

التَّدْرِيبُ الرَّابِع

اُهْــجُرِ الــنَّوْمَ وَشَمِّرْ لِلْعَمَلْ   لاَ يَــنَالُ الفَضْلَ أَصْحَابُ الأَمَلْ
وَاتَّــقِ اللهَ فَــتَــقْوَى اللهِ مَا   جَــاوَرَتْ قَلْبَ امْرِئٍ إِلاَّ وَصَلْ

١. **هَاتِ ضِدَّ** "النَّوْم" ، "العَمَل" ثُمَّ ضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ .
٢. **اشْرحِ** البيتين شرحًا ميسرًا .
٣. **مَا** المَقْصُودُ بِـــ "الأَمَل" فِي البَيْتِ الأَوَّلِ .

التَّدْرِيبُ الخَامِس

اسْتَبْدِلْ الكَلِمَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ **بِكَلِمَةٍ** أُخْرَى تُؤَدِّي مَعْنَاهَا ؛ **ثُمَّ أَعْرِبْهَا :**

١. كُلُّ مَن سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلَ .
٢. لا تَنْشَغِلْ عَنْ العِلْمِ بِمَالٍ أَوْ بَدَلٍ .
٣. أَنْهَى المَوْتُ جُيُوشًا وَأَفْنَى دُوَلاً .
٤. أَوْصَانَا الحَكِيمُ وَصِيَّةً نَافِعَةً .
٥. ابْتَعِدْ عَنْ أَهْلِ الكَسَلِ ، وَصَاحِبْ أَهْلَ الجِدِّ .

التَّدْرِيبُ السَّادِس

وَضِّحِ الأَسَالِيبَ الآتِيَةَ وَبَيِّنْ مَا أَفَادَتْهُ فِي النَّصِّ :

١. لا يَنَالُ الفَضْلَ أَصْحَابُ الأَمَل .
٢. إِنَّمَا مَنْ يَتَّقِي اللهَ البَطَلُ .
٣. يَا بُنَيَّ اسْمَعْ وَصَايَا .
٤. لا تَقُلْ قَدْ ذَهَبَتْ أَرْبَابُه .
٥. اطْرَحِ الدُّنْيَا .
٦. فَكَمْ قَلَّ مِنْ جَيْشٍ وَأَفْنَى مِنْ دُوَل !

التَّدْرِيبُ السَّابِع

مَا عَلاقَةُ الجُمَلِ الآتِيَةِ بِالجُمَلِ السَّابِقَةِ عَلَيْهَا :

١. لا يَنَالُ الفَضْلُ أَصْحَابُ الأَمَلِ .

٢. كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلَ .

٣. فَمِنْ عَادَاتِهَا تَخْفِضُ العَالِي وتُعْلِي مَنْ سَفَلَ .

التَّدْرِيبُ الثَّامِن

أَمَامَكَ أَبْيَاتٌ مِنَ الشِّعْرِ كُلُّ سَطْرٍ لَمْ يُرَكَّبْ مَعَ مَا يُناسِبُهُ ؛ **صِلْ** بَيْنَ الشَّطْرِ وَمَا يُنَاسِبُهُ لِيَكْتَمِلَ المَعْنَى :

ولَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمْعَ مَالٍ	ولَوْ تَركُوهُ كَانَ أَذَىً وَعَابَا
أَنَا إِنْ رَأَيْتُ جَمَاعَةً	فَلا يَضِيعُ جَمِيلٌ أَيْنَمَا زُرِعَا
وَرُبَّ صَغِيرِ قَوْمٍ عَلَّمُوهُ	عَنِ الشَّرِيعَةِ لَمْ نَحْمِي مَعَالِيهَا ؟
مَاذَا نَقُولُ لِرَبِّي حِينَ يَسْأَلُنَا	ولَكِنَّ التَّقِيَّ هُوَ السَّعِيدُ
ازْرَعْ جَمِيلاً ولَوْ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ	قُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكُمُ

التَّدْرِيبُ التَّاسِع

التَّعْبِير الشَّفَوِيّ :

اِخْتَرْ حِكْمَةً مِنَ الحِكَمِ الوَارِدَةِ فِي النَّصِّ ، **وَفَصِّلِ** القَوْلَ فِيهَا لِزُمَلائِكَ[1] .

التَّدْرِيبُ العَاشِر

خَيْرُ جَلِيسٍ فِي الحَيَاةِ كِتَابٌ .

أُكْتُبْ مَوْضُوعًا لا يَزِيدُ عَنْ عَشْرِ جُمَلٍ **تَتَحَدَّثُ** فِيهَا عَنِ الحِكْمَةِ السَّابِقَةِ .

---

(1) عَلَى كُلِّ طَالِبٍ أَنْ يَخْتَارَ حِكْمَةً مُخْتَلِفَةً عَنِ الآخَرِ .

٢. قَوَاعِدُ الصَّرْفِ:

المَصْدَرُ

تَأَمَّلِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ :

صِنَاعَةَ- أَخْذَ- زَلْزَلَةَ- مُشَارَكَةَ- قِتَالَ- اسْتِغْفَارِ .

دَلَّتِ الكَلِمَاتُ السَّابِقَةُ عَلَى حَدَثٍ ، وَلَمْ نَعْرِفْ مِنْهَا مَنْ صَاحِبُ الحَدَثِ وَلا عَلَى مَنْ وَقَعَ ، وَهَذَا الحَدَثُ غَيْرُ مُقْتَرِنٍ بِزَمَانٍ ؛ فَلَمْ يَتَّضِحْ زَمَانُ وُقُوعِ الحَدَثِ : هَلْ وَقَعَ فِي المَاضِي ؟ أَمْ يَحْدُثُ الآنَ ؟ أَمْ سَيَحْدُثُ فِي المُسْتَقْبَلِ ؟ وَهَذِهِ الأَلْفَاظُ تَضَمَّنَتْ حُرُوفَ أَفْعَالِهَا كُلَّهَا ، وَهَذَا مَا يُسَمَّى بِالمَصْدَرِ .

تَعْرِيفُ المَصْدَرِ :

هُوَ اللَّفْظُ الدَّالُّ عَلَى حَدَثٍ غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِزَمَانٍ ، وَمُتَضَمِّنٌ أَحْرُفَ فِعْلِهِ .

كَيْفِيَّةُ صِيَاغَةِ المَصْدَرِ :

عَلِمْتَ قَبْلَ ذَلِكَ أَنَّ الأَفْعَالَ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ثُلاثِيَّةٌ أَوْ رُبَاعِيَّةٌ أَوْ خُمَاسِيَّةٌ أَوْ سُدَاسِيَّةٌ، وَمِنْهَا- أَيْضًا- مَا هُوَ مُجَرَّدٌ وَمَا هُوَ مَزِيدٌ ، وَمِنْ ثَمَّ تَنْقَسِمُ المَصَادِرُ إِلَى :

أَوَّلاً: مَصَادِرُ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ

مَصْدَرُ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ غَيْرُ قِيَاسِيٍّ[1] ، أَيْ أَنَّهُ لا تَحْكُمُهُ قَاعِدَةٌ عَامَّةٌ، وَإِنَّمَا الأَغْلَبُ فِيهِ السَّمَاعُ وَالنَّقْلُ عَنِ العَرَبِ ، غَيْرَ أَنَّ العُلَمَاءَ حَاوَلُوا أَنْ يَضَعُوا- مِنْ خِلالِ دَلالَةِ الفِعْلِ أَوْ لُزُومِهِ وَتَعَدِّيهِ- بَعْضَ الضَّوَابِطِ- وَلَيْسَ القَوَاعِدِ- الَّتِي تَنْطَبِقُ عَلَى فَصَائِلَ- أَوْ مَجْمُوعَاتٍ- مُعَيَّنَةٍ مِنَ الأَفْعَالِ الثُّلاثِيَّةِ .

---

[1]) تنقسم المصادر إلى مصادر قياسية، ومصادر سماعية، والمصادر القياسية تكون لها قاعدة مضطردة في صياغتها، أما السماعية فهي التي وردت في اللغة وليس لها قاعدة مضطردة، وإنما تعرف بالسماع والنقل عن العرب وهذا النوع من المصادر له أوزان متعددة لا تعرف إلا بالرجوع إلى المعاجم اللغوية.

أَوَّلًا: دلالَةُ الفِعْلِ الثُّلاثيِّ عَلَى مَعَانٍ مُحَدَّدَة :

	الفِعْلُ	مَا دلَّ عَلَيْهِ	المَصْدَرُ	وَزْنُهُ
١.	صنَعَ – زرَعَ– حَاكَ	دلَّ على حِرْفَةٍ	صِناعَة– زِرَاعَة– حِيَاكَة	فِعَالَة
٢.	غَلَى– طَارَ– جَالَ	دلَّ على تَقَلُّبٍ واضْطِرَابٍ	غَلَيَانًا– طَيَرَانًا– جَوَلانًا	فَعَلان
٣.	سَعَلَ– زُكِمَ– هَزِلَ	دلَّ عَلَى مَرَضٍ	سُعَالاً– زُكَامًا– هُزَالاً	فُعَال
٤.	أ. عوَى– صَرَخَ ب. زَأَرَ – صَهَلَ	دلَّ عَلَى صَوْتٍ	عُوَاءً– صَهِيل– صُرَاخًا– زَئِيرًا	فُعَال– فَعِيل
٥.	صَفِرَ– زَرِقَ– خَضِرَ	دلَّ عَلَى لَوْنٍ	صُفْرَةً– زُرْقَةً– خُضْرَةً	فُعْلَة
٦.	جَمَحَ – نَفَرَ	دلَّ عَلَى امْتِنَاعٍ	جِمَاح – نِفَار	فِعَال

ثَانِيًا: تَعَدِّي الفِعْلِ الثُّلاثيِّ ولُزُومُهُ :

	الفِعْلُ	نَوْعُهُ	المَصْدَرُ	وَزْنُهُ
١	أَخَذَ– فَتَحَ– سَمِعَ– فَهِمَ	أغْلَبُ الأَفْعَالِ المُتَعَدِّيَة	أَخْذ– فَتْح– سَمْع– فَهْم	فَعْل
٢	تَعِبَ – أسِفَ – جَزِعَ – وَجِعَ	أغْلَبُ الأَفْعَالِ الثُّلاثيَّة اللَّازِمَةِ المَكْسُورَةِ العَيْنِ.	تَعَب –أَسَف –جَزَع– وَجَع	فَعَل
٣	قَعَدَ– جَلَسَ– دَخَلَ– خَرَجَ	أغْلَبُ الأَفْعَالِ الثُّلاثيَّة اللَّازِمَةِ المَفْتُوحَةِ العَيْنِ	قُعُود– جُلُوس– دُخُول– خُرُوج	فُعُول
	أ. صَامَ– قَامَ .	إذَا كَانَ الفِعْلُ مُعْتَلَّ العَيْنِ	صَوْمًا/ صِيَامًا– قِيَامًا	فِعَال
	ب. نَامَ– بَاعَ		نَوْمًا– بَيْعًا	فَعْل
٤	أ. مَلُحَ– ظَرُفَ– شَجُعَ	أغْلَبُ الأَفْعَالِ الثُّلاثيَّة اللَّازِمَةِ المَضْمُومَةِ العَيْنِ (ولاَ يَكُونُ إلاَّ لازِمًا)	مَلَاحة– ظَرَافة – شَجَاعَة	فَعَالَة
	ب. سَهُلَ– صَعُبَ– عَذُبَ		سُهُولَة– صُعُوبَة– عُذُوبَة	فُعُولة

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ مُحَاوَلَةِ وَضْعِ بَعْضِ الضَّوَابِطِ لِصِيَاغَةِ مَصْدَرِ الفِعْلِ الثُّلاثيِّ؛ فَإِنَّ أَمْرَ الثُّلاثِيِّ يَتَوَقَّفُ عَلَى السَّمَاعِ ؛ لأَنَّكَ سَتَجِدُ أَفْعَالاً مَصَادِرُهَا تُخَالِفُ الوَزْنَ القِيَاسِيَّ ، **وَمِنْ ذَلِكَ :**

- فَعَلَ فِعْل : ذَكَرَ ذِكْرًا – صَدَقَ صِدْقًا .
- فَعَلَ فَعَل : طَلَبَ طَلَبًا – هَرَبَ هَرَبًا .
- فَعَلَ فُعْل : شَكَرَ شُكْرًا – كَفَرَ كُفْرًا .
- فَعَلَ فُعُول : جَحَدَ جُحُودًا– وَجَدَ وُجُودًا .
- فَعَلَ فَعَال : كَسَدَ كَسَادًا – فَسَدَ فَسَادًا– قَضَى قَضَاءً .
- فَعَلَ فَعَالَة : شَطَرَ شَطَارَةَ .
- فَعَلَ فَعَلَة : غَلَبَ غَلَبَةً .
- فَعَلَ فِعْلان : كَتَمَ كِتْمَانًا – عَصَى عِصْيَانًا .
- فَعَلَ فُعْلان : غَفَرَ غُفْرَانًا .
- فَعِلَ فَعِل : لَعِبَ لَعِبًا – ضَحِكَ ضَحِكًا .
- فَعِلَ فَعَل : شَبِعَ شَبَعًا – سَمِنَ سِمَنًا .
- فَعِلَ فُعْل : غَنِمَ غُنْمًا – غَرِمَ غُرْمًا .
- فَعِلَ فَعُول : قَبِلَ قَبُولاً .
- فَعِلَ فُعُول : رَكِبَ رُكُوبًا – لَزِمَ لُزُومًا .
- فَعِلَ فُعْلَة : قَوِيَ قُوَّةً .
- فَعِلَ فَعْلَة : رَحِمَ رَحْمَةً .
- فَعُلَ فَعَل : كَرُمَ كَرَمًا– شَرُفَ شَرَفًا .
- فَعُلَ فَعْل : ظَرُفَ ظَرْفًا .
- فَعُلَ فُعْل : حَسُنَ حُسْنًا – نَبُلَ نُبْلاً .

وَمِمَّا جَاءَ مِنْ مَصَادِرِ الثُّلاثِيِّ عَلَى الأَوْزَانِ القِيَاسِيَّةِ السَّابِقَةِ :

- فَعَلَ فَعْل : مَجَدَ مَجْدًا .
- فَعِلَ فَعَلَ : عَمِلَ عَمَلاً– فَرِحَ فَرَحًا – عَطِشَ عَطَشًا– صَخِبَ صَخَبًا .
- فَعُلَ فَعَالَة : طَهُرَ طَهَارَةَ – مَجُدَ مَجَادَة – فَصُحَ فَصَاحَة– بَلُغَ بَلاغَة .

مَلْحُوظَة :

إِذَا أُرِيدَ مَعْرِفَةُ مَصْدَرِ المُضَارِعِ أَوِ الأَمْرِ ؛ رُجِعَ إِلَى الفِعْلِ المَاضِي .

التَّدْرِيبَات

١. التَّدْرِيبَاتِ الكِتَابِيَّةُ

التَّدْرِيب الأَوَّل

اسْتَخْرِجْ مَصَادِرَ الأَفْعَالِ الثُّلَاثِيَّة مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَزِنْهَا :

١. صَنَعَ الحَدَّادُ البَابَ صِنَاعَةً مُتْقَنَةً .

٢. سَعَلَ المَرِيضُ سُعَالاً مُتَوَاصِلاً .

٣. صَرَخَ الطِّفْلُ صُرَاخًا مُزْعِجًا .

٤. صَهَلَ الحِصَانُ صَهِيلاً عَالِيًا .

٥. غَلَى المَاءُ فِي القِدْرِ غَلَيَانًا شَدِيدًا .

٦. صَفِرَ الوَرْدُ صُفْرَةً زَاهِيَةً .

٧. "فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً" [١] .

٨. فَهِمَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ فَهْمًا جَيِّدًا .

٩. خَرَجَ الطُّلَابُ مِنْ الفَصْلِ خُرُوجًا هَادِئًا .

١٠. فَرِحَ المُسْلِمُونَ بِنَصْرِ اللهِ فَرَحًا عَظِيمًا .

١١. سَهُلَ الدَّرْسُ بَعْدَ الشَّرْحِ سُهُولَةً تَامَّةً .

١٢. طَهُرَ الثَّوْبُ بَعْدَ الغَسْلِ طَهَارَةً كَامِلَةً .

التَّدْرِيبُ الثَّانِى

اسْتَخْرِجْ المَصَادِرَ السَّمَاعِيَّةَ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ ، وَزِنْهَا :

١. طَلَبَ مُحَمَّدٌ العِلْمَ طَلَبًا حَثِيثًا .

٢. شَرِبَ مُحَمَّدٌ اللَّبَنَ شُرْبًا .

٣. كَذَبَ المُنَافِقُ كَذِبًا وَاضِحًا .

---

(١) آيَة (١٦) سُورَة المُزَّمِّل .

٤. حَزِنَ الوَالِدُ عَلَى وَلَدِهِ حُزْنًا .

٥. عَظُمَ الأَمْرُ عِظَمًا .

٦. صَادَ خَالِدٌ الغَزَالَ صَيْدًا .

٧. هَرَبَ الجَمَلُ هَرَبًا .

٨. رَكَضَ الوَلَدُ رَكْضًا .

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ

بَيِّنْ نَوْعَ المَصَادِرِ فِي الآيَاتِ الآتِيَةِ ، مَعَ ذِكْرِ أَفْعَالِهَا :

١. " إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ " [١] .

٢. " سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ " [٢] .

٣. " فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ " [٣].

٤. " وإِذَا جَاءَهُم أَمْرٌ منَ الأَمْنِ أَوِ الخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ " [٤] .

٥. " تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالإِثْمِ وَالعُدْوَانِ" [٥] .

٦. " الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ" [٦].

٧. " قُلْ لَّن يَنْفَعَكُمْ الفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ المَوْتِ أَوِ القَتْلِ" [٧].

٨. " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الحَاجِّ وَعِمَارَةَ المَسْجِدِ الحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ" [٨].

٩. " لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ " [٩] .

١٠. " بَلْ لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ " [١٠].

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ

---

(1) آيَة (٨) سُورَةُ الطَّارِقِ .

(2) آيَة (٢٩) سُورَةُ الفَتْحِ .

(3) آيَة (٨٨) سُورَةُ طَهَ .

(4) آيَة (٨٣) سُورَةُ النِّسَاءِ .

(5) آيَة (٨٥) سُورَةُ البَقَرَةِ .

(6) آيَة (٣٤) سُورَةُ فَاطِرٍ .

(7) آيَة (١٦) سُورَةُ الأَحْزَابِ .

(8) آيَة (١٩) سُورَةُ التَّوْبَةِ .

(9) آيَة (١٠٦) سُورَةُ هُودٍ .

(10) آيَة (٢١) سُورَةُ تَبَارَكَ .

اذْكُرْ مَصَادِرَ الأَفْعَالِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الآيَاتِ الآتِيَةِ ، وَبَيِّنْ نَوْعَهَا :

١. " وَلَو بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ "[1] .

٢. " كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا المِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا" [2] .

٣. " وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ" [3] .

٤. "إِنَّمَا المُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ" [4].

٥. "وَيَصْنَعُ الفُلْكَ وكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ" [5].

٢. التَّدْرِيب الشَّفَوِي

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ ، ثُمَّ اكْتُبْ الإِجَابَةَ فِي دَفْتَرِكَ :

١. مَا المَصْدَرُ ؟

٢. هَلْ مَصَادِرُ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ سَمَاعِيَّةٌ أَمْ قِيَاسِيَّةٌ ؟

---

(1) آيَة (٢٧) سُورَةُ الشُّورَى .

(2) آيَة (٣٧) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ .

(3) آيَة (٧١) سُورَةُ هُودٍ .

(4) آيَة (٢) سُورَةُ الأَنْفَالِ .

(5) آيَة (٣٨) سُورَةُ هُودٍ .

أَسَالِيبُ يَسْتَخْدِمُهَا العَرَبُ

أ. التمني :

اِقْرَأ وَلاَحِظ ثُمَّ تَعَلَّم وَعَبِّر كَمَا فِي المِثَال :

" يَا لَيْتَـــنِي كُنْتُ تُرَابًا ".

يَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا .

يَا لَيْتَ ....

يَا لَيْتَ ....

يَا لَيْتَ ....

ب. الترجي :

اِقْرَأ وَلاَحِظ الفَرْقَ بَيْنَ الأُسْلُوبَيْنِ[1] :

* لَعَلَّ اللهَ يَسْتَجِيبُ دُعَائِي .
* لَعَلَّ الامْتِحَانَ سَهْلٌ إِنْ شَاءَ اللهُ .
* لَعَلَّ الصَّدِيقَ يَكْتُمُ أَسْرَارَ صَاحِبِهِ .

ج. الاستفهام الإنكاري :

وَهُوَ اسْتِفْهَامٌ بِمَعْنَى النَّفْيِ وَالتَّعَجُّبِ مِثْل :

كَيْفَ يَعْجَزُ المُسْلِمُونَ اليَوْمَ عَنِ نَصْرِ دِينِهِم ؟

١. اُكْتُب مِثْلَ هَذَا الأُسْلُوب :

كَيْفَ يُفْطِرُ مُسْلِمٌ فِي رَمَضَانَ ؟		المُسْلِم .
كَيْفَ يَكْفُرُ الكَافِرُ بِنِعْمَةِ رَبِّهِ ؟		الكَافِر .
كَيْفَ ....؟		الطَّالِب .
كَيْفَ ....؟		المُعَلِّم .
كَيْفَ ....؟		الإِمَام .

---

[1] يوضح المعلم لطلابه الفرق بين التمني والترجي .. فالتمني هو طلب شيء يصعب وقد يستحيل تحقيقه ، أما الترجي فهو طلب شيء يمكن تحقيقه .

٢. اِقْرَأ ثُمَّ اُكْتُب مِثْلَ هَذَا الأُسْلُوب :

أَتُفْطِرُ فِي رَمَضَان أَيُّهَا المُسْلِم ؟		المُسْلِم.
أ ....؟		الكَافِر .
أ ....؟		الطَّالِب .
أ ....؟		الأُمّ .

٣. قَوَاعِد النَّحْو:

مِنْ أَنْوَاعِ الـمفَاعِيل

دَرَسْتَ فِي المُسْتَوَيَاتِ السَّابِقَةِ الجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ والجُمْلَةَ الفِعْلِيَّةَ ، وَعَرَفْتَ أَنَّ رُكْنَي الأُولَى هُمَا : (المُبْتَدَأُ) وَ(الخَبَرُ) ، أَمَّا الثَّانِيَةُ فَتَتَكَوَّنُ مِنْ (فِعْلٍ) وَ(فَاعِلٍ) ، وَقَدْ تَحْتَاجُ إِلَى (مَفْعُولٍ بِهِ) وَاحِدٍ أَوِ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، وَقَدْ تُكْمِلُهَا مَفَاعِيلُ أُخْرَى تَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا فِي هَذَا المُسْتَوَى .

أَوَّلاً : الـمَفْعُولُ بِـهِ

- **تَعْرِيفُ وَإِعْرَابُ المَفْعُولِ بِهِ :**

الأَمْثِلَةُ	المَفْعُولُ بِهِ	إِعْرَابُهُ
١. زَرَعَ الفَلَّاحُ الأَرْضَ .	الأَرْضَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ .
٢. يَتَوَفَّى اللهُ الأَنْفُسَ .	الأَنْفُسَ	
٣. أَدَّيْتُ عُمْرَتَيْنِ .	عُمْرَتَيْنِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ اليَاءُ لِأَنَّهُ مُثَنَّى .
٤. يُحِبُّ اللهُ التَّوَّابِينَ .	التَّوَّابِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ اليَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ .
٥. تُوصِي الأُمَّهَاتُ البَنَاتِ عِنْدَ الزَّوَاجِ .	البَنَاتِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ الكَسْرَةُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ .

تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ السَّابِقَةَ تَجِدْ أَنَّ (المَفْعُولَ بِهِ) فِيهَا اسمٌ **مَنْصُـوبٌ** : "الأَرْضَ – الأَنْفُسَ – عُمْرَتَيْنِ – التَّوَّابِينَ – البَنَاتِ" ، وَقَدِ اخْتَلَفَتْ **عَلَامَةُ النَّصْبِ** بِتَنَوُّعِ الاسْمِ الوَاقِعِ مَفْعُولاً بِهِ ، فَهِيَ :

الـفَتْحَةُ : فِي المُفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ : "الأَرْضَ – الأَنْفُسَ" ،

وَالـيَاءُ : فِي المُثَنَّى وَجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ : "عُمْرَتَيْنِ – التَّوَّابِينَ" ،

وَالكَسْرَةُ : فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ "البَنَاتِ" .

وَ(المَفْعُولُ بِهِ) فِي الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ دَلَّ عَلَى :

مَنْ / مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الفَاعِلِ ، وَلَمْ تَتَغَيَّرْ مَعَهُ صُورَةُ الفِعْلِ تَأْنِيثًا وَلَا تَذْكِيرًا .

- أَنْوَاعُ المَفْعُولِ بِهِ :

الأَمْثِلَةُ	المَفْعُولُ بِهِ	نَوْعُهُ	إِعْرَابُهُ
١. حَارَبَ الصِّدِّيقُ المُرْتَدِّينَ.	المُرْتَدِّينَ	اسْمٌ ظَاهِرٌ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ اليَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ .
٢. المُجَاهِدُونَ يَنْصُرُهُمُ اللهُ .	هُمْ	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ.
٣. اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا.	"نَا"		
٤. "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"(١).	إِيَّاكَ	ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ	ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ .
٥. إِيَّاكِ أَحْتَرِمُ وَإِيَّاكِ أَبَرُّ .	إِيَّاكِ		

تَشْتَمِلُ الأَمْثِلَةُ السَّابِقَةُ عَلَى مَفَاعِيلَ بِهَا ؛ فَالمَفْعُولُ بِهِ فِي المِثَالِ الأَوَّلِ : "المُرْتَدِّينَ" اسْمٌ ظَاهِرٌ وَلَيْسَ ضَمِيرًا ، وَالاسْمُ الظَّاهِرُ قَدْ يَكُونُ مُفْرَدًا أَوْ مُثَنًّى أَوْ جَمْعًا ، وَقَدْ يَكُونُ أَيْضًا اسْمًا مَوْصُولاً أَوِ اسْمَ إِشَارَةٍ ؛ وَقَدْ جَاءَ المَفْعُولُ بِهِ فِي المِثَالَيْنِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ ضَمِيرًا مُتَّصِلاً بِالفِعْلِ ، أَمَّا المِثَالانِ الأَخِيرَانِ فَقَدْ جَاءَ المَفْعُولُ بِهِ فِيهِمَا ضَمِيرًا مُنْفَصِلاً ، وَفِي هَذِهِ الحَالِ يَجِبُ أَنْ يَتَقَدَّمَ المَفْعُولُ بِهِ عَلَى الفِعْلِ وَالفَاعِلِ كَمَا فِي المِثَالَيْنِ .

---

(١) آية (٥) سُورَة الفَاتِحَة .

القَاعِدَة :

١. **المَفْعُولُ بِهِ** : اسْمٌ مَنْصُوبٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ / مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ .

٢. **عَلَامَاتُ نَصْبِ المَفْعُولِ بِهِ هِيَ :**

أ. الفَتْحَةُ : فِي المُفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ .

ب. اليَاءُ : فِي المُثَنَّى وَجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ .

ت. الأَلِفُ : فِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ .

ث. الكَسْرَةُ : فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ .

٣. **المَفْعُولُ بِهِ لَهُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ :**

أ. مُفْرَدٌ : اسْمٌ ظَاهِرٌ .

ب. ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ .

ت. ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ .

٤. إِذَا جَاءَ **المَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرًا مُنْفَصِلاً** وَجَبَ تَقْدِيمُهُ عَلَى الفِعْلِ .

إِذَا نَصَبَ الفِعلُ مفعولين [ضميرين] أولهما أَعْرَف من الثـاني فَهُنـا يُـؤَخَّرَ المُنْفَصِلُ : الكتاب أعطيتني إِيَّاه .

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيب الأَوَّلُ

أَجِبْ عَنْ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١. **عَرِّفْ** المَفْعُول بِهِ .

٢. **مَا** أَنْوَاعُ المَفْعُولِ بِهِ ؟ مَعَ التَّمْثِيلِ .

التَّدْرِيب الثَّانِي

صَحِّحِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ :

١. كُلّ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ تَحْتَاجُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ .

٢. الفِعْلُ اللاَّزِمُ هُوَ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ لِيَكْتَمِلَ مَعْنَى الجُمْلَةِ .

٣. الفِعْلُ المُتَعَدِّي يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ بِهِ وَاحِدٍ فَقَط .

التَّدْرِيب الثَّالِث

أَكْمِلِ العِبَارَةَ الآتِيَةَ بِالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَةِ :

عَلامَةُ نَصْبِ المَفْعُولِ بِهِ إِذَا كَانَ اسْمًا مِنَ الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ هِيَ : .... ،

وَعَلاَمَةُ نَصْبِهِ إِذَا كَانَ جَمْعًا مُؤَنَّثًا سَالِمًا هِيَ : .... ،

أَمَّا إِذَا كَانَ .... أَوْ .... فَعَلامَةُ نَصْبِهِ هِيَ : اليَاءُ .

التَّدْرِيب الرَّابِع

أَكْمِلَ الجُمَلَ الآتِيَةَ بِمَفْعُولٍ بِهِ مُنَاسِبٍ ، كَمَا هُوَ مَطْلُوبٌ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ :

١. قَابَلْتُ .... (اسْمٌ ظَاهِرٌ) .

٢. المُجْتَهِدُون يُوَفِّقُـــ.................. الله . (ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ).

٣. .... أُصَاحِبُ، وَ .... أَحْتَرِمُ . (ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ).

التَّدْرِيب الخَامِس

بَيِّنْ نَوْعَ المَفْعُول بِهِ مِنْ حَيْثُ الإعْرَابِ وَالبِنَاءِ فِي الجُمَل الآتِيَة ، ثُمَّ أعْرِبْهُ :

١. شَاهَدْتُ الَّتِي كَانَتْ مَعَكَ فِي السُّوقِ .

٢. اللَّهُمَّ بَلِّغْنَا رَمَضَانَ .

٣. رَأَيْتُ هَذَا العُصْفُورَ أَمْسِ فِي نَافِذَةِ بَيْتِي .

التَّدْرِيب السَّادِس

حَدِّد المَفَاعِيل فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ :

١. أَهْدَى الوَالِدُ لابْنِهِ هَدِيَّةً .

٢. أَلْبَسْتُ ابْنَتِي ثَوْبَ العِيد .

٣. أَعْطَيْتُ المَسَاكِينَ حَقَّهُم فَأَكْرَمْتُهُمْ .

التَّدْرِيب السَّابِع

اسْتَخْرِج المَفْعُول بِهِ مِنْ الجُمَلِ الآتِيَة ، ثُمَّ أَعْرِبْهُ :

١. رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا فَقَدْ أَلْهَتْنَا الدُّنْيَا عَنْ طَاعَتِكَ .

٢. هَنَّأْتُ أَبَاكَ بِالعِيدِ عِنْدَمَا زُرْتُهُ .

٣. اللَّهُمَّ أَدْخِلْنَا فَسِيحَ جَنَّاتِكَ .

ثانيا : المفعول المطلق

- تَعْرِيفُ وإِعْرَابُ المَفْعُولِ المُطْلَقِ :

	الأَمْثِلَةُ	المفعول المُطلق	إِعْرَابُهُ	نَوْعُهُ
١	أ. نَجَحَ الطَّالِبُ نَجَاحًا.	نَجَاحًا	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ .	مُؤَكِّدٌ لِلْفِعْلِ .
	ب. "وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا"[١].	تَكْلِيمًا		
	ج. "وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً"[٢].	تَبْتِيلاً		
٢	أ. عَمِلَ العُلَمَاءُ عَمَلاً عِلْمِيًّا.	عَمَلاً	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ .	مُبَيِّنٌ لِلنَّوْعِ
	ب. يَفْهَمُ التِّلْمِيذُ الدَّرْسَ فَهْمَ العُلَمَاءِ.	فَهْمَ		
	ج. مَرَّتِ الإِجَازَةُ مَرَّ السَّحَابِ.	مَرَّ		
٣	أ. تَدُورُ الأَرْضُ دَوْرَةً فِي اليَوْمِ.	دَوْرَةً	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ .	مُبَيِّنٌ لِلْعَدَدِ
	ب. زُرْتُ مَكَّةَ زِيَارَةً وَاحِدَةً .	زِيَارَةً		
	ج. وَزُرْتُ المَدِينَةَ زِيَارَتَيْنِ.	زِيَارَتَيْنِ	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ اليَاءُ لِأَنَّهُ مُثَنًّى.	

إِذَا تَأَمَّلْتَ الأَمْثِلَةَ السَّابِقَةَ وَجَدْتَ أَنَّكَ تَعْرِفُ مَا فِيهَا مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ بِهِ ، وَلَكِنَّ بِهَا كَلِمَاتٍ لَمْ تَعْرِفْهَا مِنْ قَبْلُ ، وَهِيَ : "نَجَاحًا – تَكْلِيمًا – تَبْتِيلاً – عَمَلاً – فَهْم – مَرَّ – دَوْرَةً – زِيَارَةً – زِيَارَتَيْنِ" ، وَهَذِهِ الأَسْمَاءُ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ أَوْ مَصَادِرُ مَنْصُوبَةٌ مِنْ لَفْظِ الفِعْلِ .

وَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى الأَمْثِلَةِ الأُولَى ، وَتَأَمَّلْنَا المَصَادِرَ المَنْصُوبَةَ فِيهَا : "نَجَاحًا – تَكْلِيمًا – تَبْتِيلاً " وَجَدْنَا أَنَّهَا أَضَافَتْ إِلَى الجُمْلَةِ مَعْنًى جَدِيدًا ، فَإِنَّ "نَجَحَ الطَّالِبُ

---
(١) آية (١٦٤) سورة النساء .
(٢) آية (٨) سورة المزمل .

نَجَاحًا" أَقْوَى مِنْ "نَجحَ الطَّالِبُ" لأَنَّهَا تُؤَكِّدُ النَّجَاحَ، وتَنفِي أَيَّ شَكٍّ فِي حُدُوثِهِ، وكَذَلِكَ فِي المِثَالَيْنِ الثَّانِي والثَّالِث .

أَمَّا أَمْثِلَةُ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَة ، فَالمَصَادِرُ المَنْصُوبَةُ فيهَا جَاءَتْ مَوْصُوفَةً مِثْلُ : "عَمَلاً عِلْمِيًا" ، أَوْ مُضَافَةً مِثْلُ : "فَهْمَ العُلَمَاءِ- مَرَّ السَّحَابِ" ، وَمِنْ ثَمَّ أَفَادَتِ الكَلِمَاتُ المَنْصُوبَةُ بَيَانَ نوعِ الفعْلِ .

وَعِنْدَ تَأَمُّلِ أَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ الثَّالِثَة تَجِدُ أَنَّ المَصَادِرَ المَنْصُوبَةَ "دَوْرَةً – زِيَارَةً – زِيَارَتَيْن" بَيَّنَتْ عَدَدَ مَرَّاتِ الفعْلِ ، فَالأَرْضُ تَدُورُ دَوْرَةً وَاحِدَةً ، وَالزِّيَارَةُ وَاحِدَةٌ ، وَزِيَارَةَ المَدِينَةِ كَانَتْ مَرَّتَيْنِ .

نَخْلُصُ مِمَّا سَبَقَ إِلَى أَنَّ :

- الأَسْمَاءَ أَوِ المَصَادِرَ المَنْصُوبَةَ الَّتِي تُؤَكِّدُ الفِعْلَ أَوْ تُبَيِّنُ نَوْعَهُ أَوْ عَدَدَهُ تُسَمَّى **مَفْعُولاً مُطْلَقًا** .

- ما يَنُوبُ عنِ الـمَصْدَرِ في بَابِ الـمَفْعُولِ الـمُطْلَقِ :

هُنَاكَ كَلِمَاتٌ مَنْصُوبَةٌ تُفِيدُ مَا يُفِيدُهُ المَفْعُولُ المُطْلَقُ لَكِنَّهَا لَيْسَت مِنْ لَفْظِ الفِعْلِ المَوْجُودِ فِي الجُمْلَةِ ، مِنْهَا:

		الأَمْثِلَةُ	المَصْدَرُ	نَوْعُهُ	إِعْرَابُهُ
١	أ	أَقْرَرْتُ بِذَنْبِي اعْتِرَافًا.	اعْتِرَافًا	مُرَادِفُ المَصْدَرِ	نَائِبٌ عَنِ المَفْعُولِ المُطْلَقِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ .
	ب	سَأَلْتُ عَنِ المَنَاسِك اسْتِفْهَامًا.	اسْتِفْهَامًا		
٢		سَارَ القِطَارُ سَرِيعًا .	سَرِيعًا	صِفَةُ المَصْدَرِ	
٣		أَذَاعَتِ الدَّوْلَةُ الخَبَرَ ثَلَاثًا/ ثَلَاثَ إِذَاعَاتٍ.	ثَلَاثًا/ ثَلَاثَ	عَدَدُ المَصْدَرِ	
٤	أ	أُحِبُّ أَبِي كُلَّ الحُبِّ.	كُلَّ	"كُلّ" مُضَافَةٌ لِلمَصْدَرِ	
	ب	أُحِبُّ الطَّعَامَ بَعْضَ الحُبِّ .	بَعْضَ	"بَعْض" مُضَافَةٌ لِلمَصْدَرِ	
٥		رَجَعَ العَدُوُّ القَهْقَرَى .	القَهْقَرَى	نَوْعُ المَصْدَرِ	
٦		ضَرَبْتُهُ سَوْطًا .	سَوْطًا	آلَةُ المَصْدَرِ	
٧		اسْتَطَاعَ أَنْ يُنْجِزَ هَذَا الإِنْجَازَ .	هَذَا	الإِشَارَةُ إِلَى المَصْدَرِ	اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ نَائِبٌ عَنِ المَفْعُولِ المُطْلَقِ .
٨		أَحْتَرِمُ العَالِمَ احْتِرَامًا لا أَحْتَرِمُهُ أَحَدًا آخَرَ .	ـــهُ	الضَّمِيرُ العَائِدُ عَلَى المَصْدَرِ	ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ نَائِبٌ عَنِ المَفْعُولِ المُطْلَقِ .

لَاحِظِ الكَلِمَاتِ: "اعْتِرَافًا- اسْتِفْهَامًا- سَرِيعًا- ثَلَاثًا- كُلَّ- بَعْضَ- القَهْقَرَى- سَوْطًا- هَذَا- ـــهُ" تَجِدْ أَنَّ الأُولَى وَالثَّانِيَةَ: تُؤَكِّدَانِ الفِعْلَيْنِ "أَقْرَرْتُ- سَأَلْتُ"، وَالثَّالِثَةَ: تَصِفُ السَّيْرَ، وَالرَّابِعَةُ: تُحَدِّدُ عَدَدَ الفِعْلِ، أَمَّا الخَامِسَةُ وَالسَّادِسَةُ: فَتَدُلَّانِ

عَلَى نَوْعِ الفِعْلِ ، والسَّابِعَةُ تُحَدِّدُ نَوْعُ المَصْدَرِ ، وَالثَّامِنَةُ تُحَدِّدُ آلَتَهُ ، وَالتَّاسِعَةُ تُشِير إِلَى المَصْدَرِ : (الإِنْجَاز) ، وَالعَاشِرَةُ ضَمِيرٌ نَائِبٌ عَنِ المَصْدَرِ عَائِدٌ عَلَيْهِ.

وَهَذِهِ الكَلِمَاتُ لَيْسَتْ مَأْخُوذَةً مِنْ لَفْظِ الفِعْلِ حَتَّى نَقُولَ عَنْهَا إِنَّهَا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، وَإِنَّمَا هِيَ مُرَادِفٌ وَصِفَةٌ وَعَدَدٌ وَكُلٌّ وَبَعْضٌ مُضَافَتَانِ إِلَى المَصْدَرِ، وَمِنْ ثَمَّ نَقُولُ عَنْ هَذِهِ الكَلِمَاتِ: نَائِبٌ عَنِ المَصْدَرِ ؛ لأَنَّهَا أَفَادَتْ مَعْنَاهُ، وَلَمْ تَأْتِ مِنْ لَفْظِ الفِعْلِ .

- حَذْفُ الفِعْلِ وَالفَاعِلِ وَذِكْرُ المَفْعُولِ المُطْلَقِ :

١. حَجًّا مَبْرُورًا ، وَذَنْبًا مَغْفُورًا .
٢. سَفَرًا حَمِيدًا ، وَعَوْدًا سَعِيدًا .
٣. صَبْرًا عَلَى المُصِيبَةِ .
٤. صَبْرًا آلَ يَاسِرَ .
٥. اللَّهُمَّ نَصْرًا لِلْمُسْلِمِينَ وَسُحْقًا لِلْكَافِرِينَ .
٦. حَمْدًا وَشُكْرًا .
٧. صَبْرًا لاَ جَزَعًا .
٨. عَجَبًا لَكَ .
٩. سَمْعًا وطَاعَةً .

الكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ مَصَادِرُ مَنْصُوبَةٌ ، وَإِعْرَابُهَا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ ، إِلاَّ أَنَّ مِنَ المُلاَحَظِ أَنَّ الفِعْلَ وَالفَاعِلَ لَمْ يَرِدَا مَعَ كُلِّ مَصْدَرٍ مِنْ هَذِهِ المَصَادِرِ ، فَقَدْ حُذِفَا وَدَلَّ المَفْعُولُ المُطْلَقُ عَلَيْهِمَا . وَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ المَفْعُولِ المُطْلَقِ المَحْذُوفِ مِنْهُ عَامِلُهُ فِي الكَلاَمِ ، مِثْل : حَسَنًا – شُكْرًا – عَفْوًا – مَعْذِرَةً – أَيْضًا – فِعْلاً – حَقًّا – يَقِينًا .

القَاعِدَةُ :

١. **المَفْعُولُ المُطْلَقُ** : مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ مُوَافِقٌ لِلْفِعْلِ فِي لَفْظِهِ .

٢. **يُؤَكِّدُ** المَفْعُولُ المُطْلَقُ فِعْلَهُ أَوْ **يُبَيِّنُ** نَوْعَهُ أَوْ عَدَدَهُ .

٣. **هُنَاكَ أَلْفَاظٌ تَنُوبُ عَنِ المَصْدَرِ فِي بَابِ المَفْعُولِ المُطْلَقِ ، مِنْهَا :**

أ. مُرَادِفُ المَصْدَرِ .

ب. صِفَةُ المَصْدَرِ .

ت. عَدَدُ المَصْدَرِ .

ث. لَفْظَتَا "كُلّ - بَعْض" مُضَافَتَيْنِ إِلَى المَصْدَرِ .

ج. نَوْعُ المَصْدَرِ .

ح. آلَةُ المَصْدَرِ .

ج. نَوْعُ المَصْدَرِ .

ح. آلَةُ المَصْدَرِ .

خ. الإِشَارَةُ إِلَى المَصْدَرِ .

ح. الضَّمِيرُ العَائِدُ عَلَى المَصْدَرِ .

٤. **يُمْكِنُ أَنْ يُحْذَفَ الفِعْلُ وَالفَاعِلُ وَيُذْكَرُ** المَفْعُولُ المُطْلَقُ فِي الجُمْلَةِ ، وَقَدْ يُحذَفُ جَوَازًا أَوْ وُجُوبًا .

تَدْرِيبَاتٌ عَلَى المَفْعُولِ بِهِ وَالمَفْعُولِ المُطْلَقِ

التَّدْرِيب الأَوَّل

استخرج منَ السُّورَةِ الكَرِيمَةِ كُلَّ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ ، وَعَيِّنْ مَفْعُولاً مُطْلَقًا وبَيِّنْ نَوْعَهُ ، وَأَعْرِبْ كُلاًّ مِنْهَا :

"أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ (١) حَتَّى زُرْتُمُ المَقَابِرَ (٢) كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣) ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤) كَلاَّ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ اليَقِينِ (٥) لَتَرَوُنَّ الجَحِيمَ (٦) ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ اليَقِينِ (٧) ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (٨)[1]" .

التَّدْرِيب الثَّانِي

اسْتَخْرِجْ مِنَ العِبَارَةِ الآتِيَةِ كُلَّ مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ ، وَعَيِّنْ مَا كَانَ مِنْهُ مُؤَكِّدًا لِفِعْلِهِ ، وَمَا كَانَ مُبَيِّنًا لِنَوْعِهِ ، أَوْ عَدَدِهِ ، ثُمَّ أَعْرِبْ كُلَّ مَفْعُولٍ بِهِ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ :

تَثُورُ البَرَاكِينُ فِي بَعْضِ الجِهَاتِ ثَوَرَانًا شَدِيدًا ، فَتَهْدِمُ المَنَازِلَ هَدْمًا ، وَتَدُكُّ المَبَانِي دَكًّا ، وَتَقْذِفُ النِّيرَانَ قَذْفًا مُسْتَمِرًّا ؛ فَيَخَافُ السُّكَّانُ خَوْفًا عَظِيمًا ، فَلا تَسْمَعُ غَيْرَ نِسَاءٍ تَصِيحُ صِيَاحًا ، وَأَطْفَالٍ تَصْرُخُ صُرَاخًا ، وَلا تَرَى إلا رِجَالاً نَكِبُوا نَكْبَتَيْنِ : مَاتَ أَوْلادُهُمْ ، وَضَاعَتْ أَمْوَالُهُمْ .

التَّدْرِيب الثَّالِث

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ مَفْعُولاً مُطْلَقًا فِي جُمْلَةٍ تَامَّةٍ :

نَوْمًا - هُجُوم الذِّئْب - اجْتِهَادًا - إِشْرَاقًا - اخْتِفَاء اللِّصّ - تَعَبًا - نَجَاحًا بَاهِرًا - اسْتِغْفَارًا - قُعُودًا - سَجْدَتَيْنِ - قِيَامًا - حِفْظًا جَيِّدًا - ضَرْبَتَيْنِ - غَسْلَةً - إِكْرَامًا .

---

(١) سُورَةُ التَّكَاثُرِ .

التَّدْرِيب الرَّابع

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ مَفْعُولاً بِهِ فِي جُمْلَةٍ تَامَّـةٍ وَاذْكُـرْ عَلامَـةَ إِعْرَابِهِ :

مَكَّة – الأَرْض – الصَّالِحَات – الوَالِدَانِ – الصَّائِمُونَ – مُوسَى – إِيَّاكَ .

التَّدْرِيب الخَامس

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١. كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى مَفْعُولٍ بِهِ مُفْرَدٍ وَمُثَنًّى وَجَمْعٍ وَضَـمِيرٍ مُتَّصِلٍ وَضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ .
٢. كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مُؤَكِّدٍ لِفِعْلِهِ .
٣. كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مُبَيِّنٍ لِنَوْعِ فِعْلِهِ .
٤. كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مُبَيِّنٍ لِعَدَدِ فِعْلِهِ .

التَّدْرِيب السَّادس

صِفْ لَيْلَةً مُظْلِمَةً كَثِيرَةَ المَطَرِ وَالرِّيحِ وَالبَرْدِ ، مَعَ الإِتْيَانِ بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ فِي كَثِيرٍ مِنَ الجُمَلِ الَّتِي تُنْشِئُهَا .

التَّدْرِيبُ السَّابِع

بَيِّنْ نَوْعَ المَفْعُولِ المُطْلَقِ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ مَعَ بَيَانِ سَبَبِ عَدَمِ مَجِيءِ المَفْعُولِ بِهِ فِيهَا :

١. سُرِرْتُ سُرُورًا .
٢. اسْعَ سَعْيَ المُجِدِّ .
٣. لا تَخَافِي خَوْفَ الجُبَنَاءِ .
٤. طَرَقَ عَامِلُ البَرِيدِ البَابَ طَرْقًا .

التَّدْرِيبُ الثَّامِنُ

عَيِّنْ نَائِبَ المَفْعُولِ المُطْلَقِ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ وبَيِّنْ سَبَبَ نِيَابَتِهِ :

١. يَهْتَمُّ الأَبُ بِأَبْنَائِه كَلَّ الاهْتِمَامِ .

٢. سَجَدَ المُصَلِّي أَرْبَعًا .

٣. مَا نَامَ المَرِيضُ بَعْضَ النَّوْمِ حَتَّى هَبَّ مُتَأَلِّمًا .

٤. يَسْبَحُ المُتَسَابِقُ مَسَافَةً طَوِيلَةً عَوْمًا .

٥. يَذْكُرُ المُسْلِمُ رَبَّهُ كَثِيرًا .

٦. خَتَمْتُ القُرْآنَ ثَلاثَ خَتَمَاتٍ فِي رَمَضَانَ .

٧. أُبْغِضُ الجبانَ كُرْهًا .

٨. نَأْكُلُ فِي اليَوْمِ ثَلاثَ وَجَبَاتٍ .

التَّدْرِيبُ التَّاسِعُ

اجْعَلْ كُلَّ لَفْظٍ مِنَ الأَلْفَاظِ الآتِيَةِ نَائِبًا عَنِ المَفْعُولِ المُطْلَقِ فِي جُمْلَةٍ تَامَّةٍ :

كُلَّ الإِتْقَانِ – بَعْضَ الإِهْمَالِ – عِشْرِينَ – سُرُورًا – يَسِيرًا .

التَّدْرِيبُ العَاشِرُ

بَيِّنْ المَفْعُولَ بِهِ، وَالمَفْعُولَ المُطْلَقَ وَنوعَهُ فِي الآيَاتِ الكَرِيمَةِ وَالعِبَارَاتِ الآتِيَةِ :

١. قَالَ تَعَالَى : " وَاللهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الأَرْضِ نَبَاتًا* ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُم إِخْرَاجًا "[1].

٢. قَالَ تَعَالَى : " ومَكروا مَكْرًا وَمَكَرْنا مَكْرًا وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ "[2].

٣. قَالَ تَعَالَى : " ثُمَّ إِنِّي دَعَوتُهُمْ جِهَارًا* ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا" [3].

---

١) آيَة (١٧–١٨) سُورَةُ نُوح .

(٢) آيَة (٥٠) سُورَةُ النَّمْل .

(٣) آيَة (٨–٩) سُورَةُ نُوحٍ .

٤. اطْلُبِ العِلْمَ طَلَبَ مَنْ يَعْرِفُ قِيمَتَهُ .

٥. نَدِمْتُ عَلَى مَا حَدَثَ مِنِّي نَدَمًا شَدِيدًا

٦. أُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ صَلَوَاتٍ .

٧. أُحِبُّ الوَفَاءَ كُلَّ الحُبِّ ، وَأَكْرَهُ الغَدْرَ كُلَّ الكَرَاهِيَةِ .

٨. وَأُحِبُّ تِلاوَةَ القُرْآنِ الكَرِيمِ حُبًّا لا أُحِبُّهُ شَيْئًا آخَرَ .

٩. وَأَعِيشُ طَوِيلاً مَعَ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى .

١٠. سُبْحَانَ الحَيِّ القَيُّومِ .

التَّدْرِيبُ الحَادِي عَشَرَ

عَبِّرْ بِأُسْلُوبِ : " المَفْعُولِ المُطْلَقِ " عَنِ المَعَانِي الآتِيَةِ :

١. نَوْعُ صَلاتِكَ . ...

٢. تَأْكِيدُ حُبِّكَ لِلَّهِ . ...

٣. عَدَدُ اسْتِغْفَارِكَ فِي اليَوْمِ . ...

التَّدْرِيبُ الثَّانِي عَشَرَ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١. **مَاذَا** تَعْرِفُ عَنِ المَفْعُولِ بِهِ ؟

٢. أ. كُلُّ فِعْلٍ يَحْتَاجُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ .

ب. المَفْعُولُ المُطْلَقُ دَائِمًا مُبَيِّنٌ لِنَوْعِ فِعْلِهِ .

بَيِّنْ صِحَّةَ أَوْ خَطَأَ العِبَارَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ مَعَ التَّعْلِيلِ .

٣. **اذْكُرْ** أَنْوَاعَ المَفْعُولِ بِهِ وَعَلامَاتِ إِعْرَابِهِ .

٤. **عَرِّفْ** المَفْعُولَ المُطْلَقَ .

٥. تَنُوبُ عَنِ المَصْدَرِ فِي بَابِ المَفْعُولِ المُطْلَقِ عِدَّةُ أَشْيَاءَ . **تَحَدَّثْ** عَنْهَا مَعَ التَّمْثِيلِ .

١. القِرَاءةُ والفَهْمُ:

الطَّرِيقُ إلى طَلَبِ العِلْمِ

يَنْبَغِي لِمَنْ زَهِدَ فِي العِلْمِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ رَاغِبًا ، ولِمَنْ رَغِبَ فِيهِ ، أَنْ يَكُونَ لَهُ طَالِبًا ، ولِمَنْ طَلَبَهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مُسْتَكْثِرًا ، ولِمَنِ اسْتَكْثَرَ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ بِهِ عَامِلاً ، ولاَ يَطْلُبُ لِتَرْكِهِ احْتِجَاجًا ، ولاَ لِلتَّقْصِيرِ فِيهِ عُذْرًا ، ولاَ يُسَوِّفُ نَفْسَهُ بِالمَوَاعِيدِ الكَاذِبَةِ ، ويُمَنِّيهَا بِانْقِطَاعِ الأَشْغَالِ المُتَّصِلَةِ ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ وَقْتٍ شُغْلاً ، ولِكُلِّ زَمَانٍ عُذْرًا ..

وقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ:

نَرُوحُ ونَغْدُو لِحَاجَاتِنَا وحَاجَةُ مَنْ عَاشَ لاَ تَنْقَضِي

تَمُوتُ مَعَ المَرْءِ حَاجَاتُهُ وتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِي

ويَقْصِدُ الطَّالِبُ العِلْمَ مُتَيَقِّنًا بِأَنَّ اللهَ سَيُيَسِّرُ لَهُ الصَّعْبَ ، مَا دَامَتِ النِّيَّةُ خَالِصَةً ، والعَزِيمَةُ صَادِقَةً .

وإِذَا كَانَ طَلَبُ العِلْمِ لِرَفْعِ الجَهْلِ ، فَلاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِنِيَّةٍ غَيْرِ خَالِصَةٍ وَغَيْرِ صَادِقَةٍ ، ومِثَالُ ذَلِكَ أَنْ يَتَعَلَّمَ الطَّالِبُ العِلْمَ لِيَحْتَقِرَ بِهِ مَنْ هُوَ أَقَلُّ مِنْهُ فِي العِلْمِ أَوْ لِيُجَادِلَ بِهِ العُلَمَاءَ ، فَالَّذِي طَلَبَ العِلْمَ بِنِيَّةٍ غَيْرِ خَالِصَةٍ لِيَعْلَمْ أَنَّهُ لَنْ يَتَعَلَّمَ شَيْئًا ، وإِنْ تَعَلَّمَ فَلَنْ يَنْفَعَ بِهِ أَحَدًا .

واعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ مَطْلُوبٍ بَاعِثًا ، والبَاعِثُ عَلَى المَطْلُوبِ شَيْئَانِ : رَغْبَةٌ أَوْ رَهْبَةٌ ، فَلْيَكُنْ طَالِبُ العِلْمِ رَاغِبًا رَاهِبًا ، أَمَّا **الرَّغْبَةُ** : فَفِي ثَوَابِ اللهِ تَعَالَى ومَرْضَاتِهِ ، لِمَنْ يَطْلُبُ مَرْضَاتَهُ . وأَمَّا **الرَّهْبَةُ** : فَمِنْ عِقَابِ اللهِ تَعَالَى لِمَنْ يَتْرُكُ أَوَامِرَهُ .

وَقَدْ أَمَرَنَا اللهُ تَعَالَى بِالعِلْمِ وَتَرْكِ الجَهْلِ . فَالعَالِمُ – بِلاَ شَكٍّ – أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ غَيْرِ العَالِمِ قَالَ تَعَالَى : " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ "[1] فَلاَ مُسَاوَاةَ بَيْنَ العَالِمِ وَالجَاهِلِ .

فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الرَّغْبَةُ وَالرَّهْبَةُ فِي قَلْبِ طَالِبِ العِلْمِ أَدَّى ذَلِكَ إِلَى حَقِيقَةِ العِلْمِ ، وَحَقِيقَةِ الزُّهْدِ .

وَقَدْ قَالَ الحُكَمَاءُ : " أَصْلُ العِلْمِ الرَّغْبَةُ وَثَمَرَتُهُ السَّعَادَةُ ، وَأَصْلُ الزُّهْدِ الرَّهْبَةُ وَثَمَرَتُهُ العِبَادَةُ " .

وَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَبُدَّ مِنَ اجْتِمَاعِ الزُّهْدِ وَالعِلْمِ لِكَيْ تَتِمَّ السَّعَادَةُ وَتَعُمَّ الفَضِيلَةُ .

وَقَالَ أَحَدُ العُلَمَاءِ : " مَنْ لَمْ يُؤْتَ مِنَ العِلْمِ مَا يُزَهِّدُهُ فِي الدُّنْيَا وَيُرَغِّبُهُ فِي الآخِرَةِ – فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ لاَ يَنْفَعُهُ " .

وَقَالَ آخَرُ : " الفَقِيهُ بِغَيْرِ وَرَعٍ ، كَالسِّرَاجِ الَّذِي يُضِيءُ البَيْتَ وَيُحْرِقُ نَفْسَهُ " .

وَاعْلَمْ – أَعَانَكَ اللهُ – أَنَّ لِلْعُلُومِ أَوَائِلَ تُؤَدِّي إِلَى أَوَاخِرِهَا فَلْيَبْتَدِئْ طَالِبُ العِلْمِ بِالأَوَائِلِ حَتَى يَنْتَهِيَ إِلَى الأَوَاخِرِ ، فَلاَ يَطْلُبْ الآخِرَ قَبْلَ الأَوَّلِ .

فَالعِلْمُ لَهُ سُلَّمٌ يَجِبُ عَلَى طَالِبِ العِلْمِ أَلاَّ يَتْرُكَ الدَّرَجَةَ الأُولَى مِنْهُ حَتَّى يَسْتَوْعِبَ مَا فِيهَا ، ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ الثَّالِثَةِ وَهَكَذَا إِلَى أَنْ يَشَاءَ اللهُ تَعَالَى . فَكَيْفَ يَفْهَمُ طَالِبُ العِلْمِ أَوَاخِرَ العُلُومِ وَهُوَ لَمْ يَدْرُسْ أَوَائِلَهَا ؟

وَأَجْزَاءُ كُلِّ عِلْمٍ يَرْتَبِطُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، فَكُلُّ جُزْءٍ يَتَّصِلُ بِمَا قَبْلَهُ وَبِمَا بَعْدَهُ . وَهَلْ يُمْكِنُ لِلْبِنَاءِ أَنْ يُبْنَى بِغَيْرِ أَسَاسٍ ؟ وَلِلثَّمَرِ أَنْ يُجْنَى بِغَيْرِ غَرْسٍ ؟ وَقَدْ قَالَ الحُكَمَاءُ : " مَنِ اسْتَعْجَلَ شَيْئًا قَبْلَ أَوَانِهِ عُوقِبَ بِحِرْمَانِهِ " .

فَالَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَتَعَلَّمَ الكَثِيرَ فِي وَقْتٍ قَلِيلٍ فَهَذَا لَنْ يَصِلَ إِلَى مُرَادِهِ وَسَيُحْرَمُهُ .

---

(1) آيَة (٩) سُورَةُ الزُّمَرِ .

مَا الأَسْبَابُ الَّتِي تَجْعَلُ بَعْضَ طُلاَّبِ العِلْمِ يَطْلُبُونَ أَوَاخِرَ العِلْمِ قَبْلَ أَوائِلِهِ ؟

مِنْ هَذِهِ الأَسْبَابِ : أَنْ يَكُونَ لِطَالِبِ العِلْمِ أَغْرَاضٌ تَخْتَصُّ بِنَوْعٍ مِنَ العِلْمِ ، فَيَدْعُوهُ الغَرَضُ إِلَى قَصْدِ ذَلِكَ النَّوْعِ وَتَرْكِ مُقَدِّمَاتِهِ ، كَالطَّالِبِ الذِي يُرِيدُ أَنْ يَتَعَلَّمَ عِلْمَ النَّحْوِ وَيَنْتَهِيَ مِنْهُ فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ ، فَيَبْدَأُ بِأَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ وَيَتْرُكُ " مُقَدِّمَةَ الآجُرُّومِيَّةِ " وَغَيْرَهَا مِنْ كُتُبِ مُقَدِّمَاتِ النَّحْوِ ، فَمَا تَرَكَهُ أَهَمُّ مِمَّا حَصَّلَهُ ، وَالَّذِي يَبْدَأُ بِالآخِرِ وَيَتْرُكُ الأَوَّلَ فَقَدْ تَرَكَ الأَوَّلَ وَالآخِرَ .

وَمِنْهَا : حُبُّ الاشْتِهَارِ بِالعِلْمِ إِمَّا لِيَتَكَسَّبَ مِنْهُ أَوْ لِيَتَجَمَّلَ بِهِ ، فَيَقْصِدُ مِنَ العِلْمِ مَا اشْتُهِرَ مِنْ مَسَائِلِ الجَدَلِ .

وَمِنْهَا : أَنْ يَغْفُلَ الطَّالِبُ عَنِ التَّعَلُّمِ فِي الصِّغَرِ ثُمَّ يَشْتَغِلَ بِهِ فِي الكِبَرِ ، فَيَسْتَحِي أَنْ يَبْتَدِئَ بِمَا ابْتَدَأَ بِهِ الصَّغِيرُ ، وَيَسْتَنْكِفَ أَنْ يُسَاوِيَهُ هَذَا الحَدَثُ ، فَيَبْدَأَ بِأَوَاخِرِ العُلُومِ وَأَطْرَافِهَا ، لِيَتَقَدَّمَ عَلَى الصَّغِيرِ المُبْتَدِئِ وَيُسَاوِيَ الكَبِيرَ المُنْتَهِيَ .

وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَقَّ إِلَى صَغِيرِ الأَمْرِ حَتَّى	يُرَقِّيَكَ الصَّغِيرُ إِلَى الكَبِيرِ
فَتَعْرِفَ بِالتَّفَكُّرِ فِي صَغِيرٍ	كَبِيرًا بَعْدَ مَعْرِفَةِ الصَّغِيرِ

فَلْيَبْدَأْ طَالِبُ العِلْمِ بِالصَّغِيرِ مِنَ العِلْمِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الكَبِيرِ .

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ

الكلمة	جمعُها
عُذْر	أعْذَار
شُغْل	أشْغَال
زَمَان	أزْمِنَة / أزْمَان / أزْمُن
صَعْب	صِعَاب
نِيَّة	نِيَّات / نَوَايَا
رَاغِب	رَاغِبُون
حَقِيقَة	حَقَائِق
ثَمَرَة	ثَمَرَات
سِرَاج	سُرُج
أوَّل	أوَائِل
سُلَّم	سَلالِم
أسَاس	أُسُس

الكلمة	جمعُها
وَقْت	أوْقَات
مُسْتَكْثِر	مُسْتَكْثِرُون
بَاعِث	بَوَاعِث
مُنْتَه	مُنْتَهُون
فَقِيه	فُقَهَاء
آخر	أوَاخِر
بِنَاء	أبْنِيَة
مُبْتَدِئ	مُبْتَدِئُون
عَزِيمَة	عَزَائِم
مَوْعِد	مَوَاعِد
ثَمَرَة	ثِمَار / أثْمَار / ثُمُر
مَطْلُوب	ـــــــ

الجَمْعُ	المُفْرَدُ
مَوَاعِيد	مِيعَاد
مَسَائِل	مَسْألَة

الجَمْعُ	المُفْرَدُ
حُكَمَاء	حَكِيم
أطْرَاف	طَرَف

الأَفْعَالُ الجَدِيدَةُ

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
اِبْتَدَأَ	يَبْتَدِئُ	اِبْتَدِئْ	اِبْتِدَاء
اِحْتَقَرَ	يَحْتَقِرُ	اِحْتَقِرْ	اِحْتِقَار
أَحْرَقَ	يُحْرِقُ	أَحْرِقْ	إِحْرَاق
اِخْتَصَّ	يَخْتَصُّ	اِخْتَصَّ	اِخْتِصَاص
أَدَّى	يُؤَدِّي	أَدِّ	تَأْدِيَة – أَدَاء
اِرْتَبَطَ	يَرْتَبِطُ	اِرْتَبِطْ	اِرْتِبَاط
اِسْتَحْيَا	يَسْتَحْيِي	اِسْتَحْيِ	اِسْتِحْيَاء
اِسْتَعْجَلَ	يَسْتَعْجِلُ	اِسْتَعْجِلْ	اِسْتِعْجَال
اِسْتَكْثَرَ	يَسْتَكْثِرُ	اِسْتَكْثِرْ	اِسْتِكْثَار
اِسْتَنْكَفَ	يَسْتَنْكِفُ	اِسْتَنْكِفْ	اِسْتِنْكَاف
اِسْتَوْعَبَ	يَسْتَوْعِبُ	اِسْتَوْعِبْ	اِسْتِيعَاب
اِسْتَوَى	يَسْتَوِي	اِسْتَوِ	اِسْتِوَاء
أَضَاءَ	يُضِيءُ	أَضِئْ	إِضَاءَة
أَعَانَ	يُعِينُ	أَعِنْ	إِعَانَة
أَمَرَ	يَأْمُرُ	مُرْ	أَمْر
اِنْبَغَى	يَنْبَغِي	اِنْبَغْ / اِنْبَغِ	اِنْبِغَاء
اِنْقَضَى	يَنْقَضِي	اِنْقَضِ	اِنْقِضَاء
تَجَمَّلَ	يَتَجَمَّلُ	تَجَمَّلْ	تَجَمُّل
تَرَقَّى	يَتَرَقَّى	تَرَقَّ	تَرَقٍّ
تَكَسَّبَ	يَتَكَسَّبُ	تَكَسَّبْ	تَكَسُّب
تَمَّ	يَتِمُّ	اِتْمِمْ / تِمَّ	تَمّ / تَمَام
جَادَلَ	يُجَادِلُ	جَادِلْ	مُجَادَلَة / جِدَال

المَصْدَرُ	الأَمْرُ	المُضَارِع	المَاضِي
جَنْيٌ – جَنًى	اجْنِ	يَجْنِي	جَنَى
حُصُول	احْصُلْ	يَحْصُلُ	حَصَلَ
رَوَاح	رُحْ	يَرُوحُ	رَاحَ
رَغْبَة / رَغْب / رَغَب	ارْغَبْ	يَرْغَب	رَغِب
تَرْغِيب	رَغِّبْ	يُرْغِّبُ	رَغَّبَ
زُهْد / زَهَادَة	ازْهَدْ	يَزْهَدُ	زَهِدَ
تَزْهِيد	زَهِّدْ	يُزَهِّدُ	زَهَّدَ
مُسَاوَاة	سَاوِ	يُسَاوِي	سَاوَى
سُرُور	سُرَّ / اُسْرُرْ	يَسُرُّ	سَرَّ
تَسْوِيف	سَوِّفْ	يُسَوِّفُ	سَوَّفَ
مَشِيئَة – شَيْء	شِئْ	يَشَاءُ	شَاءَ
مُعَاقَبَة – عِقَاب	عَاقِبْ	يُعَاقِبُ	عَاقَبَ
عُمُوم	أُعْمُمْ / عُمَّ	يَعُمُّ	عَمَّ
غُدُوّ	أُغْدُ	يَغْدُو	غَدَا
غَفْلَة – غُفُول	اُغْفُلْ	يَغْفُلُ	غَفَلَ
قَصْد	اقْصِدْ	يَقْصِدُ	قَصَدَ
تَقْصِير	قَصِّرْ	يُقَصِّرُ	قَصَّرَ
مَوْت	مُتْ	يَمُوتُ	مَاتَ
تَمْنِيَة	مَنِّ	يُمَنِّي	مَنَّى

أسئلة الفهم والاستيعاب :

١. " يَنْبَغِي لِطَالِبِ العِلْمِ أَنْ يَسْتَمْسِكَ بِأُمُورٍ عَلَى طَرِيقِ العِلْمِ " .
اُذْكُرْ هَذِهِ الأُمُور بِأُسْلُوبِكَ مِنْ خِلاَل فَهْمِكَ لِلدَّرْسِ .

٢. **بِمَ تَنْصَحُ** طَالِبًا قَالَ لَكَ:
أ. " أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّم لأَكْسَبَ بِالعِلْمِ الأَمْوَال وَأَكُون مِنْ أَغْنَى النَّاس " .
ب. " أَنَا سَأَتْرُكُ تَعَلُّمَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لأَنَّهَا صَعْبَةٌ " .
أَجِبْ مُسْتَعِينًا بِمَا دَرَسْتَ .

٣. " اِعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ مَطْلُوبٍ بَاعِثًا " ... **مَا** هُوَ البَاعِثُ عَلَى كُلِّ مَطْلُوب ؟

٤. **اُذْكُر** حِكْمَتَيْنِ مِنْ الحِكَمِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الدَّرْسِ .

٥. **اِشْرَح** قَوْلَ الشَّاعِرِ المَذْكُور فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ بِأُسْلُوبِكَ .

٦. قَالَ الحُكَمَاء : " مَنِ اسْتَعْجَلَ شَيْئًا قَبْلَ أَوَانِهِ عُوقِبَ بِحِرْمَانِهِ " .
اِشْرَح هَذِهِ الحِكْمَةَ مِنْ خِلاَلِ فَهْمِكَ لِلدَّرْسِ .

٧. " بَعْضُ طُلاَّبِ العِلْمِ يَطْلُبُونَ أَوَاخِرَ العِلْمِ قَبْلَ أَوَائِلِهِ .
اُذْكُر أَسْبَاب ذَلِكَ بِشَكْلٍ إِجْمَالِيّ .

٨. " إِذَا دَعَاكَ أَحَدُ الأَصْدِقَاءِ إِلَى دِرَاسَةِ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِك وَأَنْتُمَا لاَ تَعْرِفَانِ شَيْئًا فِي النَّحْوِ " .
فَمَاذَا تَكُونُ إِجَابَتُكَ عَلَيْهِ ؟ **وَبِمَ** تَنْصَحُهُ ؟
أَجِبْ مُسْتَعِينًا بِمَا دَرَسْتَ .

التَّدْرِيبَاتُ

١. التَّدْرِيبَاتُ الكِتَابِيَّةُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ

أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ بِالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَةِ :

١. البَاعِثُ عَلَى طَلَبِ العِلْمِ شَيْئَانِ : .... و ....

٢. أَمَرَنَا اللهُ تَعَالَى بِـــ .... وَتَرْكِ ....

٣. الفَقِيهُ بِغَيْرِ .... كَالسِّرَاجِ الَّذِي .... البَيْتَ ، وَ .... نَفْسَهُ .

٤. نَرُوحُ وَنَغْدُو لِـــ.................. وَحَاجَةُ مَنْ عَاشَ لا ....

٥. إِنَّ لِلْعُلُومِ .... تُؤَدِّي إِلَى ....

٦. مِنْ أَسْبَابِ اسْتِعْجَالِ الطُّلاَّبِ أَنَّ .... عَنِ التَّعَلُّمِ فِي الصِّغَرِ ثُــمَّ .... بِهِ فِي الكِبَرِ .

٧. تَرَقَّ إِلَى .... الأَمْرِ حَتَّى .... يُرَقِّيكَ .... إِلَى ....
فَتَعْرِفَ .... فِي صَغِيــرٍ .... بَعْدَ مَعْرِفَةِ الصَّغِيرِ .

٨. قَالَ الحُكَمَاءُ : مَنْ .... شَيْئًا قَبْلَ .... عُوقِبَ بِحِرْمَانِهِ .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي

صَحِّحِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ :

١. قَالَ الحُكَمَاءُ : " أَصْلُ العِلْمِ الرَّهْبَةُ وَثَمَرَتُهُ العِبَادَةُ " .

٢. قَالَ أَحَدُ العُلَمَاءِ : " مَنْ لَمْ يُؤْتَ مِنَ العِلْمِ مَا يُرَغِّبُهُ فِي الــدُّنْيَا وَيُزَهِّــدُهُ فِــي الآخِرَةِ فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ يَنْفَعُهُ " .

٣. يَنْبَغِي لِطَالِبِ العِلْمِ أَنْ يَكُونَ رَاهِبًا دَائِمًا.

٤. نَطْلُبُ العِلْمَ لاِحْتِقَارِ مَنْ هُوَ أَقَلُّ مِنَّا.

٥. إِذَا فَهِمَ طَالِبُ العِلْمِ أَوَاخِرَ العُلُومِ يَسْتَطِيعُ فَهْمَ أَوَائِلِهَا.

٦. كِتَابُ : " أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ " مِنَ الكُتُبِ الَّتِي يَفْهَمُهَا طَالِبُ العِلْمِ المُبْتَدِئُ .

٧. " مُقَدِّمَةُ الآجُرُّومِيَّة " مِنْ كُتُبِ النَّحْوِ الطَّوِيلَة .

٨. يَنْبَغِي عَلَى طَالِبِ العَلْمِ أَنْ يَبْدَأَ بِالكَبِيرِ مِنَ العِلْمِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الكَبِير

التَّدْرِيبُ الثَّالِث

رَتِّب الكَلِمَات الآتِيَةَ جُمَلاً بِكُلِّ وَجْهٍ مُمْكِنٍ :

١. بُعِثْتُ – إِنَّمَا – مُعَلِّمًا .

٢. فِي السَّمَاءِ – فِي الأَرْضِ – كَالنُّجُوم – العُلَمَاء .

٣. لأُتَمِّمَ – بُعِثْتُ – مَكَارِمَ – إِنَّمَا – الأَخْلاقِ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِع

١. صَرِّف الأَفْعَالَ الآتِيَةَ ، وَضَعْ الفِعْلَ المُضَارِعَ مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

" رَغِبَ – اسْتَكْثَر – يُمَنِّي – يَسُرّ – احْتَقَر " .

٢. صَرِّف الأَفْعَالَ الآتِيَةَ ، وَضَعْ الفِعْلَ المَاضِي مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

" يَسْتَنْكِف – تَرَقَّ – يَسْتَوْعِب – يَغْفُل – ارْتَبَطَ " .

التَّدْرِيبُ الخَامِس

اذْكُر عَكْسَ الكَلِمَات الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

" ثَوَاب – جَاهِل – زَاهِد – التَّقْصِير – آخِر – يَجْنِي – اسْتَعْجَل – التَّرْك " .

التَّدْرِيبُ السَّادِس

اذْكُرْ جَمْعَ أَوْ مُفْرَدَ الكَلِمَات الآتِيَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

" رَاغِبُون – شُغْل – بَاعِث – رَاهِب – عَزِيمَة – عُلُوم – أَوَّل – المُبْتَدِئ – مَسْأَلَة " .

التَّدْرِيبُ السَّابِع

اسْتَعمِلْ (مَعَ – مَعًا) فِي الفَرَاغِ المُنَاسِب :

١. أَعْطِنِي (...........) الدَّفْتَرِ قَلَمًا .

٢. وَصَلَ الطُّلابُ وَالمُدَرِّسُون إِلَى المَعْهد (...........).

٣. سَأَزُورك غَدًا (...........) أَخيك .

٤. سَافَرْنَا (...........) شُرُوقِ الشَّمْس .

٥. إِنَّ (...........) العُسْرِ يُسْرًا .

التَّدْرِيبُ الثَّامن

لَخِّصْ الدَّرْسَ مَعْ تَحْدِيدِ الأَفْكَارِ الرَّئِيسِيَّةِ .

التَّدْرِيبُ التَّاسع

اسْتَخْدِمِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي الفَرَاغِ المُنَاسِب: (عِنْدَمَا- مُنْذُ- بِيْنَمَا- بَعْدَمَا- قَبْلَ) :

كُنْتُ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ صَدِيقِي .... أُسْبُوعٍ ، .... جَاءَ المَوْعِدُ قَابلْتُه ، وَ .... ذَلك الوَقْتَ صِرْتُ أَسْتَفِيدُ مِمَّا عَرَفْتُه مِنْهُ ....سَأَلْتُه بَعْضَ الأَسْئِلَةِ ، .... بَقِيتُ بِدُونِ فَائِدَة ....مُقَابَلَتِه .

التَّدْرِيبُ العَاشر

التَّعْبِيرُ التَّحْرِيرِيُّ :

اكْتُبْ مَوْضُوعًا عَنْ :

١. فَرْضِ الدِّينِ لِطَلَبِ العِلْمِ مُسْتَشْهِدًا بِآيَاتٍ مِنَ القُرْآن أَوْ أَحَادِيثَ نَبوِيَّة .

٢. العِلْم الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تَدْرُسَهُ .

٢. التَّدْرِيبُ الشَّفَوِيُّ

التَّعْبِيرُ الشَّفَوِيُّ :

١. **احْكِ** لِزُمَلائِكَ قِصَّةً أَعْجَبَتْكَ مِمَّا دَرَسْتَ .

٢. **أَخْبِرْ زُمَلائك** عَنْ كِتَابٍ قَرَأْتَهُ وَأَعْجَبَكَ مُبَيِّنًا العِلْمَ الَّذِي يُصَنَّفُ الكِتَابُ تَحْتَه وَمُؤَلِّفَهُ وَأَهَمَّ مَوْضُوعَاته .

٢. قواعد الصَّرْف:

الصَّحيحُ والمُعتَلُ

تَقْسيمُ الفعْلِ إِلَى صَحيحٍ ومُعْتَلٍّ يَرْجِعُ إِلَى نَوْعِ الحُرُوفِ الَّتِي يَتَكَوَّنُ منهَا الفِعْلُ، والمَعْرُوفُ أَنَّ عُلَمَاءَ العَرَبِيَّةِ قَسمُوا الحُرُوفَ إِلَى: حُرُوفٍ صَحِيحَةٍ وَحُرُوف علَّة .

فَالأَلِفُ وَالوَاوُ وَاليَاءُ حُرُوفُ علَّةٍ ، وَمَا عَدَاهَا حُرُوفٌ صَحيحَةٌ .

أ. الفِعْلُ الصَّحِيحُ

تَعريفُهُ :

الفعْلُ الصَّحيحُ: هُوَ مَا خَلَتْ حُرُوفُهُ الأَصْلِيَّةُ مِنْ أَحْرُفِ العلَّةِ .

وَ يَنْقَسِمُ الفِعْلُ الصَّحيحُ إِلَى: سَالِمٍ وَمُضَعَّفٍ وَمَهْمُوزٍ .

أَنْوَاعُهُ :

١. أَمَّا **الفِعْلُ السَّالِمُ** فَهُوَ: مَا سَلِمَتْ حُرُوفُهُ الأَصْلِيَّةُ مِنَ أَحْرُفِ العِلَّةِ وَمِن الهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ مِثْل : كَتَبَ – فَهِمَ .

٢. وَأَمَّا **الفِعْلُ المُضَعَّفُ** فَهُوَ نَوْعَانِ :

أ. مُضَعَّفُ الثُّلاثِيِّ وَمَزِيدُهُ ، وَهُوَ مَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَلامُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، مِثْل : مَدَّ – اسْتَمَدَّ مَرَّ – اسْتَمَرَّ لَمَّ – أَلَمَّ

ب. مُضَعَّفُ الرُّبَاعِيِّ ، وَهُوَ مَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَلامُهُ الأُولَى مِنْ جِنْسٍ ، وَعَيْنُهُ وَلامُهُ الثَّانيَةُ مِنْ جِنْسٍ آخَرَ ، مِثْل :

رَجْرَجَ – تَرَجْرَجَ

زَلْزَلَ – تَزَلْزَل

٣. وَأَمَا **الفِعْلُ المَهْمُوزُ** فَهُوَ : مَا كَانَ أَحَدُ حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةِ هَمْزَةً ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ فَاءً أَمْ عَيْنًا أَمْ لامًا ، مِثْل : أَكَلَ – سَأَلَ – قَرَأَ .

ب. الفعلُ المعتلُّ

تعريفُهُ :

منَ الواضِحِ إذَنْ أنَّ الفِعلَ المُعتَلَّ: هُوَ مَا كَانَ فِي أَحْرُفِهِ الأَصْـلِيَّةِ حَـرْفٌ أوِ اثْنَانِ مِنْ حُرُوفِ العِلَّةِ ، وَ الفِعلُ المُعتَلُّ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ :

أنوَاعُهُ :

١. **الفِعْلُ المِثَالُ** : وَهُوَ مَا كَانَتْ فَاؤُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ ، وَالأَغْلَبُ أَنْ يَكُونَ وَاوًا، وَقَـدْ يَكُونُ يَاءً ، مثل : وَجَدَ – وَعَدَ – يَبِسَ – يَئِسَ .

٢. **الفِعْلُ الأَجْوَفُ** : وَهُوَ مَا كَانَتْ عَيْنُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ ، مِثْل :
قَالَ – بَاعَ – سَارَ – دَارَ .

٣. **الفِعْلُ النَّاقِصُ** : وَهُوَ مَا كَانَتْ لامُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ ، مِثْل :
سَعَى – مَشَى – دَعَا .

٤. **الفِعْلُ اللَّفِيفُ** : وَهُوَ مَا كَانَ فِيهِ حَرْفَا عِلَّةٍ ، وَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

أ. لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ :

لَفِيفٌ أَيْ : أَنْ تَكُونَ فَاؤُهُ وَلامُهُ حَرْفَيْ عِلَّةٍ ، وَمَفْرُوقٌ أَيْ: يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا حَرْفٌ صَحِيحٌ ، مِثْل : وَشَى – وَعَى – وَلِيَ .

ب. لَفِيفٌ مَقْرُونٌ :

لَفِيفٌ أَيْ : أَنْ تَكُونَ عَيْنُهُ وَلامُهُ حَرْفَـيْ عِلَّـةٍ، وَمَقْـرُونٌ أَيْ أَنَّهُمَـا مُقْتَرِنَانِ ، مِثْل : كَوَى – عَوَى – قَوِيَ .

• **مَلْحُوظَةٌ** :

عِنْدَ التَّطْبِيقِ يَجِبُ أَنْ تُجَرِّدَ الفِعْلَ مِنْ زَوَائِدِهِ لِتَعْرِفَ نَوْعَهُ ، لأَنَّ التَّقْسِيمَ السَّابِقَ مَبْنِيٌّ عَلَى الحُرُوفِ الأَصْلِيَّةِ كَمَا ذَكَرْنَا .

فَمَثَلاً : الفِعْلُ : (لاكَمَ) فِعْلٌ صَحِيحٌ ، لأَنَّ أُصُولَهُ (لَكَمَ) تَخْلُو مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ ،
وَالفِعْلُ : (اتَّخَذَ) فِعْلٌ صَحِيحٌ مَهْمُوزٌ ، لأَنَّ أُصُولَهُ (أَخَذَ) ،
وَالفِعْلُ : (اتَّعَدَ) فِعْلٌ مِثَالٌ، لأَنَّ أُصُولَهُ : (وَعَدَ)، أَيْ أَنَّ فَاءَهُ حَرْفُ عِلَّةٍ.

التدريبات

التَّدْرِيب الأَوَّل

اسْتَخْرِجْ الفِعْلَ المعْتَل ، وحَدِدْ نَوْعَه [1]:

١. عَاشَ عُمَرُ فِي القَاهِرَةِ الجَدِيدَة .

٢. يَعِيشُ المؤْمِنُ عَلَى تَقوْى الله .

٣. أَعَاشَهُ اللهُ عِيشَةً رَاضِيَةً .

٤. عِشْ طَالِبًا رِضَا الله .

٥. تَنَاولَتْ أَسْرَةُ عُمُر طَعَامَ الفَطُور .

٦. نَالَ المُجْتَهِدُ النَّجَاحَ .

٧. وَصَلَ المُجْتَهِدُ إِلَى النَّجَاحَ .

٨. أَنَالَ المُعَلِّمُ الدَّارِسَ دَرَجَاتٍ جَيِّدَة .

٩. وَضَعَتْ الأُمُّ الطَّعَامَ فَوْقَ المَائِدَة .

١٠. ضَعْ الكِتَابِ وَاسْتَمِعِ لِشَرْحِ مُعَلِّمَك .

١١. تَوَاضَعَ المُؤْمِنُ أَيْ تَنَزَّه عَنْ الكِبْر .

١٢. نَادَتْ مَرْيَمُ أَبَاهَا لِيَتَنَاول الطَّعَام .

١٣. يُنَادِي القَائِدُ جَنُودَه لِيَلْتَقُوا حوْلَه أَيْ يَدْعُوهُمْ وَيَصِيحُ بِأَعْلَى الأَصْوَاتِ .

١٤. يتَعَاوَنُ أَفْرَادُ أَسْرَةُ عُمَر .

---

[1] يعتمد هذا التدريب على أفعال سبقت دراستها بالمستوى الأول ؛ فهي جزء من معجم الدارس ، ونضيف إلى معجمه جديدًا من خلال سياقات تعبيرية أي نبدأ بالمعلوم ثم إلى ما يجهل .

التَّدْرِيب الثَّانِي

اِسْتَخْرِج كلَّ فعْلٍ صَحِيحٍ ، وحَدِّدْ نَوْعَهُ :

١. يَسْكَنُ عُمَرُ بِالقَاهِرَةِ الجَدِيدَةِ أيْ يُقِيمُ بِهَا .

٢. سكَنَتْ نَفسُ المُؤْمِنِ بِالصَّلاَةِ أَيْ هَدأَتْ .

٣. بَكَّر عُمَر لِيُصَلِّي الفَجْرَ أيْ خَرَجَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .

٤. تَوَضَّأَ عُمَرُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ المنْزِلِ .

٥. وَضُؤَ وَجْهُ المُؤْمِنِ بِالصَّلاَةِ أيْ حَسُنَ .

٦. أَحَبَّ المُؤْمِنُ الصَّلاَةَ .

٧. المُؤمِنُ اِسْتَحَبَّ الإِيمَانَ أَيْ آثَرَهُ وَفَضَّلَهُ .

٨. عِنْدَ تَنْوِينِ الاسْمِ تَنْطِقُ نُونًا سَاكِنَةً آخِرَه .

٩. اِهْتَمَّ المُعَلِّمُ بِطَالِبٍ مُجْتَهِدٍ .

١٠. هَمَّ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ أَيْ عَزَمَ عَلَى الخُرُوجِ ولَمْ يَخْرُجْ .

١١. مَنْ الَّتِي تُعِدُّ الطَّعَامَ ؟

١٢. غَيَّرَ الأَوْلادُ مَلابِسَهُم أَيْ اِسْتَبْدَلُوهَا .

١٣. تَغَايَرَت الأُمُورُ أَيْ اِخْتَلَفَتْ .

١٤. رَتَّبَتْ الأُمَّ المَنْزِلِ .

التَّدْرِيب الثَّالِث

أَكْمِلْ المَكَانَ الخَالِي بِإِجَابَةٍ صَحِيحةٍ :

١. الفِعْلُ الصَّحِيحُ : هُوَ الفِعْلُ الَّذِي تَخْلُو حُرُوفه مِنْ أَحَد حُرُوفِ ....

٢. حُرُوفُ العِلَّةِ هِيَ : .... و .... و ....

٣. أَنْوَاعُ الفِعْلِ الصَّحِيحِ هِيَ :

أ. .... مِثْل .... و ....

ب. المُضَعَّفُ وَيَنْقَسِم إِلَى نَوْعَيْن هُمَا :

١. مُضَعَّف .... مِثْل .... و ....

٢. مُضَعَّف .... مِثْل .... و ....

ج. أَمَّا الفِعْل .... فَهُوَ مَا كَان أَحَدُ حُرُوفِهِ .... هَمْزَة .

٤. الفِعْل المُعْتَل : هُوَ مَا كَان أَحَدُ حُرُوفه .... حَرْف ....

٥. أَنْوَاع الفِعْل المُعْتَل هِي :

١. .... وَهُوَ مَا كَانَت فَاؤُه حَرْفُ .... مِثْل ....

٢. الأَجْوَف وَهُوَ مَا كَانَت .... حَرْفُ .... مِثْل ....

٣. .... وَهُوَ مَا كَانَت لامُه .... عِلَة مِثْل ....

٤. اللفِيفُ وَهُوَ نَوْعَان هُمَا :

أ. .... مَفْرُوق مِثْل ....

ب. لَفِيفُ .... مِثْل ....

التَّدْريب الرَّابِع

اِسْتَخْرَجِ الفِعْل المُضَعَّف وَحَدِّد نَوْعَه ، واللَّفِيف وَحَدِّد نَوْعَه :

١. وَعَى المُجْتَهِدُ دَرْسَه ، وَمَدَّ زَمِيلَه بِبَعْضِ المَعْلُومَات .

٢. زُلْزِلَ المكان فَاشْتَدَّ الخَوْفَ .

٣. حَصْحَصَ الحَقُّ أَيْ ظَهَرَ وَذَلِكَ بِشَهَادَةِ الشَّاهِد فَاسْتَقَرَّت القُلُوبُ .

٤. وَسْوَسَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَدَّه عَنِ الطَّرِيقِ المُسْتَقِيم .

٥. وَفَى الرَّجُلُ عَمَلَهُ أَيْ أَتَمَّهُ .

٦. عَوَى الذِّئْبُ فَارْتَجَفَ الخَائِفُ .

٧. أَوَى إِلَى بِلادِهِ بَعْدَ سَفَرٍ طَوِيلٍ فَأَسَّسَ مَنْزِلاً جَدِيدًا .

٨. بُثَّ الخَبَرُ السَّعِيدُ فَبُحَّتْ الأَصْوَاتُ بِالابْتِهَالِ وَالحَمْدِ فَظَلَّتْ تَحْمَدُ الله حَمْدًا مُسْتَمِرًا وَلا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُوَفِّيه حَقَّه .

٩. بَدَّدَ مَالَه أَيْ أَنْفَقَهُ دُونَ تَفْكِير فَنَدِمَ .

١٠. بَرَّ بِوَعْدِه فَشُكِرَ فِعْلُهُ .

١١. بَسْبَسَ فِي سَيْرِه أَيْ أَسْرَعَ فَاشْتَدَّ شَهِيقُهُ وَزَفِيرُهُ .

١٢. بَلْبَلَ الله أَلْسِنَةَ الخَلْقِ أَيْ اخْتَلَفَتْ لُغَاتُهَا .

١٣. وَهَى الحَائِطُ فَتَشَقَّقَ .

٣. قَوَاعِد النَّحْو:

ثالثًا: المفعولُ لأجْلِه (المفعول له)

الأَمْثِلَةُ :

الجُمْلَةُ	المَفْعُولُ لأجْلِه	المَعْنَى الَّذِي أَفَادَهُ	إِعْرَابُهُ
١. يسَافِرُ الطُّلاَّبُ إِلَى مِصْرَ طَلَبًا لِلْعِلْمِ .	طَلَبًا	بَيَانُ سَبَبِ السَّفَرِ	مفعولٌ لأجْلِه منصُوبٌ وعَلامَةُ النَّصْبِ الفَتْحَةُ الظاهرةُ .
٢. أُصَمْتُ قُمْ احْتِرَامًا لأُسْتَاذكَ .	احْتِرَامًا	بَيَانُ سَبَبِ الصَّمْت	
٣. تَصَدَّقْتُ عَلَى الفَقِيرِ أَمَلاً فِي الثَّوَابِ .	أَمَلاً	بَيَانُ سَبَبِ التَّصَدُّقِ	
٤. صَفَحْتُ عَنِ السَّفِيهِ حِلْمًا .	حِلْمًا	بَيَانُ سَبَبِ الصَّفْحِ	
٥. أَتَعَلَّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ رَغْبَةً فِي فَهْمِ القُرْآنِ .	رَغْبَةً	بَيَانُ سَبَبِ التَّعَلُّمِ	
٦. أُطِيعُ اللهَ طَمَعًا فِي الجَنَّةِ .	طَمَعًا	بَيَانُ سَبَبِ الطَّاعَةِ	

الشَّرْحُ :

المَفْعُولُ لأَجْلِه – كَمَا يَتَّضِحُ مِنَ الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ –: مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ يَأْتِي فِي الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ لِيَدُلَّ عَلَى سَبَبِ وُقُوعِ الفِعْلِ الوَارِدِ فِي الجُمْلَةِ قَبْلَهُ، وَلِذَلِكَ يُسَمَّى: المَفْعُولَ مِنْ أَجْلِه ، وَالمَفْعُولَ لَهُ .

وَعَلاَمَةُ المَفْعُولِ لأَجْلِهِ أَنَّهُ يَصْلُحُ جَوَابًا عَنْ سُؤَالٍ أَدَاتُهُ : "لِمَاذَا ؟"، فَالمَفْعُولُ لأَجْلِه فِي المِثَالِ الأَوَّلِ: (طَلَبًا) لِلْعِلْمِ، يَصْلُحُ جَوَابًا عَنِ السُّؤَالِ: لِمَاذَا يُسَافِرُ الطُّلاَّبُ إِلَى مِصْرَ؟ وَ(احْتِرَامًا) لأُسْتَاذِكَ تَصْلُحُ جَوَابًا عَنِ السُّؤَالِ: لِمَاذَا أَصْمُتُ أَقُومُ؟، وَ(أَمَلاً) فِي الثَّوَابِ، جَوَابًا عَنِ السُّؤَالِ: لِمَاذَا تَصَدَّقْتَ عَلَى الفَقِيرِ؟ وَهَكَذَا .

القَاعِدَةُ :

١. المَفْعُولُ لأَجْلِه مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ يَأْتِي فِي الجُمْلَةِ لِيُبَيِّنَ سَبَبَ الفِعْلِ قَبْلَهُ .

٢. عَلاَمَةُ المَفْعُولِ لأَجْلِهِ أَنَّهُ يَصْلُحُ جَوَابًا عَنْ سُؤَالٍ أَدَاتُهُ : لِمَاذَا ؟

٣. الأَصْلُ فِي المَفْعُولِ لأَجْلِه أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا، وَيَجُوزُ جَرُّهُ بِاللاَّمِ مِثْلَ : أُصَلِّي شُكْرًا لِلَّهِ أَوْ أُصَلِّي لِشُكْرِ اللهِ .

رَابِعًا: المَفْعُولُ فِيهِ
" ظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ المَكَانِ "

التَّعْرِيف : المَفْعُولُ فِيهِ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ وُقُوعِ الفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ .

الأَمْثِلَة :

	الأَمْثِلَةُ	المَفْعُولُ فِيهِ	مَا دَلَّ عَلَيْهِ	إِعْرَابُهُ
١	مَكَثْتُ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ شَهْرًا.	شَهْرًا	زَمَانِ وُقُوعِ الفِعْلِ	مَفْعُولٌ فِيهِ أَوْ ظَرْفُ زَمَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
	شَرِبَ المَرِيضُ الدَّوَاءَ صَبَاحًا.	صَبَاحًا		
	جَلَسْتُ مَعَ صَدِيقِي لَحْظَةً .	لَحْظَةً		
٢	وَقَفْتُ أَمَامَ المَسْجِدِ .	أَمَامَ	مَكَانِ وُقُوعِ الفِعْلِ	مَفْعُولٌ فِيهِ أَوْ ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
	جَلَسَ الطِّفْلُ تَحْتَ المَطَرِ .	تَحْتَ		
	تَطِيرُ الطَّائِرَةُ فَوْقَ السَّحَابِ .	فَوْقَ		

الشَّرْحُ :

تَأَمَّلِ الكَلِمَاتِ الأَخِيرَةَ فِي أَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ الأُولَى "شَهْرًا – صَبَاحًا- لَحْظَةً" تَجِدْ أَنَّهَا مَنْصُوبَةٌ، وَهِيَ لَيْسَتْ مَفْعُولاً بِهِ وَلاَ مَفْعُولاً مُطْلَقًا وَلاَ مَفْعُولاً لأَجْلِهِ ، فَإِنَّكَ إِذَا تَأَمَّلْتَ مَعْنَى الجُمَلِ بِدُونِهَا : مَكَثْتُ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ/ شَرِبَ المَرِيضُ الدَّوَاءَ / جَلَسْتُ مَعَ صَدِيقِي : تَجِدْ أَنَّكَ مَا عَرَفْتَ مُدَّةَ المُكْثِ أَوْ وَقْتَ شُرْبِ الدَّوَاءِ أَوْ مُدَّةَ الجُلُوسِ مَعَ الصَّدِيقِ، فَإِذَا قُلْتَ: شَهْرًا – صَبَاحًا- لَحْظَةً عَرَفْتَ الوَقْتَ أَوِ الزَّمَنَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الفِعْلُ، وَمِنْ ثَمَّ تُسَمَّى هَذِهِ الأَسْمَاءُ: ظُرُوفَ الزَّمَانِ.

أَمَّا أَمْثِلَةُ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ فَقَدِ اشْتَمَلَتْ عَلَى كَلِمَاتٍ : "أَمَامَ- تَحْتَ- فَوْقَ" ، وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الكَلِمَاتُ مَنْصُوبَةً أَيْضًا، إِلاَّ أَنَّهَا لَمْ تَدُلَّ عَلَى زَمَنِ وُقُوعِ الفِعْلِ وَإِنَّمَا دَلَّتْ عَلَى مَكَانِ الحُدُوثِ ، وَمِنْ ثَمَّ تُسَمَّى هَذِهِ الأَسْمَاءُ المَنْصُوبَةُ الَّتِي تُبَيِّنُ مَكَانَ حُصُولِ الفِعْلِ : ظُرُوفَ المَكَانِ .

وَيُسَمَّى كُلٌّ مِنْ ظَرْفِ المَكَانِ وَظَرْفِ الزَّمَانِ مَفْعُولاً فِيهِ لأَنَّ أَكْثَرَهَا يَأْتِي مَنْصُوبًا فِي مَعْنَى (فِي) ، وَيَصِحُّ أَنْ يُقَدَّرَ قَبْلَهُ حَرْفُ (فِي) .

ظَرْفُ الزَّمَانِ المُبْهَمُ وَالمُخْتَصُّ :

ظَرْفُ الزَّمَانِ المُبْهَمُ : وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى قَدْرٍ مِنَ الزَّمَانِ غَيْرِ مُعَيَّنٍ .

مِثْل : صَبَاحًا – ظُهْرًا – حِينًا – زَمَنًا – يَوْمًا– لَحْظَةً– بُرْهَةً .

ظَرْفُ الزَّمَانِ المُخْتَصُّ وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى وَقْتٍ مُقَدَّرٍ مُعَيَّنٍ .

مِثْل : بُكْرَةً– أَصِيلاً– يَوْمَ الخَمِيس– لَيْلَةَ الجُمْعَةِ – أُسْبُوعًا – شَهْرًا .

ظَرْفُ المَكَانِ المُبْهَمُ وَالمُخْتَصُّ :

ظَرْفُ المَكَانِ المُبْهَمُ : وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَكَانٍ لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ وَحُدُودٌ مُحْصُورَةٌ

مِثْل أَسْمَاء الجِهَات السِّتْ : فَوْقَ – تَحْتَ –يَمِينَ– يَسَارَ– أَمَامَ (قُدَّام)– وَرَاءَ – خَلْفَ . وَمِثْل : عِنْدَ – بَيْنَ – مِيل – كِيلُو مِتْر .

ظَرْفُ المَكَانِ المُخْتَصُّ : وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَكَانٍ لَهُ صُورَةٌ وَحُدُودٌ مَحْصُورَةٌ .

مِثْل : المَسْجِد –المَكْتَبَة – الدَّار .

القَاعِدَة :

١. المَفْعُولُ فِيهِ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ وُقُوعِ الفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ .
٢. تَنْقَسِمُ الظُّرُوفُ إِلَى ظُرُوفٍ مُبْهَمَةٍ وَظُرُوفٍ مُخْتَصَّةٍ .
٣. جَمِيعُ ظُرُوفِ الزَّمَانِ تَصْلُحُ لِلنَّصْبِ سَوَاءٌ أَكَانَتْ مُبْهَمَةً أَوْ مُخْتَصَّةً .
٤. ظُرُوفُ المَكَانِ المُبْهَمَةُ تُنْصَبُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ أَمَّا المُخْتَصَّةُ فَتُجَرُّ بِـ "فِي".

تَنْبِيه :

إِذَا لَمْ يَكُنِ الظَّرْفُ مُتَضَمِّنًا مَعْنَى "فِي" لاَ يُنْصَبُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ مِثْل :

يَوْمُ العِيدِ يَوْمٌ سَعِيدٌ .	مُبْتَدَأٌ – خَبَرٌ .
إِنَّ لَيْلَةَ القَدْرِ لَيْلَةٌ مُبَارَكَةٌ.	اسْمُ إِنَّ – خَبَرُ إِنَّ
أَسْعَدَ اللهُ صَبَاحَكَ .	مَفْعُولٌ بِهِ .

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ

اسْتَخْرِجْ مِنَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ كُلَّ مَفْعُولٍ لأَجْلِهِ :

١. يَبْكِي المُؤْمِنُ خَشْيَةً مِنَ اللهِ ، وَطَمَعًا فِي رِضْوَانِهِ ، وَيُنْفِقُ مَالَهُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةِ اللهِ ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ أَمَلاً فِي مَغْفِرَتِهِ .

٢. يَغْدُو الطَّالِبُ إِلَى الجَامِعَةِ طَلَبًا لِلْعِلْمِ ، وَحِرْصًا عَلَى المَعْرِفَةِ .

٣. يَزُورُ مِصْرَ كَثِيرٌ مِنَ السَّائِحِينَ تَرْوِيحًا عَنِ النَّفْسِ ، وَرَغْبَةً فِي الاسْتِمْتَاعِ بِالجَوِّ المُشْمِسِ .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ بِجُمَلٍ تَامَّةٍ بِحَيْثُ تَشْتَمِلُ كُلُّ جُمْلَةٍ عَلَى مَفْعُولٍ لأَجْلِهِ :

١. **لِمَ** تَجِدُّ فِي اسْتِذْكَارِ دُرُوسِكَ ؟

٢. **لِمَاذَا** تُنْشَأُ مَلاجِئُ اليَتَامَى ؟

٣. **لِمَ** يَحْرِصُ الوَالِدَانِ عَلَى تَرْبِيَةِ أَوْلادِهِمَا ؟

٤. **لِمَ** لا تَقْتَرِبُ مِنَ الثُّعْبَانِ ؟

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ

ضَعْ مَفْعُولاً لأَجْلِهِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ :

١. أَطَعْتُ وَالِدِي ....

٢. أَكَلْتُ تَمْرًا ....

٣. ابْتَعَدْتُ عَنِ الأَسَدِ ....

٤. لا آكُلُ الحَلْوَى ....

٥. عَطَفْتُ عَلَى الصَّغِيرِ ....

٦. لا يَسْتَذْكِرُ مُحَمَّدٌ دروسَهُ ....

٧. يُرَتِّبُ عَلِيٌّ كُتُبَهُ ....

٨. حَضَرْتُ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ ....

٩. كَافَأَنِي أَبِي ....

١٠. أَعْطَيْتُ الفَقِيرَ خُبْزًا ....

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ

اِجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ مَفْعُولاً مُطْلَقًا فِي جُمْلَةٍ تَامَّةٍ :

حَيَاءً - خَشْيَةً - حُبًّا - إِرْضَاءً - مُجَامَلَةً - طَمَعًا - اسْتِغَاثَةً - حِرْصًا - مَـودَّةً - أَدَبًا - شَرَهًا - اسْتِهَانَةً - صَفْحًا - إِجْلالاً - شُكْرًا - كَرَمًا - غَضَبًا - فَرَحًا .

التَّدْرِيبُ الخَامِس

عَلِّلْ لِمَا يَأْتِي بِأُسْلُوبِ المَفْعُولِ لأَجْلِهِ :

١. قِرَاءَتُكَ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ .

٢. بِرُّكَ بِوَالِدَيْكَ .

٣. إِصْغَاؤُكَ لِلأُسْتَاذِ .

٤. قِرَاءَتُكَ الكَثِيرَةُ .

٥. خُرُوجُكَ إِلَى الشَّاطِئِ .

٦. عَطْفُكَ عَلَى الفَقِيرِ .

التَّدْرِيبُ السَّادِس

أَعْرِب الجُمَلَ الآتِيَةَ :

١. لا تَبْخَلُوا خَشْيَةَ الفَقْرِ .

٢. اعْمَلُوا الخَيْرَ حُبًّا فِي الخَيْرِ .

٣. اِعْفُ عَنِ المُخْطِئِ تَكَرُّمًا .

٤. اخْتَفَى الوَلَدُ وَرَاءَ الشَّجَرَةِ .

٥. سَافَرَ أَخُوكَ إِلَى الأُقْصُرِ شِتَاءً .

التَّدْرِيبُ السَّابِع

اسْتَخْرِج مِنَ الآيَاتِ الكَرِيمَةِ الآتِيَةِ كُلَّ مَفْعُولٍ فِيهِ ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَعَلامَةَ إِعْرَابِهِ :

١. قَالَ تَعَالَى : " سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ "(١) .

٢. وَقَالَ تَعَالَى : " وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ اليَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ " (٢) .

---

(1) آية (١) سورة الإسراء .
(2) آية (١٧) سورة الكهف .

التَّدْرِيبُ الثَّامِنُ

ضَعْ ظَرْفَ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ مُنَاسِبًا فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ :

١. يَظْهَرُ القَمَرُ ....

٢. تَطْلُعُ الشَّمْسُ ....

٣. وُضِعَتْ أَنَابِيبُ المَاءِ ....

٤. انْتَظَرْتُ صَدِيقِي ....

٥. وَقَفَ القِطَارُ ....

٦. يَقَعُ إِقْلِيمُ مِصْرَ .... السُّودَانِ .

٧. ذَهَبْتُ إِلَى المَدْرَسَةِ ....

٨. يَقَعُ المُقَطَّمُ .... القَاهِرَةِ .

٩. يَشْتَدُّ البَرْدُ ....

١٠. تَلْزَمُ النَّمْلَةُ مَسْكَنَهَا ....

التَّدْرِيبُ التَّاسِعُ

اسْتَخْرِجْ ظُرُوفَ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ مِنْ العِبَارَةِ الآتِيَةِ :

خَرَجْنَا يَوْمًا إِلَى حَدِيقَةٍ بِجِوَارِ النِّيلِ ، فَسَارَتْ بِنَا السَّيَّارَةُ سَاعَةً ، وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَيْهَا ظُهْرًا وَقَفْنَا أَمَامَهَا ، وَمَشَيْنَا حَوْلَهَا ، فَشَاهَدْنَا النِّيلَ يَجْرِي تَحْتَهَا ، ثُمَّ جَلَسْنَا بِدَاخِلِهَا مُدَّةً طَوِيلَةً ، وَلَمَّا قَلَّتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ عَصْرًا رَجَعْنَا مَشْيًا عَلَى الأَقْدَامِ فَوَصَلْنَا إِلَى بُيُوتِنَا مَسَاءً ، وَنَحْنُ فِي غَايَةِ السُّرُورِ وَالقُوَّةِ .

التَّدْرِيبُ العَاشِر

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ مَفْعُولاً فِيهِ فِي جُمْلَةٍ تَامَّةٍ :

سَنَةً- لَيْلَةً - قُدَّام - دَقِيقَةً - أُسْبُوعًا - حِينًا - إِزَاءَ - فَجْــرًا - بُرْهَــةً - زَمَنًــا - عَشِيَّةً - دَهْرًا - هُنَيْهَةً - عَامًا .

التَّدْرِيبُ الحَادِي عَشَرَ

اذْكُرْ فِي جُمَلٍ صَحِيحَةٍ كُلَّ مَا تَعْمَلُهُ فِي يَوْمِ العُطْلَةِ ، **مَعَ الإِتْيَانِ** – مَا أَمْكَنَ- بِظُرُوفِ زَمَانٍ وَمَكَانٍ فِي بَعْضِ الجُمَلِ .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي عَشَرَ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١. **اذْكُرْ** الوَظِيفَةَ النَّحْوِيَّةَ الَّتِي يُؤَدِّيهَا المَفْعُولُ لأَجْلِهِ فِي الكَلامِ .

٢. **مَا الفَرْقُ** بَيْنَ ظَرْفِ الزَّمَانِ المُبْهَمِ وَظَرْفِ الزَّمَانِ المَخْتَصِّ ؟

٣. **كَيْفَ** تُعْرَبُ ظُرُوفُ المَكَانِ المُخْتَصَّةُ ؟

٤. يُنْصَبُ الظَّرْفُ دَائِمًا عَلَى الظَّرْفِيَّةِ مِثْلُ : يَوْمُ العِيدِ يَوْمٌ سَعِيدٌ .
بَيِّنْ خَطأً أَوْ صِحَّةَ العِبَارَةِ السَّابِقَةِ مَعَ التَّعْلِيلِ .

١. القِرَاءَةُ وَالفَهْمُ:

١. القِرَاءَة وَ الفَهْم:

صَبْرُ أُمِّ سُلَيْمٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا-

رَوَى أَنَسُ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– حَدِيثًا ، تَكَلَّمَ فِيهِ عَنْ الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ وَزَوْجَتِهِ أُمِّ سُلَيْمٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا–، فَحكَى عَنْ أَبِي طَلْحَةَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– أَنَّهُ : (وُلِدَ لَهُ بُنَيٌّ ، وكَانَ يُحِبُّهُ أَبُو طَلْحَةَ حُبًّا شَدِيدًا ، وَمَرِضَ الصَّبِيُّ مَرَضًا شَدِيدًا ، وتَوَاضَعَ أَبُو طَلْحَةَ لِمَرَضِهِ أَوْ تَضَعْضَعَ لَهُ) .

ثُمَّ يُكْمِلُ أَنَسُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ القِصَّةَ فَيَقُولُ :

(فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ عَشِيَّةً إِلَى النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَفِي رِوَايَةٍ: إِلَى المَسْجِدِ– وَمَاتَ الصَّبِيُّ ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : لاَ يَنْعَيَنَّ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ أَحَدٌ ابْنَهُ ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَنْعَاهُ لَهُ ... فَهَيَّأَتْ الصَّبِيَّ ، فَسَجَّتْ عَلَيْهِ ، وَوَضَعَتْهُ فِي جَانِبِ البَيْتِ ، وَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ المَسْجِدِ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : كَيْفَ ابْنِي ؟

فَقَالَتْ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ! مَا كَانَ مُنْذُ اشْتَكَى أَسْكَنَ مِنْهُ السَّاعَةَ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدِ اسْتَرَاحَ . فَأَتَتْهُ بِعَشَائِهِ ، فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْهِمْ ، فَتَعَشَّوْا ، وَخَرَجَ القَوْمُ) .

فَأَخْفَتْ زَوْجَتُهُ عَنْهُ خَبَرَ وَفَاةِ ابْنِهِ ، حَتَّى لاَ تُفَاجِئَهُ، وتُمَهِّدَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ ، قَالَ أَنَسُ : لأَنَّهَا كَانَتْ تَبْحَثُ عَنْ أَسْبَابِ سَعَادَتِهِ وَرَاحَتِهِ ، وَإِزَالَةِ النَّكَدِ عَنْهُ .

(فَقَامَ إِلَى فِرَاشِهِ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قَامَتْ ، فَتَطَيَّبَتْ وَتَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ جَاءَتْ حَتَّى دَخَلَتْ مَعَهُ الفِرَاشَ ، فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ وَجَدَ رِيحَ الطِّيبِ ؛ كَانَ مِنْهُ مَا يَكُونُ مِنَ الرَّجُلِ إِلَى أَهْلِهِ .

فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ ؛

قَالَتْ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ! أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَارُوا قَوْمًا عَارِيَّةً لَهُمْ ، فَسَأَلُوهُمْ إِيَّاهَا ؛ أَكَانَ لَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ ؟

فَقَالَ : لا .

قَالَتْ : فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ أَعَارَكَ ابْنَكَ عَارِيَّةً ، ثُمَّ قَبَضَهُ إِلَيْهِ ، فَاحْتَسِبْ وَاصْبِرْ !

فَغَضِبَ ، ثُمَّ قَالَ : تَرَكْتِنِي حَتَّى إِذَا وَقَعْتُ بِمَا وَقَعْتُ بِهِ نَعَيْتِ إِلَيَّ ابْنِي !

فَاسْتَرْجَعَ ، وَحَمِدَ اللهَ . فَلَمَّا أَصْبَحَ اغْتَسَلَ ، ثُمَّ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى مَعَهُ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– [بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا] .

فَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ عَاقِبَةَ صَبْرِ أُمِّ سُلَيْمٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهَا – عَلَى فَقْدِ ابْنِهَا ، وَالتَّخْفِيفِ عَنْ زَوْجِهَا ، فَبَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ المُبَارَكِ مِنَ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَلَدَتْ غُلامًا ، وَأَخَذَهُ أَنَسٌ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– إِلَى رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – .

قَالَ أَنَسُ :

(فَمَسَحَ وَجْهَهُ ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ ، فَمَا كَانَ فِي الأَنْصَارِ شَابٌّ أَفْضَلُ مِنْهُ) .

قَالَ : (فَخَرَجَ مِنْهُ رَجُلٌ كَثِيرٌ ، وَاسْتُشْهِدَ عَبْدُ اللهِ بِفَارِسَ)[1] .

قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : [.... وَكَانَ الحَامِلُ لأُمِّ سُلَيْمٍ عَلَى ذَلِكَ المُبَالَغَةَ فِي الصَّبْرِ وَالتَّسْلِيمِ لأَمْرِ اللهِ تَعَالَى ، وَرَجَاءِ إِخْلافِهِ عَلَيْهَا مَا فَاتَ مِنْهَا ، إِذْ لَوْ أَعْلَمَتْ أَبَا طَلْحَةَ بِالأَمْرِ فِي أَوَّلِ الحَالِ ؛ تَنَكَّدَ عَلَيْهِ وَقْتُهُ ، وَلَمْ تَبْلُغْ الَّذِي أَرَادَتْهُ ، فَلَمَّا عَلِمَ

(1) أخرجه الطيالسي – والسياق له– ، ومن طريقه البيهقي ، وابن حبان ، وأحمد . ورواه: البخاري "الفتح" (١٣/٥٤٦٩). ومسلم؛ مختصرًا.

اللهُ صِدْقَ نِيَّتِهَا ؛ بلَّغَهَا مُنَاهَا ، وَأَصْلَحَ لَهَا ذُرِّيَّتَهَا .. وَفِيهِ] أَيْ : فِي الحَدِيث :
[... بَيَان حَالِ أُمِّ سُلَيْمٍ مِنَ التَّجَلُّدِ وَجَوْدَةِ الرَّأْيِ وَقُوَّةِ الحَزْمِ][1] .

فَرَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَعَنْ زَوْجِهَا وَعَنِ الصَحَّابَةِ أَجْمَعِينَ .

---

(1) فتح الباري (٣/٢٠٨) – الطبعة الأولى لدار المنار .

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَة

الكَلِمَةُ	جَمْعُهَا	الكَلِمَةُ	جَمْعُهَا
صَحَابِيّ	صَحَابَة	آخر	أوَاخر
صَبِيّ	صِبْيَة / صِبْيَان	لَيْل / لَيْلَة	لَيَال
عَشِيَّة	عَشَايَا	حَمْل	أَحْمَال
الأَهْل	الأَهَالِي	عَاقِبَة	عوَاقِب
عَشَاء	أَعْشِيَة	غُلام	غِلْمَان
نَكَدْ	أَنْكَاد	وَجْه	وُجُوه / أُوْجُه
فِرَاش	فُرُش / أَفْرِشَة	شَابّ	شُبَّان / شَبَاب
رَأْس	رُؤُوس / أَرْؤُس	عَارِيَّة	عَوَارِيّ
رِيح	رِيَح / أَرْيَاح	نِيَّة	نَوَايَا – نِيَّات
طِيب	طُيُوب	ذُرِّيَّة	ذَرَارِي / ذُرِّيَّات
رَجُل	رِجَال		

الكَلِمَةُ	مُفْرَدُهَا	الكَلِمَةُ	مُفْرَدُهَا
نَاس	إِنْسَان	أَصْحَاب	صَاحِب
مُنَى	مُنْيَة	أَجْمَعُونَ	أَجْمَع

الأفعالُ الجديدةُ

الفعلُ الماضي	الفعلُ المضارعُ	فعلُ الأمرِ	المصدرُ
وَلَدَ	يَلِدُ	لِدْ	وِلادَة / مَوْلِدًا
أَحَبَّ	يُحِبُ	أَحِبّ	إِحْبَاب
مَرِضَ	يَمْرَضُ	امْرَضْ	مَرَض
تَوَاضَعَ	يَتَوَاضَعُ	تَوَاضَعُ	تَوَاضُع
تَضَعْضَعَ	يَتَضَعْضَعُ	تَضَعْضَعْ	تَضَعْضُع
أَكْمَلَ	يُكْمِلُ	أَكْمِلْ	إِكْمَال
انْطَلَقَ	يَنْطَلِقُ	انْطَلِقْ	انْطِلاق
نَعَى	يَنْعَى	انْعَ	نَعْي / نِعْي
هَيَّأَ	يُهَيِّءُ	هَيِّء	تَهْيِئَة
سَجَّى	يُسَجِّي	سَجِّ	تَسْجِيَة
اشْتَكَى	يَشْتَكِي	اشْتَكِ	اشْتِكَاء
تَعَشَّى	يَتَعَشَّى	تَعَشَّ	تَعَشِّي
مَهَّدَ	يُمَهِّدُ	مَهِّدْ	تَمْهِيد
تَطَيَّبَ	يَتَطَيَّبُ	تَطَيَّبْ	تَطَيُّب
تَصَنَّعَ	يَتَصَنَّعُ	تَصَنَّعْ	تَصَنُّعْ
أَعَارَ	يُعِيرُ	أَعِرْ	إِعَارَة
احْتَسَبَ	يَحْتَسِبُ	احْتَسِبْ	احْتِسَاب
اسْتَرْجَعَ	يَسْتَرْجِعُ	اسْتَرْجِعُ	اسْتِرْجَاع
غَدَا	يَغْدُو	اُغْدُ	غُدُوّ
سَمَّى	يُسَمِّي	سَمِّ	تَسْمِيَة
اسْتُشْهِدَ	يُسْتَشْهَدُ	—	—
أَخْلَفَ	يُخْلِفُ	أَخْلِفْ	إِخْلاف
تَجَلَّدَ	يَتَجَلَّدُ	تَجَلَّدْ	تَجَلُّد

التَّدْرِيبَاتُ

١. التَّدْرِيبَاتُ الكِتَابِيَّةُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١. **لِمَاذَا** حَزِنَ أَبُو طَلْحَةَ لِمَرَضِ الصَّبِيِّ ؟

٢. **أَيْنَ** كَانَ أَبُو طَلْحَةَ عِنْدَمَا مَاتَ ابْنُهُ ؟

٣. **مَاذَا** قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِمَنْ حَوْلَهَا عِنْدَمَا مَاتَ الصَّبِيُّ ؟

٤. **مَاذَا** فَعَلَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَ زَوْجِهَا عِنْدَمَا رَجَعَ ؟

٥. **هَلْ** حَمِدَ أَبُو طَلْحَةَ اللهَ بَعْدَ أَنْ عَلِمَ الخَبَرَ ؟ **وَعَلامَ** يَدُلُّ ذلك ؟

٦. **بِمَ** أَجَابَ الرَّسُولُ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَبَا طَلْحَةَ عِنْدَمَا أَخْبَرَهُ ؟

٧. **اِخْتَرْ** عُنْوَانًا آخَرَ لِهَذَا الدَّرْسِ .

٨. قال تعالى :

"وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"[١]، **أين** تجد هذا المعنى في الدرس ؟

التَّدْرِيبُ الثَّانِي

أَدْخِلِ المُفْرَدَاتِ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

غَدًا – وَضَعَ – عَارِيَّة – طِيب – صَبِيّ – فِرَاش .

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ

هات عكس الكلمات التالية في جمل تامة :

مَرِضَ – شَدِيدًا – اِسْتَرَاحَ – قَرَّبْتُ – غَضِبَ – سَعَادَة – آخِر .

---

(1) آية (١٥٥-١٥٦) سورة البقرة.

التَّدْرِيبُ الرَّابِع

صَرِّفْ الأَفْعَال الآتِيَةَ ، **وَأَدْخِلْ** المُضَارِعِ فِي جُمْلَةٍ :

قَبَضَ – انْطَلَقَ – هَيَّأَ – اشْتَكَى – أَعَار – قَرَّبَ – اسْتَرَاحَ – سَمَّى .

التَّدْرِيبُ الخَامِس

وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهَا– غُلاَمًا ، وَأَخَذَهُ أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ أَنَسُ :

(فَمَسَحَ وَجْهَهُ ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ ، فَمَا كَانَ فِي الأَنْصَارِ شَابٌّ أَفْضَلُ مِنْهُ) .

أ. **ضَعْ** ضِدَّ (النَّكَد) ، **وَجَمْعَ** (شَابّ) ، **وَمُفْرَدَ** (أَسْبَاب) فِي ثَلاَثِ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

ب. **ضَعْ** مَصَادِرَ هَذِهِ الأَفْعَالِ فِي جُمَلٍ اِسْمِيَّةٍ : (وَلَدَتْ – مَسَحَ– سَمَّاه).

ج. **أَيْنَ** أَخَذَ أَنَسٌ الغُلاَمُ بَعْدَمَا وُلِدَ ؟

د. **مَاذَا** سَمَّى النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– الغُلاَمَ ؟

هـ. **تَكَلَّم** عَنِ شَخْصِيَّتَي أُمِّ سُلَيْمٍ وَأَبِي طَلْحَةَ ، **مُوضِّحًا** رَأْيَكَ فِيهِمَا .

التَّدْرِيبُ السَّادِس

رَوَى مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى عَنْ أَبِي يَحْيَى صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " عَجَبًا لأَمْرِ المُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ : إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ " .

صِفْ فِي ضَوْءِ هَذَا الحَدِيثِ الشَّرِيفِ أُمَّ سُلَيْمٍ رَضِي اللهُ عَنْهَا ، **مُبَيِّنًا** صَبْرَهَا مَعَ زَوْجِهَا .

ضَعْ سُؤَالاً مُنَاسِبًا لِهَذِهِ الإِجَابَات[1] :

أ. لا . وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ .

ب. أَخْبَرَتْهُ زَوْجَتُهُ أُمُّ سُلَيْمٍ .

---

1) يلفت المعلم انتباه طلابه إلى إمكانية وضع أكثر من سؤال على كل جملة؛ ويطالبهم بذلك ويغرس روح المنافسة بينهم ، وعليه أن يستمع للسؤال الذي سيطرحه كل منهم.

ج. قَامَ إِلَى فِرَاشِهِ .

د. "مَا كَانَ مُنْذُ اشْتَكَى أَسْكَنَ مِنهُ السَّاعَةَ" .

ر. أَيْ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

س. اسْتُشْهِدَ بِفَارِسَ .

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ

مَنْ قَائِلُ هَذِهِ العِبَارَةَ ، ولِمَنْ قَالَهَا ؟

١. (كَيْفَ ابْنِي ؟).

٢. (بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا).

٣. (لا يَنْعَيَنَّ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ أَحَدٌ ابْنَهُ).

٤. (تَرَكْتِنِي حَتَّى إِذَا وَقَعْتُ بِمَا وُقِعْتُ بِهِ نَعَيْتِ إِلَيَّ ابْنِي !).

٥. (فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ أَعَارَكَ ابْنَكَ عَارِيَّةً ، ثُمَّ قَبَضَهُ إِلَيْهِ).

التَّدْرِيبُ الثَّامِنُ

امْلأ الجدول التالي كما في المثال :

الفعل	مُجَرَّد/ مَزِيد	الميزان	صحيح/ معتل	نَوْعُه	الإسناد إلى واو الجماعة	الإسناد إلى ألف الاثنين
رَوَى	مُجَرَّد	فَعَلَ	معتل	لفيف مقرون	رَوَوْا	رَوَيَا
تَكَلَّمَ	....	....	....	....	....	....
حَكَى	....	....	....	....	....	....
انْطَلَقَ	....	....	....	....	....	....
مَاتَ	....	....	....	....	....	....
تَطَيَّبَ	....	....	....	....	....	....
تَوَاضَعَ	....	....	....	....	....	....

التَّدْرِيب التَّاسِع

أكْتُبْ كَمَا فِي المِثَالِ :

المِثَالُ : لَمَّا – مَرِضَ – حَزِنَ .　　لَمَّا مَرِضَ الصَّبِيُّ حَزِنَ أَبُو طَلْحَةَ .

١. مَاتَ – وَضَعَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ .　　.. .

٢. دَخَلَ – قَالَ .　　.. .

٣. أَتَتْ بِالعَشَاءِ – خَرَجَ .　　.. .

٤. كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ – قَالَتْ .　　.. .

٥. أَخَذَهُ الرَّسُول – مَسَحَ .　　.. .

التَّدْرِيبُ العَاشِرُ

مَتَى يُمْكِن أن نقول العبارات التالية :

١. جزاك الله خيرًا .　　.. .

٢. " إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ "[١].　　.. .

٣. قَدَّرَ الله وما شاءَ فعل .　　.. .

٤. بسم الله أَوَّلَهُ وآخرَه .　　.. .

التَّدْرِيبُ الحَادِي عَشَرَ

لَخِّصْ صَبْرَ أُمِّ سُلَيْمٍ **مُسْتَعِينًا** بِالجُمَلِ السَّابِقَةِ .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي عَشَرَ

اكتب بعض الآيات القرآنية عن الصبر وفضل الصابرين .

---

(1) آية(١٥٦) سورة البقرة.

التَّدْرِيبُ الثَّالِث عَشَرَ

أُكْتُب خَمْسَ جُمَلٍ تَتَحَدَّث فِيهَا عَنِ الصَّبْرِ ، مُسْتَخْدِمًا الأَسَالِيبَ الَّتِي دَرَسْتَهَا فِي نَصِّ "صَدِيقِي " .

٢. التَّدْرِيب الشَّفَوِي

يُجْرِي المُعَلِّمُ حِوَارًا مَعَ الطُّلاَبِ حَوْلَ القُدْوَةِ وَأَهَمِّيَّتِهَا فِي حَيَاةِ المُسْلِمِ .

٢. قَوَاعِد الصَّرْف:

ثانيا: مصادر الفعل الرُّباعي

الأَفْعَالُ الرُّبَاعِيَّةُ نَوْعَانِ هُمَا :

١. أَفْعَالٌ رُبَاعِيَّةٌ مُجَرَّدَةٌ ، مِثْل : بَعْثَرَ- طَمْأَنَ ، زَلْزَل – وَسْوَسَ .

٢. أَفْعَالٌ ثُلاثِيَّةٌ مَزِيدَةٌ بِحَرْفٍ ، مِثْل : أَخْرَجَ- شَارَكَ- كَلَّمَ .

وَ مَصَادِرُ الفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ كُلُّهَا قِيَاسِيَّةٌ لِكَنَّهَا تَخْتَلِفُ بِاخْتِلافِ صِيَغِ أَفْعَالِهَا ، وَمِنْ ثَمَّ سَنَدْرُسُ أَوَّلاً مَصَادِرَ الفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ وَبَعْدَهَا نَتَعَرَّفُ عَلَى مَصَادِرِ الثُّلاثِيِّ المَزِيدِ بِحَرْفٍ .

أ / مَصَادِرُ الفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ :

	الفِعْلُ الرُّبَاعِيّ المُجَرَّد	نَوْعُهُ	وَزْنُهُ	مَصْدَرُهُ[1]	وَزْنُ المَصْدَر
١	بَعْثَرَ	غير مضعف	فَعْلَلَ	بَعْثَرَةً	فَعْلَلَة
	طَمْأَنَ			طَمْأَنَةً	
	دَحْرَجَ			دَحْرَجَةً	
	بَسْمَلَ			بَسْمَلَةً	
	حَوْقَلَ			حَوْقَلَةً	
٢	زَلْزَلَ	مضعف		زَلْزَلَةً- زِلْزَالاً	فَعْلَلَة
	وَسْوَسَ			وَسْوَسَةً- وِسْوَاسًا	أو فِعْلال

إِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَفْعَالِ المَجْمُوعَةِ الأُولَى وَجَدْتَهَا أَفْعَالاً رُبَاعِيَّةً مُجَرَّدَةً ، وَهِيَ غَيْرُ مُضَعَّفَةٍ " وَالفِعْلُ المُضَعَّفُ هُوَ مَا كَانَ فَاؤُهُ وَلامُهُ غَيْرَ مُتَجَانِسَيْنِ ، وَكَذَلِكَ عَيْنُهُ وَلامُهُ الثَّانِيَةُ " ، وَقَدْ أَتَى مَصْدَرُهَا عَلَى وَزْنٍ وَاحِدٍ هُوَ : فَعْلَلَة .

1) يعرب المصدر بحسب موقعه في الجملة، وقد وردت المصادر في الأمثلة المشروحة منصوبة لأنها تعرب مفعولا مطلقا للفعل المذكور.

أَمَّا أَفْعَالُ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ فَهِيَ أَفْعَالٌ رُبَاعِيَّــةٌ مُجَــرَّدَةٌ مُضَــعَّفَةٌ ، وَ الفِعْــلُ المُضَعَّفُ هُوَ مَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَلامُهُ الأُولَى مِنْ جِنْسٍ ، وَعَيْنُهُ وَلامُــهُ الثَّانِيَــةُ مِــنْ جِنْسٍ آخَرَ " ، فَمَصْدَرُهَا يَكُونُ عَلَى وَزْنِ: فَعْلَلَة أَوْ فِعْلال .

ب/ مَصَادِرُ الفِعْلِ الثُّلاثيِّ المَزِيدِ بِحَرْفٍ

يُزَادُ الفِعْلُ الثُّلاثِيُّ بِالهَمْزَةِ أَوْ بِالتَّضْعِيفِ أَوْ بِالأَلِفِ .

	الفِعْلُ الثُّلاثيُّ المَزِيدُ بِحَرْفٍ	حَرْفُ الزِّيَادَةِ	وَزْنُ الفِعْلِ	مَصْدَرُهُ	وَزْنُ المَصْدَرِ	نَوْعُ الفِعْلِ
١	أَخْرَجَ- أَكْرَمَ	الهَمْزَةُ	أَفْعَلَ	إِخْرَاجًا- إِكْرَامًا	إِفْعَال	الفِعْلُ صَحِيحٌ
	أَوْصَلَ – أَوْجَدَ			إِيصَالاً – إِيجَادًا		الفِعْلُ مُعْتَلُّ الفَاءِ بِالوَاوِ
	أَمْضَى – أَلْقَى			إِمْضَاءً – إِلْقَاءً		الفِعْلُ مُعْتَلُّ اللامِ
	أَشَارَ – أَدَارَ			إِشَارَةً – إِدَارَةً	إِفْعَلَة – إِفَالَة	الفِعْلُ مُعْتَلُّ العَيْنِ
٢	كَبَّرَ – عَظَّمَ	التَّضْعِيفُ	فَعَّلَ	تَكْبِيرًا – تَعْظِيمًا	تَفْعِيل	الفِعْلُ صَحِيحٌ
	رَبَّى – عَزَّى			تَرْبِيَةً – تَعْزِيَةً	تَفْعِلَة	الفِعْلُ مُعْتَلُّ اللامِ
	خَطَّأَ – بَرَّأَ			تَخْطِيئًا – تَبْرِيئًا تَخْطِئَةً – تَبْرِئَةً	تَفْعِيل أَوْ تَفْعِلَة	الفِعْلُ مَهْمُوزُ اللامِ
٣	نَاقَشَ	الأَلِفُ	فَاعَلَ	نِقَاش – وِصَال مُنَاقَشَة– مُوَاصَلَة	فِعَال أَوْ مُفَاعَلَة	الفِعْلُ صَحِيحٌ
	وَاصَلَ					
	نَادَى			نِدَاءً– مُنَادَاة	فِعَال أَوْ مُفَاعَلَة	الفِعْلُ مُعتَلُّ اللامِ

تَأَمَّلِ الأَفْعَالَ المَوْجُودَةَ فِي المَجْمُوعَةِ الأُولَى وَمَصَادِرَهَا ، تَجِدْ أَنَّ الأَفْعَالَ عَلَى وَزْنِ "أَفْعَلَ" وَالمَصَادِرَ عَلَى وَزْنِ "إِفْعَال" عَدَا الفِعْلِ المُعْتَلِّ العَيْنُ ، فَإِنَّ مَصْدَرَهُ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ "إِفَالَة – إِفْعَلَة"؛ لأَنَّهُ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ العِلَّةِ أَوْ أَلِفُ المَصْدَرِ وَعُوِّضَ عَنْهُمَا بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ .

وَمِنَ المُلاحَظِ أَيْضًا فِي مَصَادِرِ المَجْمُوعَةِ الأُولَى أَنَّ فِعْلَهَا المُعْتَلَّ الفَاءِ بِالوَاوِ قُلِبَت فَاؤُهُ يَاءً فِي المَصْدَرِ ، وَأَنَّ الفِعلَ المُعْتَلَّ اللامِ قُلِبَتْ لامُهُ هَمْزَةً فِي المَصْدَرِ .

* انْظُرْ إِلَى أَفْعَالِ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ ومَصَادِرِهَا ، تَجِدْ أَنَّ الأَفْعَالَ عَلَى وَزْنِ "فَعَّلَ" ، والمَصَادِرَ عَلَى وَزْنِ "تَفْعِيل" أَوْ "تَفْعِلَة" أَوْ هُمَا مَعًا ، وذَلِكَ – عَلَى التَّرْتِيبِ– تَبَعًا لِصِحَّةِ الفِعْلِ أَوْ اعْتِلالِ لامِهِ ، أَوْ كَوْنِهِ مَهْمُوزَ اللامِ .

* تَأَمَّلْ أَفْعَالَ المَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ ومَصَادِرَهَا ، تُلاحِظْ أَنَّ الأَفْعَالَ عَلَى وَزْنِ "فَاعَلَ" والمَصَادِرَ عَلَى وَزْنِ: "فِعَال" أَوْ "مُفَاعَلَة" مَعَ مُلاحَظَةِ أَنَّ الفِعْلَ المُعْتَلَّ اللامِ تُقْلَبُ لامُهُ هَمْزَةً فِي المَصْدَرِ .

تنبيه

لا يَتَغَيَّرُ وَزْنُ المَصْدَرِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ العِلَّةِ حَرْفًا آخَرَ (هَمْزَة) .

ثالثًا : مَصَادِرُ الفِعْلِ الخُمَاسِيِّ

	الفِعْلُ الخُمَاسِيُّ	وَزْنُه	مَصْدَرُه	وَزْنُ المَصْدَرِ	نَوْعُ الفِعْلِ
١	أ. تَدَحْرَجَ – تَبَعْثَرَ	تَفَعْلَلَ	تَدَحْرُجًا – تَبَعْثُرًا	تَفَعْلُل	الفِعْلُ صَحِيحٌ
	ب. تَكَرَّمَ – تَنَبَّأَ	تَفَعَّلَ	تَكَرُّمًا – تَنَبُّؤًا	تَفَعُّل	
	ج. تقاتل – تماسك	تفاعل	تَقَاتُلًا – تماسُكًا	تَفَاعُل	
	د. تَمَنَّى	تَفَعَّلَ	تَمَنِّيًا	تَفَعُّل	الفِعْلُ معتلُّ اللامِ
	هـ . تَعَالَى	تفاعل	تَعَالِيًا	تَفَاعِل	
٢	انكسَرَ – انفَتَحَ – انطَلَق	انْفَعَلَ	انْكِسَارًا – انْفِتَاحًا – انطلاقًا	انْفِعَال	الفِعْلُ صَحِيحٌ
٣	امْتَثَلَ – اصْطَبَرَ	افْتَعَلَ	امتثالاً – اصطبارًا	افتعال	الفِعْلُ صَحِيحٌ
	ارتوى – ادَّعى		ارتواءً – ادعاءً		الفِعْلُ معتلُّ اللامِ
٤	احمرَّ – اسْمَرَّ	افعلَّ	احْمِرَارًا – اسْمِرَار	افْعِلال	الفِعْلُ صَحِيحٌ

- إذا تأمّلتَ أفعالَ المجموعةِ الأولى ومصادرَها ، وجدتَ الأفعالَ علـى وزنِ . تَفعْلَلَ – تَفَعَّلَ – تَفَاعَلَ ومصادرَها عَلَى الوزنِ نفسِه معَ ضَمِّ ما قبلَ الآخـرِ ، فَكَانَتْ عَلَى وَزْنِ : " تَفعْلُل – تَفَعُّل – تَفَاعُل " .

  إلا مَصَادِرَ الأَفْعَالِ المُعْتَلَةِ الآخِرِ ، فَقَدْ كَانَتْ بِكَسْرِ مَا قَبْلَ الآخِرِ كَمَا هُوَ فِي رقْمِ : "د" و "هـ" فِي المَجْمُوعَةِ الأُولَى .

- أَمَّا أَفْعَالُ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ فَهِيَ عَلَى وَزْنِ: "انْفَعَلَ" ، وَجَاءَتْ مَصَادِرُهَا عَلَى وَزْنِ : " انْفِعَال " .

- أمَّا أفْعَالُ المَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ : "افْتَعَـلَ" ، فَقَـدْ جَـاءَتْ مَصَادِرُهَا عَلَى وَزْنِ : "افْتِعَال" ، مَعَ مُلاحَظَةِ أَنَّ مَصْدَرَ الفِعْلِ المُعْتَـلِّ الـلامُ تُقْلَبُ لامُهُ همزةً .

- وَأَخِيرًا ، فَإِنَّ الفِعْلَ إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ "افْعَلَّ" أَتَى مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ "افْعِـلال" كَأَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ .

رَابِعًا: مَصَادِرُ الفِعْلِ السُّدَاسِيِّ

الفِعْلُ السُّدَاسِيُّ لَهُ عِدَّةُ أَوْزَانٍ، لَكِنَّ الشَّائِعَ مِنْهَا وَالمُسْتَخْدَمَ وَزْنٌ وَاحِدٌ هُوَ وَزْنُ : "اسْتَفْعَلَ". وَيَكُونُ مَصْدَرُه كَمَا يَأْتِي :

	الفِعْلُ السُّدَاسِي	وَزْنُهُ	مَصْدَرُهُ	وَزْنُ المَصْدَرِ	نَوْعُ الفِعْلِ
١	اسْتَخْرَجَ	اسْتَفْعَلَ	اسْتِخْرَاجًا	اسْتِفْعَال	الفِعْلُ صَحِيحٌ
	اسْتَفْهَمَ		اسْتِفْهَامًا		
	اسْتَغْفَرَ		اسْتِغْفَارًا		
٢	اسْتَشَارَ		اسْتِشَارَةً	اسْتِفَالَة	الفِعْلُ مُعْتَلُّ العَيْنِ
	اسْتَقَالَ		اسْتِقَالَةً		
	اسْتَنَارَ		اسْتِنَارَةً		
٣	اسْتَلْقَى		اسْتِلْقَاءً	اسْتِفْعَال	الفِعْلُ مُعْتَلُّ اللامِ
	اسْتَدْعَى		اسْتِدْعَاءً		
	اسْتَحْيَى		اسْتِحْيَاءً		

فِي أَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ الأُولَى إِذَا كَانَ الفِعْلُ السُّدَاسِيُّ عَلَى وَزْنِ : "اسْتَفْعَلَ" صَحِيحًا؛ أَتَى مَصْدَرُهُ عَلَى وَزْنِ: "اسْتِفْعَال".

أَمَّا إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ العَيْنِ – كَأَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ– حُذِفَ حَرْفُ العِلَّةِ ، فَكَانَ المَصْدَرُ عَلَى وَزْنِ: " اسْتِفَالَة " .

وَعِنْدَمَا يَكُونُ الفِعْلُ السُّدَاسِيُّ مُعْتَلَّ اللامِ ؛ تُقْلَبُ لامُهُ هَمْزَةً فِي المَصْدَرِ كَمَا هُوَ الحَالُ فِي أَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ .

تَنْبِيهٌ:

لاَ يَتَغَيَّرُ وَزْنُ المَصْدَرِ عِنْدَ إِبْدَالِ لامِ فِعْلِهِ المُعْتَلِّ هَمْزَةً ، وَيَظَلُّ عَلَى وَزْنِ "اسْتِفْعَال " .

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيب الأوَّل

أكْمِلْ الجُمَلَ الآتِيَةَ بِمَصْدَرٍ مُنَاسِبٍ ، وَزِنْهُ ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ :

١. طَمْأَنَ الطَّبِيبُ أَهْلَ المَرِيضِ ....
٢. تَعَلَّمَ الوَلَدُ .... سَلِيمًا .
٣. اجْتَمَعَ النَّاسُ .... المُتَظَاهِرِينَ .
٤. نَاضَلَ المُجَاهِدُونَ .... مُشَرِّفًا .
٥. اخْتَارَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ .... دَقِيقًا .
٦. انْحَنَى الغُصْنُ .... الضَّعِيفِ .
٧. احْمَرَّ الوَرْدُ ....
٨. سَمَّى المُسْلِمُ وَلَدَهُ .... العُظَمَاءِ .
٩. استخار المسلمُ رَبَّهُ ....
١٠. اِخْتَمَى النَّاسُ مِنَ المَطَرِ ....
١١. اسْتَدْعَى المُدِيرُ المُوَظَّفَ ....
١٢. أَدَارَ الرَّئِيسُ العَامِلِينَ .... حَازِمَةً .

التَّدْرِيبُ الثَّانِى

اسْتَخْرِجْ المَصَادِرَ مِنَ الآيَاتِ الآتِيَةِ، وَبَيِّنْ نَوْعَهَا، وَبَيِّنْ فِعْلَهَا وَسَبَبَ مَجِيئِهَا عَلَى هَذَا الوَزْنِ:

١. " إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ " [١] .
٢. " وكَلَّمَ اللهُ مُوسى تَكْلِيمًا " [٢] .
٣. " إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا " [٣].
٤. " أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ " [٤].

---

(١) آية (١) سُورَةُ الحَجِّ .
(٢) آية (١٦٤) سُورَةُ النِّسَاءِ .
(٣) آية (١) سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ .
(4) آية (٢) سُورَةُ الفِيل .

٥. "إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم "[١].

التَّدْرِيبُ الثَّالث

عيِّنْ المصادرَ الرباعيَّةَ فِي الآيَاتِ الآتيَةِ ، وَاذْكُرْ وَزْنَهَا وَإِعْرَابَهَا :

١. " لإِيلافِ قُرَيْشٍ * إِيلافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَآءِ وَالصَّيْفِ "[٢] .

٢. " لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ "[٣] .

٣. " بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ "[٤] .

التَّدْرِيبُ الرَّابِع

اسْتَخْرِجْ الأَفْعَالَ الرُّبَاعِيَّةَ مِنَ الآيَاتِ الآتِيَةِ ، وَاذْكُرْ مَصْدَرَ كُـلِّ فِعْـلٍ مِنْهَـا، وَسَبَبَ مَجِيئِه عَلَى هَذَا الوَزْنِ :

١. " تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ * مَآ أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ"[٥].

٢. " إِنَّآ أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ"[٦].

٣. " أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ"[٧] .

٤. " وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ* الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ"[٨] .

٥. " مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى"[٩].

٦. " فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى"[١٠] .

٧. " فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا "[١١].

٨. " فَحَشَرَ فَنَادَى "[١٢].

---

(١) آية (٢٥-٢٦) سُورَةُ الغَاشِيَةِ .
(2) آية (١- ٢) سُورَةُ قُرَيْشٍ .
(٣) آية (٤) سُورَةُ التِّينِ .
(4) آية (١٩) سُورَةُ البُرُوجِ
(٥) آية (١-٢) سُورَةُ المَسَدِ .
(6)آية (١) سُورَةُ الكَوثَرِ.
(7)آية (١) سُورَةُ المَاعُونِ .
(8)آية (١- ٢) سُورَةُ الهُمَزَةِ .
(9) آية (٣) سُورَةُ الضُّحَى .
(10) آية (١٤) سُورَةُ اللَّيْلِ .
(11) آية (١٤) سُورَةُ الشَّمْسِ .
(12) آية (٢٣) سُورَةُ النَّازِعَاتِ .

التَّدْرِيبُ الخَامِس

اسْتَخْرِج المَصَادِرَ الخُمَاسِيَّةَ وَالسُّدَاسِيَّةَ مِنَ الآيَـاتِ الآتِيَـةِ ، وَبَـيِّنْ نَوْعَهَـا وَوَزْنَهَا ، وَاذْكُر فِعْلَهَا :

١. " فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" [١].

٢. " إِنَّ فِي خَـلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْـتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَـارِ لآيَـاتٍ لأُولِـي الأَلْبَاب " [٢].

٣. " فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ" [٣].

٤. " وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلاَ تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الجَاهِلِيَّةِ الأُولَى " [٤].

٥. " وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِـبْدَالَ زَوْجٍ مَّـكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُم إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلاَ تَـأْخُذُوا مِنْـهُ شَيْئًا " [٥].

التَّدْرِيبُ السَّادِس

اذْكُرْ مَصَادِرَ الأَفْعَالِ الوَارِدَةِ فِي الآيَاتِ الآتِيَةِ ، وَبَيِّنْ نَوْعَهَا ، وَسَبَبَ مَجِيئِهَـا عَلَى هَذَا الوَزْنِ :

١. " فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ واسْتَغْفِرهُ إِنَّه كَانَ تَوابًا " [٦].

٢. " التي تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ " [٧].

٣. " كَلاَّ إِنَّ الإِنسَانَ لَيَطْغَى أَن رَّآهُ اسْتَغْنَى" [٨].

٤. " وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى" [٩].

---

(1) آيَة (٢٣٣) سُورَةُ البَقَرَة .
(2) آيَة (١٩٠) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ .
(3) آيَة (٢٥) سُورَةُ القَصَص .
(4) آيَة (٣٣) سُورَةُ الأَحْزَاب .
(5) آيَة (٢٠) سُورَةُ النِّسَاء .
(6) آيَة (٣) سُورَةُ النَّصْر .
(7) آيَة (٧) سُورَةُ الهُمَزَة .
(8) آيَة (٦-٧) سُورَةُ العَلَق .
(9) آيَة (١١) سُورَةُ اللَّيْل .

٥. " إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا" [١].

٦. " فَلا اقْتَحَمَ العَقَبَةَ" [٢].

٧. " فَأَمَّا الإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ " [٣].

٨. " إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ" [٤].

التَّدْرِيبُ السَّابِع

اذْكُرْ مَصْدَرَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ ، وَوَزْنَهُ ، ثُمَّ ضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

تَبَرَّعَ - اسْتَفْهَمَ - انْتَقَلَ - اسْتَغَاثَ - تَدَحْرَجَ - تَطَلَّعَ - تَمَادَى - اسْتَرَاحَ - اسْتَوْدَعَ - ارْتَاحَ - اسْتَجْدَى - اسْتَرَدَّ - تَنَحَّى - وَحَّدَ - بَرَّأَ - رَبَّى - أَمَالَ .

التَّدْرِيبُ الثَّامِن

هَاتِ أَفْعَالَ المَصَادِرِ الآتِيَةِ ، ثُمَّ ضَعْهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

امْتِنَاع - تَخَلُّص - ازْدِيَاد - اطْمِئْنَان - ارْتِقَاء - اخْضِرَار - اسْتِيفَاء - اسْتِمَالَة - تَفَاؤُل - اضْطِرَاب - تَرَفُّع - اجْتِيَاز - طَمْأَنَة - وَسْوَسَة - تَلْوِيح - إِشَارَة .

التَّدْرِيبُ التَّاسِع

أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي مَعَ التَّمْثِيلِ:

١. كَمْ حَالَةً لِلْفِعْلِ الثُّلاثِيِّ المَزِيدِ بِحَرْفٍ ؟ وَمَا وَزْنُ مَصْدَرِهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ ؟ وَهَلْ يَتَغَيَّرُ المَصْدَرُ إِذَا اعْتَلَّ فِعْلُهُ ؟

٢. لِلْفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ حَالَتَانِ فَمَا هُمَا؟ وَمَا وَزْنُ مَصْدَرِهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ مِنْهُمَا ؟

٣. مَصَادِرُ الفِعْلِ الخُمَاسِيِّ مَصَادِرُ قِيَاسِيَّةٌ . اشْرَحِ العِبَارَةَ السَّابِقَةَ .

٤. فَصِّلِ القَوْلَ فِي مَصْدَرِ الفِعْلِ السُّدَاسِيِّ : " اسْتَفْعَلَ " .

---

(1) آية (١٢) سُورةُ الشَّمْسِ .

(2) آية (١١) سُورةُ البَلَدِ .

(3) آية (١٥) سُورةُ الفَجْرِ .

(4) آية (١) سُورةُ الانْشِقَاقِ .

٢. قَوَاعِد الصَّرْف:

ب/ إسْنَادُ الأفْعَالِ إلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ البَارِزَة

ضَمَائِرُ الرَّفْعِ البَارِزَةُ قِسْمَانِ: أ. ضَمَائِر مُتَحَرِّكَة ، وَ هِيَ : تاءُ الفاعلِ – نَا الفَاعِلِينَ – نُونُ النِّسْوَةِ .
ب. ضَمَائِر سَاكِنَة ، وَهِي : أَلِفُ الاثْنَيْنِ– وَاوُ الجَمَاعَةِ – يَاءُ المُخَاطَبَة .

أولاً : إسْنَادُ السَّالِمِ وَالمَهْمُوزِ وَالمِثَالِ إلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ البَارِزَة :

الفِعْلُ وَنَوْعُهُ / الضَّمِير		إسْنَادُ الفِعْلِ إلى / زَمَنُ الفِعْلِ	تَاءِ الفَاعِلِ	نَا الفَاعِلِينَ	أَلِفِ الاثْنَيْنِ	وَاوِ الجَمَاعَةِ	نُونِ النِّسْوَةِ	يَاءِ المُخَاطَبَةِ	مَا يَحْدُثُ للفِعْلِ مِنْ تَغْيِير
فِعْلٌ صَحِيحٌ	سَمِعَ (سَالِم)	مَاضٍ	سَمِعْتُ	سَمِعْنَا	سَمِعَا	سَمِعُوا	سَمِعْنَ	–	لَمْ يَحْدُثْ أيُّ تَغْيِيرٍ عِنْدَ الإسْنَادِ
		مُضَارِع "يَسْمَعُ"	–	–	يَسْمَعَانِ	يَسْمَعُونَ	يَسْمَعْنَ	تَسْمَعِينَ	
		أَمْر "اسْمَعْ"	–	–	اسْمَعَا	اسْمَعُوا	اسْمَعْنَ	اسْمَعِي	
	أَخَذَ[1] (مهموز)	مَاضٍ	أَخَذْتُ	أَخَذْنَا	أَخَذَا	أَخَذُوا	أَخَذْنَ	–	
		مُضَارِع "يَأْخُذُ"	–	–	يَأْخُذَانِ	يَأْخُذُون	يأْخُذْنَ	تَأْخُذِينَ	
		أَمْر "خُذْ"	–	–	خُذَا	خُذُوا	خُذْنَ	خُذِي	

[1] المَاضِي المَهْمُوزُ أوَّلَهُ : تَحْذَفُ هَمْزَتَهُ غَالِبًا عِنْدَ صِيَاغَةِ الأمْرِ مِنْه .

الضَّمِيرُ / الفِعْلُ وَنَوْعُهُ		إِسْنَادُ الفِعْلِ إِلَى / زَمَنُ الفِعْلِ	تَاءِ الفَاعِلِ	نَا الفَاعِلِينَ	أَلِفِ الاثْنَيْنِ	وَاوِ الجَمَاعَةِ	نُونِ النِّسْوَةِ	يَاءِ المُخَاطَبَةِ	مَا يَحْدُثُ لِلْفِعْلِ مِنْ تَغْيِيرٍ
فِعْلٌ مُعْتَلٌّ	وَعَدَ[1] (مثال)	مَاضٍ	وَعَدْتُ	وَعَدْنَا	وَعَدَا	وَعَدُوا	وَعَدْنَ	–	لَمْ يَحْدُثْ أَيُّ تَغْيِيرٍ عِنْدَ الإِسْنَادِ
		مُضَارِع "يَعِدُ"	–	–	يَعِدَانِ	يَعِدُونَ	يَعِدْنَ	تَعِدِينَ	
		أَمْر "عِدْ"	–	–	عِدَا	عِدُوا	عِدْنَ	عِدِي	

التَّوْضِيحُ :

كُلُّ فِعْلٍ فِي القِسْمِ الأَوَّلِ مِنَ الأَمْثِلَةِ سَالِمٌ ، وَفِي القِسْمِ الثَّانِي : مَهْمُوزٌ ، وَفِي القِسْمِ الثَّالِثِ: مِثَالٌ (أَيْ : مُعْتَلُّ الأَوَّلِ) ، وَقَدِ اتَّصَلَتْ هَذِهِ الأَفْعَالُ المَاضِيَةُ وَالمُضَارِعَةُ وَالأَمْرُ فِي كُلِّ قِسْمٍ بِجَمِيعِ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهَا ، وَلَوْ أَنَّكَ وَازَنْتَ بَيْنَ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا قَبْلَ اتِّصَالِهِ بِالضَّمِيرِ وَبَعْدَهُ مَا وَجَدْتَ أَنَّ الاتِّصَالَ بِالضَّمِيرِ قَدْ أَحْدَثَ فِيهِ تَغْيِيرًا .



القَاعِدَةُ :

إِذَا أُسْنِدَ السَّالِمُ وَالمَهْمُوزُ وَالمِثَالُ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ البَارِزَةِ لَمْ يُحْدِثْ هَذَا الإِسْنَادُ فِيهَا تَغْيِيرًا .

---

[1] تُحْذَفُ فَاءُ المِثَالِ مِنَ المُضَارِعِ وَالأَمْرِ إِذَا كَانَتْ وَاوًا وَعَيْنُ مُضَارِعِهِ مَكْسُورَةً ، أَمَّا إِذَا كَانَتْ عَيْنُ المُضَارِعِ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ فَلَا تُحْذَفُ الفَاءُ .

ثانيًا : إسنادُ المضعّفِ والأجوفِ إلى ضمائرِ الرفعِ البارزة

دَرَسْنَا فِي مُستَوى سَابِقٍ أنّ ضَمَائِرَ الرّفْعِ المُتَحَرِّكَةَ هِيَ : تَاءُ الفَاعِلِ – نَا الفَاعِلِينَ – نُونُ النِّسْوَةِ ، وَضَمَائِرَ الرّفْعِ السّاكِنَةِ هِي : أَلِفُ الاثْنَينِ – وَاوُ الجَمَاعَةِ – يَاءُ المُخَاطَبَةِ .

الفعلُ ونوعُه		إسنادُ الفعلِ إلى / زمنُ الفعلِ	تاءِ الفاعلِ	نا الفاعلين	ألفِ الاثنَيْنِ	واوِ الجماعةِ	نونِ النِّسوةِ	ياءِ المخاطَبةِ	ما يحدثُ للفعلِ من تغيير
فعلٌ صَحيحٌ	شَقَّ (مُضَعَّف)	مَاضٍ	شَقَقْتُ	شَقَقْنَا	شَقَّا	شَقُّوا	شَقَقْنَ	–	يَظَلُّ الفعلُ مُضعَّفًا مَعَ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ السَّاكِنَةِ ، ويُفَكُّ التَّضْعِيفُ مَعَ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةِ فَيَصِيرُ حَرْفَيْنِ .
		مُضَارِع "يَشُقُّ"	–	–	يَشُقَّانِ	يَشُقُّونَ	يَشْقُقْنَ	تَشُقِّينَ	
		أَمْر "شُقَّ"	–	–	شُقَّا	شُقُّوا	اشْقُقْنَ	شُقِّي	
فعلٌ مُعتَلٌّ	قَالَ (أَجْوَف)	مَاضٍ	قُلْتُ	قُلْنَا	قَالا	قَالُوا	قُلْنَ	–	تُحذَفُ عَيْنُ الفعلِ الأَجْوَفِ مَعَ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةِ ، وتَثْبُتُ مَعَ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ السَّاكِنَةِ .
		مُضَارِع "يَقُولُ"	–	–	يَقُولَانِ	يَقُولُونَ	يَقُلْنَ	تَقُولِينَ	
		أَمْر "قُلْ"	–	–	قُولا	قُولُوا	قُلْنَ	قُولِي	

التَّوضِيحُ :

تَأَمَّلْ كُلَّ فِعْلٍ فِي القِسْمِ الأَوَّلِ مِنْ الأَمْثِلَةِ تَجِدْ أَنَّهُ ثُلاثِيٌّ مُضَعَّف ، وَقَدْ فُكَّ التَّضْعِيفُ وَأَصْبَحَ حَرْفَيْنِ عِنْدَ إِسْنَادِ الفِعْلِ إِلَى الضَّمَائِرِ :

تَاءُ الفَاعِلِ – نَا الفَاعِلِينَ- نُونُ النِّسْوَةِ ، وَهِيَ مَا تُسَـمَّى بِضَـمَائِرِ الرَّفْـعِ المُتَحَرِّكَةِ ، أَمَّا عِنْدَ إِسْنَادِ الفِعْلِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ السَّاكِنَةِ لَمْ يُفَكّ هَذَا التَّضْـعِيفُ وَظَلَّ كَمَا هُوَ قَبْلَ الإِسْنَادِ . وَذَلِكَ فِي المَاضِي وَالمُضَارِعِ وَالأَمْرِ .

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الأَفْعَالَ الجَوْفَاءَ (أَيْ : مُعْتَلَّةُ الوَسَطِ) فِي أَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ ، وَجَدْتَ أَنَّ حَرْفَ العِلَّةِ يُحْذَفُ مَعَ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةِ وَيَثْبُتُ مَعَ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ السَّاكِنَةِ .

القَوَاعِدُ :

١. إِذَا أُسْنِدَ الفِعْلُ الثُّلاثِيُّ المُضَعَّفُ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ فُكَّ إِدْغَامُهُ .
٢. إِذَا أُسْنِدَ الفِعْلُ الأَجْوَفُ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ العِلَّةِ "عَـيْنُ الفِعْلِ" .

مَلْحُوظَةٌ :

الفِعْلُ الرُّبَاعِيُّ المُضَعَّفُ المُجَرَّدُ لا يَحْدُثُ لَهُ أَيُّ تَغْيِيرٍ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى ضَـمَائِرِ الرَّفْعِ البَارِزَةِ مِثْلُ : وَسْوَسَ ، **أَمَّا الفِعْلُ المَزِيدُ مِثْلُ** : أَذَلَّ – اسْتَمَدَّ ، فَإِنَّهُ يَحْـدُثُ فِيهِ مَا يَحْدُثُ فِي الثُّلاثِيِّ المُضَعَّفِ مِنْ تَغْيِيرَاتٍ .

التَّدْرِيبات

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ

بيِّنْ أَنْوَاعَ الأَفْعَالِ مِنْ حَيْثُ الصِّحَّةِ وَالاعْتِلالِ فِي العِبَارَاتِ الآتِيَةِ وَعَيِّنْ الضَّمَائِرَ الَّتِي أَحْدَثَتْ تَغْيِيرًا فِيهَا مَعَ ذِكْرِ الأَسْبَابِ :

١. جُلْتُ فِي الحَدِيقَةِ ، فَأَبْصَرْتُ شَجَرَةَ هَزَزْتُ أَغْصَانَهَا ، وَشَمَمْتُ أَزْهَارَهَا .

٢. الرِّجَالُ يَكُدُّونَ لِكَسْبِ القُوتِ ، وَالنِّسَاءُ يَقُمْنَ بِشُئُونِ المَنَازِلِ .

٣. البَنَاتُ إِذَا شَبَبْنَ مُؤَدَّبَاتٍ سَعِدْنَ وَعِشْنَ سَيِّدَاتٍ فُضْلَيَاتٍ ، وَمِنْ خَيْرِ الفَضَائِلِ الَّتِي يَتَّصِفْنَ بِهَا أَلاَّ يَمْدُدْنَ أَعْيُنَهُنَّ إِلَى مَا لَيْسَ فِي الإِمْكَانِ أَنْ يَنَلْنَهُ .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي

أَسْنِدْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةِ ، وَاذْكُرْ مَا حَدَثَ فِيهَا مِنْ تَغْيِيرٍ ، اكْتُبْ إِجَابَتَكَ فِي جَدْوَلٍ :

سَدَّ – صَالَ – رَدَّ – عِفَّ – بِعْ – أَمَدَّ – يَسْتَشِيرُ – أَجَادَ .

الفِعْلُ	الجُمَلُ	التَّغْيِيرُ
سدَّ	....	....
	....	....
	....	....

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ

أَسْنِد فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ إِلَى ضَمِيرَيْنِ مِنْ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ البَارِزَةِ ، أَحَدُهُمَا سَاكِنٌ وَالآخَرُ مُتَحَرِّكٌ ، وَاذْكُرْ مَا حَدَثَ فِيهِ مِنْ تَغْيِيرٍ :

أَذَلَّ – كَتَبَ – تَابَ – أَمَّ – اقْتَنَعَ – أَنَابَ – وَعَدَ – وَقَرَّ

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ

حَوِّلِ العِبَارَةَ الآتِيَةَ إِلَى أَمْرِ الوَاحِدَةِ وَكَذَلِكَ الاثْنَيْنِ وَالاثْنَتَيْنِ وَالجَمْعِ بِنَوْعَيْهِ :

سِرْ وَالِدَيْكَ بِالطَّاعَةِ ، وَصُنْ نَفْسَكَ مِنَ العَارِ .

التَّدْرِيبُ الخَامِسُ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١. **كَوِّنْ** خَمْسَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ فِعْلُهَا مَاضٍ مِثَالٌ **مُسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُخْتَلِفٍ** ، مَعَ اسْتِيفَاءِ الضَّمَائِرِ .

٢. **كَوِّنْ** أَرْبَعَ جُمَلٍ بِكُلٍّ مِنْهَا مُضَارِعٌ مَهْمُوزٌ **مُسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُخْتَلِفٍ** ، مَعَ اسْتِيفَاءِ الضَّمَائِرِ .

٣. **كَوِّنْ** أَرْبَعَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ فِعْلُهَا أَمْرٌ سَالِمٌ مُسْنَدٌ **إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُخْتَلِفٍ** ، مَعَ اسْتِيفَاءِ الضَّمَائِرِ .

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ

بَدِّلْ بِالفَاعِلِ الظَّاهِرِ وَالمُسْتَتِرِ فِي العِبَارَةِ الآتِيَةِ جَمِيعَ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ البَارِزَةِ عَلَى التَّوَالِي ، وَاكْتُبْ إِجَابَتَكَ فِي جَدْوَلٍ :

إِذَا جَدَّ المَرْءُ وَأَجَادَ عَزَّ وَسَادَ .

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ

أَجِبْ مَعَ التَّمْثِيلِ :

١. **مَاذَا** يَحْدُثُ لِلفِعْلِ السَّالِمِ وَالمَهْمُوزِ وَالمِثَالِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ لِضَمَائِرِ الرَّفْعِ البَارِزَةِ ؟

٢. **اشْرَحْ** كَيْفَ تُسْنَدُ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةُ إِلَى الفِعْلِ المُضَعَّفِ وَالأَجْوَفِ ؟

٣. **يُفَكُّ** تَضْعِيفُ الفِعْلِ المُضَعَّفِ وَيُحْذَفُ وَسَطُ الفِعْلِ الأَجْوَفِ عِنْدَ إِسْنَادِهِمَا إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ السَّاكِنَةِ . **بَيِّنْ** خَطَأَ أَوْ صِحَّةَ العِبَارَةِ السَّابِقَةِ مَعَ التَّعْلِيلِ .

٣. قَوَاعِدُ النَّحْوِ:

نَائِبُ الفَاعِلِ

أَوَّلاً : بِنَاءُ الفِعْلِ لِلْمَجْهُولِ :

عَلِمْتَ فِي مُسْتَوَيَاتٍ سَابِقَةٍ أَنَّ الفِعْلَ ثَلاثَةُ أَنْوَاعٍ : مَاضٍ وَمُضَارِعٌ وَأَمْرٌ ، وكُلُّ نَوْعٍ مِنَ الأَنْوَاعِ السَّابِقَةِ يَأْتِي بَعْدَهُ فَاعِلٌ ، إلاَّ أَنَّ الفِعْلَ المَاضِي وَالمُضَارِعَ قَدْ لاَ يَحْتَاجَانِ إِلَى فَاعِلٍ وَذَلِكَ عِنْدَ بِنَائِهِمَا لِلْمَجْهُولِ. **فَكَيْفَ يُبْنَى الفِعْلُ لِلْمَجْهُولِ ؟**

أ. الفِعْلُ المَاضِي :

	المَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ	المَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ
أ	أَكَلَ	أُكِلَ
	شَرِبَ	شُرِبَ
	أَخَذَ	أُخِذَ
ب	صَامَ	صِيمَ
	نَامَ	نِيمَ
	أَقَامَ	أُقِيمَ
	أَنَارَ	أُنِيرَ
	اسْتَشَارَ	اُسْتُشِيرَ

	المَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ	المَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ
ج	شَارَكَ	شُورِكَ
	سَاعَدَ	سُوعِدَ
	سَاهَمَ	سُوهِمَ
د	تَعَلَّمَ	تُعُلِّمَ
	تَرَبَّى	تُرُبِّيَ
	تَسَلَّمَ	تُسُلِّمَ
هـ	اسْتَفْهَمَ	اُسْتُفْهِمَ
	اسْتَغْفَرَ	اُسْتُغْفِرَ
	انْكَسَرَ	اُنْكُسِرَ

تَأَمَّلِ الأَفْعَالَ السَّابِقَةَ تَجِدْ أَنَّ المَاضِيَ عِنْدَ بِنَائِهِ لِلمجهولِ يُضَمُّ أَوَّلُهُ ويُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ ، **مَعَ مَلاحَظَةِ مَا يَأْتِي :**

١. إِذَا كَانَ الفِعْلُ مُكَوَّنًا مِنْ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ لَيْسَ بَيْنَهَا حَرْفُ عِلَّةٍ يُضَمُّ أَوَّلُهُ وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ ، كَأَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ (أ) .

٢. إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ آخرِ المَاضِي أَلِفًا قُلِبَتْ يَاءً ، وكُسِرَ مَا قَبْلَهَا ؛ كَأَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ (ب).

٣. إِذَا كَانَ ثَانِي الفِعْلِ المَاضِي أَلِفًا قُلِبَتْ وَاوًا لِمُنَاسَبَةِ الضَّمَّةِ قَبْلَهَا ؛ كَأَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ (ج) .

٤. إِذَا كَانَ الفِعْلُ مَبْدُوءًا بِتَاءٍ زَائِدَةٍ ضُمَّ الثَّانِي مَعَ الأَوَّلِ ، كَأَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ (د) .

٥. إِذَا كَانَ الفِعْلُ مُكَوَّنًا مِنْ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ أَوْ سِتَّةٍ وَغَيْرَ مَبْدُوءٍ بِتَاءٍ زَائِدَةٍ ضُمَّ الثَّالِثُ وكُسِرَ مَا قَبْلَ الآخرِ ، كَأَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ (هـ) .

ب/ الفِعْلُ الـمُضَارِعُ :

	المَبْنيُّ لِلْمَعْلُومِ	المَبْنيُّ لِلْمَجْهُولِ
أ	يَشْرَبُ	يُشْرَبُ
	يَفْهَمُ	يُفْهَمُ
	يُخرِجُ	يُخْرَجُ
	يَسْتَقِرُّ	يُسْتَقَرُّ
	يَتَعَاوَنَ	يُتَعَاوَنُ
	يَسْتَغْفِرُ	يُسْتَغْفَرُ

	المَبْنيُّ لِلْمَعْلُومِ	المَبْنيُّ لِلْمَجْهُولِ
ب	يَبِيعُ	يُبَاعُ
	يَصُومُ	يُصَامُ
	يَسْتَقِيمُ	يُسْتَقَامُ
	يَسْتَقِيلُ	يُسْتَقَالُ

تَأمَّلِ الأَفْعَالَ السَّابِقَةَ تَجِدْ أَنَّ المُضَارِعَ عِنْدَ بِنَائِهِ يُضَمُّ أَوَّلُهُ ويُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ ، سَوَاءٌ كَانَ مُكَوَّنًا مِنْ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ أَوْ خَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةٍ ، مِثْلَ أَفْعَالِ المَجْمُوعَةِ (أ) .

مَلْحُوظَةٌ :

إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الحَرْفِ الأَخِيرِ فِي الفِعْلِ المُضَارِعِ وَاوًا أَوْ يَاءً قُلِبَتْ أَلِفًا، مِثْلَ أَفْعَالِ المَجْمُوعَةِ (ب) .

نَائِبُ الفَاعِلِ

	الأَمْثِلَةُ	نَائِبُ الفَاعِلِ	نَوْعُهُ	إِعْرَابُهُ	مَلْحُوظَاتٌ
١	فُهِمَ الدَّرْسُ.	الدَّرْسُ	اسْمٌ ظَاهِرٌ	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ الرَّفْعِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ .	الفِعْلُ مُتَعَدِّيًا
	حُفِظَ القُرْآنُ.	القُرْآنُ			
٢	أُقْرِئْتُ القُرْآنَ .	تَاءُ الفَاعِلِ	ضَمِيرٌ بَارِزٌ	ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ .	
	عُلِّمْتُم مَبَادِئَ الدِّينِ .				
٣	المَوْلُودُ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ .	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ)	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ .	
	المُدَرِّسُ يُحْتَرَمُ لِعِلْمِهِ .				
٤	أُقْبِلَ إِقْبَالٌ شَدِيدٌ عَلَى المَرْكَزِ .	إِقْبَالٌ	مَصْدَرٌ	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ الرَّفْعِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ .	الفِعْلُ لازِمًا
	سُهِرَتْ لَيْلَةُ الامْتِحَانِ .	لَيْلَةُ	ظَرْفٌ		
	لا يُسْكَتُ عَلَى مُنْكَرٍ .	عَلَى مُنْكَرٍ	جَارٌّ وَمَجْرُورٌ	جَارٌّ وَمَجْرُورٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ .	

نَائِبُ الفَاعِلِ – كَمَا رَأَيْنَا – يَأْتِي بَعْدَ حَذْفِ الفَاعِلِ وبناءِ الفِعْلِ لِلْمَجْهُولِ ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَوْ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ ، ويأخذُ أحكامَ الفاعلِ منْ حيثُ الإعرابُ والتأخيرُ ، فهوَ مرفوعٌ ويأتي بعدَ الفعلِ ولا يتقدمُ عليهِ أبدًا ، والفِعْلُ يُؤَنَّثُ إِذَا كَانَ نَائِبُ الفَاعِلِ مُؤَنَّثًا ، مثلُ :

عُرِفَتِ فَاطِمَةُ بِالصِّدْقِ .

تُعْرَفُ فَاطِمَةُ بِالصِّدْقِ .

المُسْلِمَةُ حُرِّرَتْ مِنْ عُبُودِيَّةِ الشِّرْكِ .

السَّفِينَةُ أُطْلِقَتْ .

ثانيا أنواع نائب الفاعل :

يَخْتلَفُ نَائِبُ الفَاعِلِ باخْتِلافِ نوْعِ الفِعْلِ مِنْ حَيْثُ التَّعَدِّي وَاللُّزُومُ ؛ فَالفِعْلُ المُتَعَدِّي نَائِبُ الفَاعِلِ فِيهِ كَانَ المَفْعُولَ بِهِ عِنْدمَا كَانَ الفِعلُ مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ وَهُوَ :

١. الاِسْمُ الظَّاهِرُ ، كَأَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ (١) .

٢. الضَّمِيرُ البَارِزُ ، كَأَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ (٢) .

٣. الضَّمِيرُ المُسْتَتِرُ ، كَأَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ (٣) .

أَمَّا الفِعْلُ اللَّازِمُ حِينَ يُبْنَى للمَجْهُولِ لا يَحْتَاجُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ ، وَمِنْ ثَمَّ يَكُونُ نائبُ الفَاعِلِ: المَصْدَرَ ، أَوْ الظَّرْفَ، أَوْ الجَارَّ وَالمَجْرُورَ ، كَأَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ (٤).

القَاعِدَةُ :

(١) يُبْنَى الفِعْلُ المَاضِي لِلْمَجْهُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وكَسْرِ مَا قَبْلَ الآخِرِ .

(٢) يُبْنَى الفِعْلُ المُضَارِعُ لِلْمَجْهُولِ بِضَمِّ أوَّلِهِ وفَتْحِ مَا قَبْلَ الآخِرِ .

(٣) نَائِبُ الفَاعِلِ اسْمٌ مَرْفُوعٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ وَحَلَّ مَحَلَّ الفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِه.

(٤) نَائِبُ الفَاعِلِ مَعَ الفِعْلِ المُتَعَدِّي هُوَ مَا كَانَ مَفْعُولاً بِه قَبْلَ بِنَائِه لِلْمَجْهُولِ .

(٥) نَائِبُ الفَاعِلِ مَعَ الفِعْلِ اللازِمِ هُوَ المَصْدَرُ أَوِ الظرفُ أَوِ الجَارُّ وَالمَجْرُورُ .

مُلاحظتان :

١. وَرَدَتْ فِي اللُّغَةِ أَفْعَالٌ عَلَى صُورَةِ المَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ ، مِنْهَا :

عُنِيَ	: بِمَعْنَى اهْتَمَّ .	غُمَّ الهلال	: بِمَعْنَى احْتَجَبَ .
حُمَّ	: بِمَعْنَى أُصِيبَ بِالْحُمَّى .	أُغمِيَ عليه	: بِمَعْنَى غُشِيَ عَلَيْه .
سُلَّ	: بِمَعْنَى أَصَابَهُ السُّلُّ .	شُدِهَ	: بِمَعْنَى دُهِشَ بالأَمْرِ وتَحَيَّرَ .
جُنَّ	: بِمَعْنَى ذَهَبَ عَقْلُهُ .		

٢. مَتَى بُنِيَ الفِعْلُ لِلْمَجْهُولِ فَلا يَصِحُّ إِظْهَارُ الفَاعِلِ ، فَلاَ يُقَالُ : (عُوقِبَ المُجْرِمُ مِنْ قِبَلِ القَاضِي) .

التَّدْرِيبَات

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ

اسْتَخْرِجِ مِنَ الآيَاتِ الكَرِيمَةِ الآتِيَةِ كُلَّ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ ، وَاذْكُرْ نَائِبَ الفَاعِلِ :

١. "إِنَّ يَوْمَ الفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا * يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا * وَفُتِحَتِ السَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا * وَسُيِّرَتِ الجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا " [٣٨].

٢. "إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ * وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ * وَإِذَا الجِبَالُ سُيِّرَتْ* وَإِذَا العِشَارُ عُطِّلَتْ * وَإِذَا الوُحُوشُ حُشِرَتْ " [٣٩].

٣. "فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ * فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا * وَيَنقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا * وأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَآءَ ظَهْرِهِ * فَسَوفَ يَدْعُو ثُبُورًا " [٤٠] .

٤. " قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ " [٤١].

التَّدْرِيبُ الثَّانِي

ابنِ كُلَّ فِعْلٍ فِي العِبَارَاتِ الآتِيَةِ لِلْمَجْهُولِ ، وَبَيِّنْ نَائِبَ الفَاعِلِ:

كَانَ الفَلاحُ المِصْرِيُّ يَسْكُنُ دَارًا صَغِيرَةً مَبْنِيَّةً مِنَ اللَّبِنِ ، وَيَشْرَبُ المَاءَ الكَدِرَ وَيَعِيشُ عِيشَةً قَلِيلَةَ الكُلْفَةِ ، وَقَد أَعَانَتِ الحُكُومَةُ عَلَى العِنَايَةِ بِشَأْنِهِ ، وَهُوَ كَرِيمٌ بِالفِطْرَةِ ، إِذَا نَزَلَ بِفِنَائِهِ الضَّيْفُ سَقَاهُ اللَّبَنَ ، أَوْ أَطْعَمَهُ الجُبْنَ ، أَوْ ذَبَحَ لَهُ دَجَاجَةً، وَقَدْ يُقِيمُ الضَّيْفُ اليَوْمَ وَاليَوْمَيْنِ مِنْ غَيْرَ أَنْ يُحِسَّ تَهَاوُنًا فِي إِكْرَامِهِ ، وَهُوَ شَدِيدُ الغَيْرَةِ ، قَدْ يَبْذُلُ حَيَاتَهُ لإِنْقَاذِ شَرَفِهِ ، وَالقُطْنُ عِمَادُ ثَرْوَتِهِ ، فَإِذَا عَلِمَ أَنَّ ثَمَنَ القُطْنِ مُرْتَفِعٌ فَرِحَ نَهَارَهُ وَطَرِبَ لَيْلَهُ .

---

(١) آية (١٧-٢٠) سُورَةُ النَّبَأ.

(٢) آية (١- ٥) سُورَةُ التَّكْوِير .

(٣) آية (٧- ١١) سُورَةُ الانْشِقَاق .

(٤) سُورَةُ البُرُوج .

التَّدْرِيبُ الثَّالِث

ابْنِ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ لِلْمَجْهُولِ ، وَبَيِّنْ نَائِبَ الفَاعِلِ :

١. أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي .
٢. صُمْنَا رَمَضَانَ.
٣. سَافَرَ الصَّدِيقُ عَلَى طَائِرَةِ الخُطُوطِ المِصْرِيَّةِ .
٤. قَاضَى الدَّائِنُ مَدِينَهُ .
٥. رَبَّى الأَبُ البِنْتَيْنِ تَرْبِيَةً سَلِيمَةً .
٦. " خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ "(٤٢) .
٧. " لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا "(٤٣) .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ

أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ بِأَفْعَالٍ مَبْنِيَّةٍ لِلْمَجْهُولِ :

١. .... الكِتَابُ بِثَمَنٍ غَالٍ .
٢. .... صَوْتُ المُؤَذِّنِ مِنْ بَعِيدٍ .
٣. .... إِلَى الخَطِيبِ يَوْمَ الجُمْعَةِ .
٤. .... بِكُمُ الخَيْرَ ، .... عَلَيْكُمُ الآمَالُ .
٥. .... البُيُوتُ القَدِيمَةُ .

التَّدْرِيبُ الخَامِسُ

عَيِّنْ نَائِبَ الفَاعِلِ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ وَاذْكُرْ نَوْعَهُ ، وَأَعْرِبْهُ :

١. نُبِحَ نُبَاحٌ شَدِيدٌ .
٢. شُرِحَتِ المَسْأَلَةُ شَرْحًا وَافِيًا .
٣. تُنُودِيَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ .

---

(١) آية (٤٤) سُورَةُ العنكبوت .
(٢) آية (٢٨٦) سُورَةُ البَقَرَةِ .

٤. أُبْتُدِئَ فِي تَعْلِيمِ الكِبَارِ .
٥. قِيلَ الحَقُّ فِي هَذِهِ القَضِيَّةِ .
٦. أُقْتِيدَ الجَانِي إِلَى المَحْكَمَةِ .

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ

أَدْخِلِ الأَفْعَالَ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

عُنِيَ – حُمَّ – غُمَّ – جُنَّ – سُلَّ – أُغْمِيَ – شُدِهَ .

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ مَعَ التَّمْثِيلِ :

١. **كَيْفَ** يُبْنَى الفِعْلُ المُضَارِعُ لِلْمَجْهُولِ ؟
٢. **كَيْفَ** يُبْنَى الفِعْلُ المَاضِي لِلْمَجْهُولِ؟
٣. **عَرِّفْ** نَائِبَ الفَاعِلِ .
٤. **تَحَدَّثْ** عَنْ نَائِبِ الفَاعِلِ مَعَ الفِعْلِ اللازِمِ .
٥. يمكن أن ينوب المَصْدَرُ أَوْ الجَارُّ وَالمَجْرُورُ أَوْ الظَّرْفُ عَنِ الفَاعِلِ مَعَ الفِعْلِ المُتَعَدِّي . **بَيِّنْ** صِحَّةَ أَوْ خَطَأَ العِبَارَةِ السَّابِقَةِ مَعَ التَّعْلِيلِ .

١ . القِرَاءَةُ وَالفَهْمُ:

الإمامُ الطَّبَريّ وَ كِتَابِه
جَامِعُ البَيَانِ فِي تَفْسِيرِ القُرْآن

التَّعْرِيفُ بِمُؤَلِّفِ هَذَا التَّفْسِيرِ :

مُؤَلِّفُ هذا التَّفْسِيرِ هُوَ : أَبُو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَالِبٍ الطَّبَرِيِّ، الإِمَامُ الجَلِيلُ، المُجْتَهِدُ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ المَشْهُورَةِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ "آمُلَ طَبَرِسْتَانَ" ، وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٢٢٤هـ (أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ مِنَ الهِجْرَةِ) ، وَرَحَلَ مِنْ بَلَدِه فِي طَلَبِ العِلْمِ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَي عَشْرَةَ سَنَةً سَنَةَ ٢٣٦هـ (سِتٍّ وَثَلاثِينَ وَمِائَتَيْنِ من الهِجْرَةِ)، وَطَافَ بِالأَقَالِيمِ، فَسَمِعَ بِمِصْرَ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ، ثُمَّ أَلْقَى عَصَاهُ وَاسْتَقَرَّ بِبَغْدَادَ، وَبَقِيَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ ٣١٠هـ (عَشْرٍ وثَلاثمِائَةٍ مِنَ الهِجْرَةِ).

مَبْلَغُهُ مِنَ العِلْمِ وَالعَدَالَةِ :

(كَانَ أَحَدَ أَئِمَّةِ العُلَمَاءِ، يُحْكَمُ بِقَوْلِه، وَيُرْجَعُ إِلَى رَأْيِه لِمَعْرِفَتِه وَفَضْلِه، وَكَانَ قَدْ جَمَعَ مِنَ العُلُومِ مَا لَمْ يُشَارِكْهُ فِيه أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ عَصْرِه، فَكَانَ حَافِظًا لِكِتَابِ الله، عَارِفًا بِالقِرَاءَاتِ بَصِيرًا بِالمَعَانِي، فَقِيهًا فِي أَحْكَامِ القُرْآنِ، عَالِمًا بِالسُّنَنِ وَطُرُقِهَا، صَحِيحِهَا وَسَقِيمِهَا، وَنَاسِخِهَا وَمَنْسُوخِهَا، عَارِفًا بِأَقْوَالِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ عَارِفًا بِأَيَّامِ النَّاسِ وَأَخْبَارِهِمْ) . هَذَا هُوَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي نَظَرِ الخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ ، وَهِيَ شَهَادَةُ عَالِمٍ خَبِيرٍ بِأَحْوَالِ الرِّجَالِ .

وَذُكِرَ أَنَّ أَبَا العَبَّاسِ بْنَ سُرَيْجٍ كَانَ يَقُولُ : (مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ فَقِيهٌ عَالِمٌ) . وَهَذِه الشَّهَادَةُ جِدُّ صَادِقَةٍ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ بَرَعَ فِي عُلُومٍ كَثِيرَةٍ ، مِنْهَا : عِلْمُ القِرَاءَاتِ ، وَالتَّفْسِيرِ ، وَالحَدِيثِ ، وَالفِقْه ، وَالتَّارِيخِ ، وَقَدْ صَنَّفَ فِي عُلُومٍ كَثِيرَةٍ ، وَأَبْدَعَ التَّآلِيفَ ، وَأَجَادَ فِيمَا صَنَّفَ .

فَمِنْ مُصَنَّفَاتِه : كِتَابُ (التَّفْسِيرِ) الَّذِي نَحْنُ بِصَدَدِه ، وَكِتَابُ (التَّارِيخِ) المَعْرُوفُ بِتَارِيخِ الأُمَمِ ، وَهُوَ مِنْ أُمَّهَاتِ المَرَاجِعِ، وَكِتَابُ (القِرَاءَاتِ وَالتَّنْزِيلِ

وَالعدَدِ) ، وكِتَابُ (اختِلاَفِ عُلَمَاءِ الأمْصَارِ) ، وكِتَابُ (تَارِيخِ الرِّجَالِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ)، وكِتَابُ (أَحْكَامِ شَرَائِعِ الإسْلاَمِ) ، الَّذِي أَلَّفَهُ عَلَى مَا أَدَّاهُ إِلَيْهِ اجْتِهَادُهُ، وكِتَابُ (التَّبْصِيرِ) فِي أُصُولِ الدِّينِ.... وَغَيْرُهَا مِنَ التَّصَانِيفِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى سِعَةِ عِلْمِهِ وَغَزَارَةِ فَضْلِهِ .

ولَكِنَّ هَذِهِ الكُتُبَ قَدْ اخْتَفَى مُعْظَمُهَا مِنْ زَمَنٍ بَعِيدٍ ، ولَمْ يَحْظَ مِنْهَا بِالبَقَاءِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا بِالشُّهْرَةِ الوَاسِعَةِ ، سِوَى كِتَابِ التَّفْسِيرِ، وكِتَابِ التَّارِيخِ ، وَاعْتُبِرَ **الطَّبَرِيُّ** أَبًا لِلتَّفْسِيرِ . كَمَا اعْتُبِرَ أَبًا لِلتَّارِيخِ الإسْلاَمِيِّ ، وَذَلِكَ بِالنَّظَرِ لِمَا فِي هَذَيْنِ الكِتَابَيْنِ مِنَ النَّاحِيَةِ العِلْمِيَّةِ العَالِيَةِ .

يَقُولُ ابْنُ خَلِّكَانَ: (كَانَ مِنَ الأَئِمَّةِ المُجْتَهِدِينَ ، لَمْ يُقَلِّدْ أَحَدًا)(٤٤)، وَنَقَلَ أَنَّ الشَّيْخَ أَبَا إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيَّ ذَكَرَهُ فِي طَبَقَاتِ الفُقَهَاءِ فِي جُمْلَةِ المُجْتَهِدِينَ(٢). قَالُوا : (وَلَهُ مَذْهَبٌ مَعْرُوفٌ، وَأَصْحَابٌ يَنْتَحِلُونَ مَذْهَبَهُ يُقَالُ لَهُمْ: "الجَرِيرِيَّة")، ولَكِنَّ هَذَا المَذْهَبَ الَّذِي أَسَّسَهُ - عَلَى مَا يَظْهَرُ - بَعْدَ بَحْثٍ طَوِيلٍ، وَوَجَدَ لَهُ أَتْبَاعًا مِنَ النَّاسِ، لَمْ يَسْتَطِعِ البَقَاءَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا كَغَيْرِهِ مِنْ مَذَاهِبِ المُسْلِمِينَ، وَيَظْهَرُ أَنَّ ابْنَ جَرِيرٍ كَانَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ هَذِهِ الدَّرَجَةَ مِنَ الاجْتِهَادِ مُتَمَذْهِبًا بِمَذْهَبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ. قَالَ السُّيُوطِي: (وَكَانَ أَوَّلاً شَافِعِيًّا ثُمَّ انْفَرَدَ بِمَذْهَبٍ مُسْتَقِلٍّ ، وَأَقَاوِيلَ وَاخْتِيَارَاتٍ، وَلَهُ أَتْبَاعٌ وَمُقَلِّدُونَ، وَلَهُ فِي الأُصُولِ وَالفُرُوعِ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ) وَقَدْ ذَكَرَ **السُّيُوطِيُّ** ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ (طَبَقَاتُ المُفَسِّرِينَ) .

قِيمَةُ الكِتَابِ وَمَنْهَجُ مُؤَلِّفِهِ :

يُعْتَبَرُ تَفْسِيرُ **ابْنِ جَرِيرٍ** مِنْ أَقْوَمِ التَّفَاسِيرِ وَأَشْهَرِهَا ، كَمَا يُعْتَبَرُ المَرْجِعَ الأَوَّلَ عِنْدَ المُفَسِّرِينَ الذِينَ عُنُوا بِالتَّفْسِيرِ النَّقْلِيِّ ، وَإِنْ كَانَ فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ يُعْتَبَرُ مَرْجِعًا غَيْرَ قَلِيلِ الأَهَمِّيَةِ مِنْ مَرَاجِعِ التَّفْسِيرِ العَقْلِيِّ ، نَظَرًا لِمَا فِيهِ مِنَ الاسْتِنْبَاطِ ، وَتَوْجِيهِ الأَقْوَالِ ، وَتَرْجِيحِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ ، تَرْجِيحًا يَعْتَمِدُ عَلَى النَّظَرِ العَقْلِيِّ ، وَالبَحْثِ الحُرِّ الدَّقِيقِ .

---

(44) ، (٢) مِنْ كِتَابِ : (وَفَيَاتُ الأَعْيَانِ) لأبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِّكَانَ – الجزء الخامس– صفحة ١٩١– ط. دار الثقافة ١٩٦٨.

وَيَقَعُ تَفْسِيرُ ابْنِ جَرِيرٍ فِي ثَلاثِينَ جُزْءًا مِنَ الحَجْمِ الكَبِيرِ، وَقَدْ كَانَ هَذَا الكِتَابُ إِلَى عَهْدٍ قَرِيبٍ يَكَادُ يُعْتَبَرُ مَفْقُودًا لاَ وُجُودَ لَهُ، ثُمَّ قَدَّرَ اللهُ لَهُ الظُّهُورَ وَالتَّدَاوُلَ، فَكَانَتْ مُفَاجَأَةً سَارَّةً لِلأَوْسَاطِ العِلْمِيَّةِ فِي الشَّرْقِ وَالغَرْبِ .

أَقْوَالُ العُلَمَاءِ فِي تَفْسِيرِ ابْنِ جَرِيرٍ :

وَلَوْ أَنَّنَا تَتَبَّعْنَا مَا قَالَهُ العُلَمَاءُ فِي تَفْسِيرِ ابْنِ جَرِيرٍ، لَوَجَدْنَا أَنَّ البَاحِثِينَ فِي الشَّرْقِ وَالغَرْبِ قَدْ أَجْمَعُوا الحُكْمَ عَلَى عَظِيمِ قِيمَتِهِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ مَرْجِعٌ لاَ غِنَى عَنْهُ لِطَالِبِ التَّفْسِيرِ، فَقَدْ قَالَ السُّيُوطِيُّ رَحِمَهُ اللهُ : " وَكِتَابُهُ - يَعْنِي تَفْسِيرَ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ - أَجَلُّ التَّفَاسِيرِ وَأَعْظَمُهَا ، فَإِنَّهُ يَتَعَرَّضُ لِتَوْجِيهِ الأَقْوَالِ، وَتَرْجِيحِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ، وَالإِعْرَابِ، وَالاسْتِنْبَاطِ ، فَهُوَ يَفُوقُ بِذَلِكَ تَفَاسِيرَ الأَقْدَمِينَ ".
وَقَالَ النَّوَوِيُّ: "أَجْمَعَتِ الأُمَّةُ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُصَنَّفْ مِثْلُ تَفْسِيرِ الطَّبَرِيِّ" .

هَذَا وَنَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ تَفْسِيرَ ابْنِ جَرِيرٍ هُوَ التَّفْسِيرُ الَّذِي لَهُ الأَوَّلِيَّةُ بَيْنَ كُتُبِ التَّفْسِيرِ، أَوَّلِيَّةٌ زَمَنِيَّةٌ، وَأَوَّلِيَّةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الفَنِّ وَالصِّنَاعَةِ .

أَمَّا أَوَّلِيَّتُهُ الزَّمَنِيَّةُ، فَلأَنَّهُ أَقْدَمُ كِتَابٍ فِي التَّفْسِيرِ وَصَلَ إِلَيْنَا ، وَمَا سَبَقَهُ مِنَ المُحَاوَلاتِ التَّفْسِيرِيَّةِ ذَهَبَتْ بِمُرُورِ الزَّمَنِ ، وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا شَيْءٌ مِنْهَا ، اللَّهُمَّ إِلاَّ مَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْهَا فِي ثَنَايَا ذَلِكَ الكِتَابِ الخَالِدِ الَّذِي نَحْنُ بِصَدَدِهِ .

وَ أَمَّا أَوَّلِيَّتُهُ مِنْ نَاحِيَةِ الفَنِّ وَالصِّنَاعَةِ ، فَذَلِكَ أَمْرٌ يَرْجِعُ إِلَى مَا يَمْتَازُ بِهِ الكِتَابُ مِنَ الطَّرِيقَةِ البَدِيعَةِ الَّتِي سَلَكَهَا فِيهِ مُؤَلِّفُهُ ، حَتَّى أَخْرَجَهُ لِلنَّاسِ كِتَابًا لَهُ قِيمَتُهُ وَمَكَانَتُهُ .

طَرِيقَةُ ابْنِ جَرِيرٍ فِي التَّفْسِيرِ :

وَنُرِيدُ أَنْ نُعْطِيَ هُنَا مِثَالاً لِطَرِيقَةِ ابْنِ جَرِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ، بَعْدَ أَنْ أَخَذْنَا فِكْرَةً عَامَّةً عَنِ الكِتَابِ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ لِلْقَارِئِ أَنَّ الكِتَابَ وَاحِدٌ فِي بَابِهِ، سَبَقَ بِهِ مُؤَلِّفُهُ غَيْرَهُ مِنَ المُفَسِّرِينَ، فَكَانَ عُمْدَةَ المُتَأَخِّرِينَ، وَمَرْجِعًا مُهِمًّا مِنْ مَرَاجِعِ المُفَسِّرِينَ، عَلَى اخْتِلافِ مَذَاهِبِهِم، وَتَعَدُّدِ طَرَائِقِهِم، فَنَقُولُ: إِنَّ مَنْهَجَ ابْنِ جَرِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ:

يَتَجَلَّى بِكُلِّ وُضُوحٍ إِذَا نَحْنُ قَرَأْنَا فِيهِ وَقَطَعْنَا فِي القِرَاءَةِ شَوْطًا بَعِيدًا ، فَأَوَّلُ مَا نُشَاهِدُهُ ، أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفَسِّرَ الآيَةَ مِنَ القُرْآنِ يَقُولُ : (القَوْلُ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى كَذَا وَكَذَا) ، ثُمَّ يُفَسِّرُ الآيَةَ ، وَيَسْتَشْهِدُ عَلَى مَا قَالَهُ بِمَا يَرْوِيهِ بِسَنَدِهِ إِلَى الصَّحَابَةِ أَوِ التَّابِعِينَ مِنَ التَّفْسِيرِ المَأْثُورِ عَنْهُم فِي هَذِهِ الآيَةِ ، وَإِذَا كَانَ فِي الآيَةِ قَوْلاَنِ أَوْ أَكْثَرُ ، فَإِنَّهُ يَعْرِضُ لِكُلِّ مَا قِيلَ فِيهَا ، وَيَسْتَشْهِدُ عَلَى كُلِّ قَوْلٍ بِمَا يَرْوِيهِ فِي ذَلِكَ عَنِ الصَّحَابَةِ أَوِ التَّابِعِينَ .

ثُمَّ هُوَ لاَ يَقْتَصِرُ عَلَى مُجَرَّدِ الرِّوَايَةِ ، بَلْ نَجِدُهُ يَتَعَرَّضُ لِتَوْجِيهِ الأَقْوَالِ ، وَيُرَجِّح بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، كَمَا نَجِدُهُ يَتَعَرَّضُ لِنَاحِيَةِ الإِعْرَابِ إِنْ دَعَتِ الحَالُ إِلَى ذَلِكَ، كَمَا أَنَّهُ يَسْتَنْبِطُ الأَحْكَامَ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تُؤْخَذَ مِنَ الآيَةِ مَعَ تَوْجِيهِ الأَدِلَّةِ وَتَرْجِيحِ مَا يَخْتَارُهُ .

إِنْكَارُهُ عَلَى مَنْ يُفَسِّرُ بِمُجَرَّدِ الرَّأْيِ :

ثُمَّ هُوَ يُخَاصِمُ بِقُوَّةٍ أَصْحَابَ الرَّأْيِ المُسْتَقِلِّينَ فِي التَّفْكِيرِ ، وَلاَ يَزَالُ يُشَدِّدُ فِي ضَرُورَةِ الرُّجُوعِ إِلَى العِلْمِ الرَّاجِعِ إِلى الصَّحَابَةِ أَوِ التَّابِعِينَ ، وَالمَنْقُولِ عَنْهُم نَقْلاً صَحِيحًا مُسْتَفِيضًا ، وَيَرَى أَنَّ ذَلِكَ وَحْدَهُ هُوَ عَلاَمَةُ التَّفْسِيرِ الصَّحِيحِ ، وَيُنْكِرُ عَلَى مَنْ يُفَسِّرُ القُرْآنَ بِرَأْيِهِ ، وَبِدُونِ اعْتِمَادٍ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ إِلاَّ عَلَى مُجَرَّدِ اللُّغَةِ .

لِذَا فَإِنَّنَا نَجِدُ ابْنَ جَرِيرٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ تَفْسِيرِهِ ، يَنْبَرِي لِلرَّدِّ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الآرَاءِ الَّتِي لاَ تَسْتَنِدُ عَلَى شَيْءٍ إِلاَّ عَلَى مُجَرَّدِ الرَّأْيِ أَوْ مَحْضِ اللُّغَةِ .

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ

الكَلِمَة	جَمْعُهَا
تَفْسِير	تَفَاسِير
مَذْهَب	مَذَاهِب
رَأْي	آرَاء
الفَنّ	الفُنُون
مَوْضِع	مَوَاضِع
عِلْم	عُلُوم
عَصْر	عُصُور – أَعْصُر

الكَلِمَة	مُفْرَدُهَا
سُنَن	سُنَّة
تَصَانِيف	تَصْنِيف
طُرُق	طَرِيق/ طَرِيقَة
تَآلِيف	تَأْلِيف
أُمَم	أُمَّة
شَرَائِع	شَرِيعَة
أَحْكَام	حُكْم
فُرُوع	فَرْع
مَرَاجِع	مَرْجِع
أَدِلَّة	دَلِيل
طَرَائِق	طَرِيقَة

التَّعْبِيرَاتُ الجَدِيدَةُ

حَاوِلْ أَنْ تَكْتُبَ مِثْلَ هَذِهِ التَّعْبِيرَاتِ كَمَا فِي المِثَالِ :

١. جَمَعَ مِنَ العُلُومِ مَا لَمْ يُشَارِكْهُ فِيهِ أَحَدٌ . [نَصُّ الكِتَابِ] .

المِثَال : جَمَعَ مِنَ المَالِ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ أَحَدٌ .

* قَرَأَ مِنَ الكُتُبِ .... * أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ ....

* قَتَلَ مِنَ الأَعْدَاءِ .... * حَفِظَ مِنَ الحَدِيثِ ....

٢. لَمْ يَحْظَ مِنْ كُتُبِهِ بِالبَقَاءِ إِلاَّ كِتَابُ التَّفْسِيرِ . [نَصُّ الكِتَابِ] .

المِثَال : لَمْ يَحْظَ أَحَدٌ بِالشَّفَاعَةِ إِلاَّ النَّبِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* لَمْ يَقْرَأْ مِنَ الكُتُبِ إِلاَّ ....

* لَمْ يَسْمَعْ مِنَ ....

* لَمْ يَكْتُبْ ....

الأَفْعَالُ الجَدِيدَةُ

المَاضِي	المُضَارِعُ	الأَمْرُ	المَصْدَرُ
رَحَلَ	يَرْحَلُ	ارْحَلْ	رَحِيل – تَرْحَال
اسْتَقَرَّ	يَسْتَقِرُّ	اسْتَقِر	اسْتِقْرَار
بَرَعَ	يَبْرَعُ	ابْرَعْ	بُرُوع
أَبْدَعَ	يُبْدِعُ	أَبْدِعْ	إِبْدَاع
صَنَّفَ	يُصَنِّفُ	صَنِّفْ	تَصْنِيف
حَظِيَ	يَحْظَى	احْظَ	حُظْوَة – حِظْوَة
فَاقَ	يَفُوقُ	فُقْ	فَوَاق
رَجَّحَ	يُرَجِّحُ	رَجِّحْ	تَرْجِيح
سَلَكَ	يَسْلُكُ	اُسْلُكْ	سُلُوك– سَلْك
أَنْكَرَ	يُنْكِرُ	أَنْكِرْ	إِنْكَار
انْبَرَى	يَنْبَرِي	انْبَرِ	انْبِرَاء

أسئِلَةُ الفَهْمِ وَالاِسْتِيعَابِ :

أَجِب عَن الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ إجَابَات كَامِلَةً :

١. **مَنْ** صَاحِبُ جَامِعِ البَيَانِ فِي تَفْسِيرِ القُرْآنِ ؟

٢. **مِنْ** أَيِّ بَلَدٍ الإمَامُ الطَّبَرِيُّ ؟ **وَمَتَى** وُلِدَ ؟

٣. **مَتَى** رَحَلَ الإمَامُ الطَّبَرِيُّ مِنْ بَلَدِهِ فِي طَلَبِ العِلْمِ ؟

٤. **بِأَيِّ** عِلْمٍ كَانَ الإمَامُ الطَّبَرِيُّ يَتَمَيَّزُ ؟

٥. **مَاذَا** قَالَ " أَبُو العَبَّاسِ بنُ سُرَيْجٍ " عَنِ الإمَامِ الطَّبَرِيِّ ؟

٦. **لِمَاذَا** اعْتُبِرَ الطَّبَرِيُّ أَبًا لِلتَّفْسِيرِ ؟

٧. **مَا** اسْمُ المَذْهَبِ الَّذِي أَسَّسَهُ الإمَامُ الطَّبَرِيُّ ؟

٨. **مَاذَا** قَالَ السُّيُوطِيُّ فِي (طَبَقَاتِ المُفَسِّرِينَ) عَنِ الإمَامِ الطَّبَرِيِّ ؟

٩. **لماذا** يعتبرُ تفسيرُ الإمَامِ الطَّبَرِيِّ المَرْجِعَ الأَوَّلَ لِلْمُفَسِّرِينَ الَّذِينَ عُنُوا بِالتَّفْسِيرِ النَّقْلِيِّ ؟

١٠. **فِي كَمْ** جُزْءٍ يَقَعُ تَفْسِيرُ الإمَامِ الطَّبَرِيِّ ؟

١١. **لِمَاذَا** كَانَ لِتَفْسِيرِ الطَّبَرِيِّ الأَوَّلِيَّةُ بَيْنَ كُتُبِ التَّفْسِيرِ ؟

التَّدْرِيبَاتُ

١. التَّدْرِيبَاتُ الكِتَابِيَّةُ

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ

ضَعْ عَلاَمَةَ (√) أَمَامَ العِبَارَاتِ الصَّحِيحَةِ وَصَحِّحْ العِبَارَاتِ الخَاطِئَةَ فِيمَا يَأْتِي:

١. كَانَ الإِمَامُ الطَّبَرِيُّ مُحَدِّثًا وَمُفَسِّرًا جَلِيلاً فَقَطْ . ( )

٢. الإِمَامُ الطَّبَرِيُّ مِنْ أَهْلِ آمل طَبَرِسْتَان . ( )

٣. وُلِدَ الإِمَامُ الطَّبَرِيُّ سَنَةَ ٢٢٤هـ وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٣٠ هـ . ( )

٤. مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ كِتَابُ التَّفْسِيرِ وَالتَّارِيخِ وَالفَلَك . ( )

٥. كُلُّ كُتُبِ الطَّبَرِيِّ مَوْجُودَةٌ إِلَى الآنَ . ( )

٦. الطَّبَرِيُّ سَلَفِيٌّ وَمِنَ المُفَسِّرِينَ بِالمَأْثُورِ . ( )

٧. أَسَّسَ الطَّبَرِيُّ مَذْهَبًا وَكَانَ اسْمُهُ الجَرِيرِيَّةُ . ( )

التَّدْرِيبُ الثَّانِي

ضَعِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ تُوضِّحُ مَعْنَاهَا :

شَرِيعَة – مَذْهَب – رَأْي – أَدِلَّة – عَصْر .

التَّدْرِيبُ الثَّالِث

أَكْمِلْ الجُمَلَ الآتِيَةَ بِحَرْفِ جَرٍّ مُنَاسِبٍ لِكُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَلِي :

١. رَحَلَ ابْنُ جَرِيرٍ .... بَلَدِهِ وَطَافَ .... الأَقَالِيم .

٢. سَمِعَ .... مِصْرَ وَالشَّامِ وَالعِرَاقِ ، وَاسْتَقَرَّ .... بَغْدَاد .

٣. يَرْجِعُ العُلَمَاءُ .... رَأْيَ ابْنِ جَرِيرٍ لِمَعْرِفَتِهِ وَفَضْلِهِ .

٤. بَرَعَ .... عُلُومٍ كَثِيرَةٍ .

٥. يُرَجِّحُ ابْنُ جَرِيرٍ بَعْضَ الرِّوَايَاتِ .... بَعْضٍ .

٦. يَعْتَمِدُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَرْجِيحِهِ لِلأَقْوَالِ .... النَّظَرِ العَقْلِيِّ وَالبَحْثِ الدَّقِيقِ .

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ

لَخِّص دَرْسَ الطَّبَرِيِّ فِي نِقَاطٍ رَئِيسَةٍ .

التَّدْرِيبُ الخَامِس

صَرِّفِ الأَفْعَالَ الآتِيَةَ وَضَعْ الفِعْلَ المَاضِي فِي جُمْلَةٍ :

رَحَلَ – يُصَنِّفُ – احْظَ – يَنْبَرِي – يَفُوقُ .

التَّدْرِيبُ السَّادِس

اُكْتُبْ عِبَارَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ العِبَارَاتِ :

١. الإِمَامُ الطَّبَرِيُّ يُرْجَعُ إِلَى رَأْيِهِ لِمَعْرِفَتِهِ وَفَضْلِهِ .
٢. بَرَعَ الطَّبَرِيُّ فِي عُلُومٍ كَثِيرَةٍ .
٣. الإِمَامُ الطَّبَرِيُّ لَهُ أَصْحَابٌ يَنْتَحِلُونَ مَذْهَبَهُ .
٤. كَانَ الطَّبَرِيُّ مُتَمَذْهِبًا بِالمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ .
٥. أَجْمَعَ العُلَمَاءُ عَلَى عَظِيمِ قِيمَةِ كِتَابِ الطَّبَرِيِّ.
٦. تَفْسِيرُ الطَّبَرِيِّ لا غِنَى عَنْهُ لِلْبَاحِثِ فِي التَّفْسِيرِ .

التَّدْرِيبُ السَّابِع

اسْتَخْدِمْ التَّرَاكِيبَ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ :

يَتَعَرَّضُ لِـ – يَحْصُلُ عَلَى – بَعْدَ أَنْ – اسْتَقَرَّ بِـ – أَجْمَعَتِ الأُمَّةُ – لَمْ يُصَنَّفْ مِثْلُهُ – يَنْبَرِي لِلرَّدِّ عَلَى .

٢. التَّدْرِيبُ الشَّفَوِيُّ

التَّعْبِيرُ الشَّفَوِيُّ :

تَكَلَّمْ مَعَ زُمَلائِكَ عَنْ أَهَمِيَّةِ الرِّحْلَةِ فِي طَلَبِ العِلْمِ .

٢. قَوَاعِدُ الصَّرْفِ:

ثَالِثًا : إِسْنَادُ الـمَاضِي النَّاقِصِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ البَارِزَةِ

أ/ المُعْتَلُّ الآخِرِ بِالأَلِفِ

	الفِعْلُ النَّاقِصُ مُعْتَلُّ الآخِرِ بِالأَلِفِ	إِسْنَادُ الفِعْلِ إِلَى: تَاءِ الفَاعِلِ	نَا الفَاعِلِينَ	أَلِفِ الاِثْنَيْنِ	وَاوِ الجَمَاعَةِ	نُونِ النِّسْوَةِ	اتِّصَالُ الفِعْلِ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ	مَا يَحْدُثُ لِلْفِعْلِ مِنْ تَغْيِيرٍ
١	سَعَى	سَعَيْتُ	سَعَيْنَا	سَعَيَا	سَعَوْا	سَعَيْنَ	سَعَتْ	١. تُحْذَفُ لامُ الفِعْلِ مَعَ وَاوِ الجَمَاعَةِ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ وَيُحَرَّكُ الحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا بِالفَتْحِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الأَلِفِ المَحْذُوفَةِ .
٢	دَعَا	دَعَوْتُ	دَعَوْنَا	دَعَوَا	دَعَوْا	دَعَوْنَ	دَعَتْ	
٣	رَمَى	رَمَيْتُ	رَمَيْنَا	رَمَيَا	رَمَوا	رَمَيْنَ	رَمَتْ	
٤	اسْتَسْقَى	اسْتَسْقَيْتُ	اسْتَسْقَيْنَا	اسْتَسْقَيَا	اسْتَسْقَوْا	اسْتَقَيْنَ	اسْتَسْقَتْ	٢. تَعُودُ الأَلِفُ إِلَى أَصْلِهَا مَعَ بَقِيَّةِ الضَّمَائِرِ إِذَا كَانَ الفِعْلُ ثُلاثِيًّا ، وَتُقْلَبُ يَاءً إِذَا كَانَ غَيْرَ ثُلاثِيٍّ .
	أَعْطَى	أَعْطَيْتُ	أَعْطَيْنَا	أَعْطَيَا	أَعْطَوْا	أَعْطَيْنَ	أَعْطَتْ	
	تَدَاوَى	تَدَاوَيْتُ	تَدَاوَيْنَا	تَدَاوَيَا	تَدَاوَوْا	تَدَاوَيْنَ	تَدَاوَتْ	

ب / المُعْتَلُّ الآخِرِ بِالوَاوِ أَوِ اليَاءِ

الفِعْلُ النَّاقِصُ مُعْتَلُ الآخِرِ بِاليَاءِ أَوِ الوَاوِ	إِسْـــنَادُ الــفِـعْلِ إِلَـــى					اتِّصَالُ الفِعْلِ بِتَاءِ التَّأْنِيث	مَا يَحْدُثُ لِلفِعْلِ مِنْ تَغْيِير
	تَاءِ الفَاعِلِ	نَا الفَاعِلِينَ	أَلِفِ الاثْنَيْنِ	وَاوِ الجَمَاعَةِ	نُونِ النِّسْوَةِ		
١. رَضِيَ	رَضِيتُ	رضينا	رضيا	رضُوا	رضِينَ	رَضِيَتْ	١. عِنْدَمَا يُسْنَدُ الفِعْلُ إِلَـــى وَاوِ الجَمَاعَـــةِ تُحْذَفُ لَامُ الفِعْلِ وَيُحَرَّكُ مَا قَبْلَهَا بِالضَّمِّ .
٢. بَقِيَ	بَقِيتُ	بقينَا	بَقِيَا	بَقُوا	بقِينَ	بَقِيَتْ	
٣. سَرُوَ[1]	سَرُوتُ	سَرُونَا	سَرُوَا	سَرُوا	سَرُونَ	سَرُوَتْ	٢. تَبْقَى لَامُ الفِعْلِ عَلَى أَصْلِهَا مَـــعَ بَقِيَّـــةِ الضَّمَائِرِ وَمَعَ تَاءِ التَّأْنِيث .

القَوَاعِدُ :

١. إِذَا أُسْنِدَ المَاضِي النَّاقِصُ إِلَى وَاوِ الجَمَاعَةِ؛ حُذِفَ حَرْفُ العِلَّةِ وبَقِيَتِ الفَتْحَةُ قَبلَ الوَاوِ إِذَا كَانَ المَحْذُوفُ أَلِفًا، وَضُمَّ مَا قَبْلَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ أَلِفًا.

٢. إِذَا كَانَ آخِرُ المَاضِي النَّاقِصِ يَاءً ، أَوْ وَاوًا ، وَأُسْنِدَ إِلَى غَيْرِ الوَاوِ مِنْ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ البَارِزَةِ ؛ فَإِنَّه لَا يَحْدُثُ فِيه تَغْيِيرٌ .

٣. إِذَا كَانَ آخِرُ المَاضِي النَّاقِصِ أَلِفًا وَأُسْنِدَ إِلَى غَيْرِ الوَاوِ مِنْ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ البَارِزَةِ ، فَإِنْ كَانَ ثُلَاثِيًّا رُدَّتِ الأَلِفُ إِلَى أَصْـلِهَا ، وَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثَةٍ قُلِبَتِ الأَلِفُ يَاءً .

٤. عِنْدَ اتِّصَالِ الفِعْلِ النَّاقِصِ المُعْتَلِّ الآخِرِ بِالأَلِفِ بِتَاءِ التَّأْنِيث تُحْذَفُ الأَلِفُ سَوَاءٌ أَكَانَ الفِعْلُ ثُلَاثِيًّا أَوْ أَكْثَرَ كَمَا فِي أَمْثِلَةِ الجَـدْوَلِ الأَوَّلِ. أَمَّا الفِعْلُ المُعْتَلُّ الآخِرِ بِالوَاوِ أَوِ اليَاءِ فَإِنَّهُ لَا تُحْذَفُ مِنْهُ الوَاوُ أَوِ اليَاءُ عِنْدَ اتِّصَالِه بِتَاءِ التَّأْنِيث كَمَا فِي أَمْثِلَةِ الجَدْوَلِ الثَّانِي .

---

(1) سَرُوَ يَسْرُو سَرْوًا : شَرُفَ .

رَابِعًا : إِسْنَادُ المُضَارِعِ وَالأَمْرِ النَّاقِصَيْنِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ البَارِزَةِ

الفِعْلُ وَزَمَنُهُ	إِسْنَادُ الفِعْلِ إِلَى				مَا يَحْدُثُ لِلْفِعْلِ مِنْ تَغْيِيرٍ
	أَلِفِ الاثْنَيْنِ	وَاوِ الجَمَاعَةِ	نُونِ النِّسْوَةِ	يَاءِ المُخَاطَبَةِ	
يَسْعَى – يَدْعُو – يَرْمِي "مُضَارِع"	يَسْعَيَانِ	يَسْعَوْنَ	يَسْعَيْنَ	تَسْعِينَ	١. عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى وَاوِ الجَمَاعَةِ أَوْ يَاءِ المُخَاطَبَةِ تُحْذَفُ لامُهُ .
	يَدْعُوَانِ	يَدْعُونَ	يَدْعُونَ	تَدْعِينَ	
	يَرْمِيَانِ	يَرْمُونَ	يَرْمِينَ	تَرْمِينَ	
اسْعَ – ادْعُ – ارْمِ "أمر"	اسْعَيَا	اسْعَوْا	اسْعَيْنَ	اسْعَيْ	٢. عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى أَلِفِ الاثْنَيْنِ وَنُونِ النِّسْوَةِ تَبْقَى اللامُ كَمَا هِيَ إِذَا كَانَتْ وَاوًا أَوْ يَاءً ، وَتُقْلَبُ يَاءً إِذَا كَانَتْ تَبْقَى أَلِفًا .
	ادْعُوَا	ادْعُوا	ادْعُونَ	ادْعِي	
	ارْمِيَا	ارْمُوا	ارْمِينَ	ارْمِي	

القَاعِدَةُ :

١. المُضَارِعُ النَّاقِصُ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى يَاءِ المُخَاطَبَةِ ، أَوْ وَاوِ الجَمَاعَةِ ، حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ العِلَّةِ وَضُمَّ مَا قَبْلَ وَاوِ الجَمَاعَةِ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ يَاءِ المُخَاطَبَةِ إِذَا كَانَ حَرْفُ العِلَّةِ يَاءً أَوْ وَاوًا وَبَقِيَ فَتْحُ مَا قَبْلَهُ إِذَا كَانَ حَرْفُ العِلَّةِ أَلِفًا ، وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ .

٢. المُضَارِعُ النَّاقِصُ الذِّي آخِرُه أَلِفٌ ، إِذَا أُسْنِدَ إِلَى أَلِفِ الاثْنَيْنِ ، أَوْ نُونِ النِّسْوَةِ ، قُلِبَتْ أَلِفُهُ يَاءً إِذَا كَانَ حَرْفُ العِلَّةِ أَلِفًا، وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ .

مَلْحُوظَتَان

١. يَتَّفِقُ الفِعْلانِ : "يَدْعُونَ" المُسْنَدُ إِلَى وَاوِ الجَمَاعَةِ ، و"يَدْعُونَ" المَسْنَدُ إِلَى نُـــونِ النِّسْوَةِ شَكْلاً ، ولَكِنَّهُمَا يَخْتَلِفَانِ وَزْنًا ؛ فَالأَوَّلُ عَلَى وَزْنِ : "يَفْعُونَ" ، وَالآخَـــرُ عَلَى وَزْنِ : "يَفْعُلْنَ" .

وكَذَلِكَ الفِعْلانِ : " تَرْمِينَ " المُسْنَدُ إِلَى نُونِ النِّسْوَةِ (عِنْدَ الخِطَابِ)، و"تَـــرْمِينَ" المُسْنَدُ إِلَى يَاءِ المُخَاطَبَةِ ؛ فَالأَوَّلُ عَلَى وَزْنِ : "تَفْعُلْنَ"، وَالثَّـــانِي عَلَـــى وَزْنِ: "تَفْعِينَ".

٢. الفِعْلُ اللَّفِيفُ المَفْرُوقُ مِثْلَ : "وَقَى" عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ يُعَامَـــلُ مُعَامَلَـــةَ المِثَالِ مِنْ حَيْثُ الفَاءُ ، وَمُعَامَلَةَ النَّاقِصِ مِنْ حَيْثُ اللَّامُ . أَمَّا اللَّفِيفُ المَقْـــرُونُ مِثْلَ: "طَوَى" فَإِنَّهُ يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ النَّاقِصِ مِنْ حَيْثُ اللَّامُ ، وَتَبْقَـــى عَيْنُـــهُ دُونَ تَغْيِيرٍ .

التَّدْرِيبات

التَّدْرِيب الأَوَّل

أكمِلْ الجُمَلَ الآتِيَةَ بِإِسْنَادِ مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ مِنَ الأَفْعَالِ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ بَارِزٍ مُنَاسِبٍ :

١. المُتَسَابِقُونَ .... فِي مَيْدَانِ السِّبَاقِ . (يَعْدُو) .

٢. الأُمَّهَاتُ .... النَّصِيحَةَ لأَوْلادِهِنَّ . (يُسْدِي) .

٣. الشَّمْسُ وَالقَمَرُ .... بِمِقْدَارٍ . (يَجْرِي) .

٤. .... حَقَّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ . (اقْضِ) .

٥. الوَالِدَانِ .... عَنْ الوَلَدِ البَارِّ . (يَرْضَى) .

٦. أَنْتِ .... اللهَ . (يَخْشَى) .

٧. يَا بَنَاتُ .... مِنَ الفَضِيلَةِ . (ادْنُ) .

٨. إِذَا .... إِلَى الغَايَةِ ، .... مِنَ النِّهَايَةِ . (سَعَى- دَنَا) .

٩. خَيْرُ النِّسَاءِ .... الإِسَاءَةَ ، وَ................ النَّصِيحَةَ، وَ .... إِلَى صَوْتِ الفَضِيلَةِ . (نَسِي – وَعَى – أَصْغَى).

١٠. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ .... الحَقَّ فَاتَّبَعُوهُ ، وَ .... عَنِ البَاطِلِ وَاجْتَنَبُوهُ . (رَأَى- تَجَافَى).

١١. أَنْتُمْ .... إِلَى الحَقِّ ، وَأَنْتُنَّ .... إِلَى الحَقِّ . (يَدْعُو).

التَّدْرِيبُ الثَّانِي

بَيِّنْ شَكْلَ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ وَاوِ الجَمَاعَةِ وَالَّذِي قَبْلَ يَاءِ المُخَاطَبَةِ فِي كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ ، وبَيِّنْ سَبَبَ هَذَا الشَّكْلِ :

١. امْضُوا إِلَى الغَايَةِ تَنْجُوا مِنَ الخَيْبَةِ .

٢. الأَبْطَالُ يَخِفُّونَ عِنْدَ الطَّمَعِ ، وَيَبْدُونَ عِنْدَ الفَزَعِ .

٣. اجْنِي ثَمَرَاتِ العِلْمِ أَيَّتُهَا الفَتَاةُ ، وَاغْنِي بِالقَنَاعَةِ ، وَارْنِي إِلَى العُلا .

٤. اجْتَنِبْ مَنْ عَرَوا عَنِ الفَضْلِ ، وَعَمُوا عَنِ الصَّوَابِ .

٥. دَعَوْنَا الأَصْدِقَاءَ إِلَى حُضُورِ الإِفْطَارِ فَلَبَّوْا دَعْوَتَنَا .

التَّدْرِيبُ الثَّالث

أَسْنِد كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ البَارِزَةِ ، وَاكْتُبْ إِجَابَتَكَ فِي جَدْوَلٍ ، ثُمَّ أَدْخِلِ المَاضِي مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

يَشْفِي - يَعْلُوا - امْشِ - يَرْمِي - اِصْغِ - أُعْفُ - جَرَى - لَقِيَ- اشْتَرَى- دَعَا- انْتَهَى .

التَّدْرِيبُ الرَّابع

حَوِّل العِبَارَةَ الآتِيَةَ إِلَى خِطَابِ المُفْرَدَةِ وَالمُثَنَّى وَالجَمْعِ بِنَوْعَيْهِ :

١. صِلْ أَخَاكَ إِذَا نَأَى ، وَسَامِحْهُ إِذَا هَفَا .

٢. أَنْتَ تَرْقَى وَتَسْمُو وَتَنَالُ مَا تَبْتَغِي بِالجِدِّ وَالأَدَبِ .

٣. أَثْنِ عَلَى مَنْ مَنَحَكَ ، وَاصْفَحْ لِمَنْ صَدَقَكَ ، وَارْعَ مَنْ وَضَعَ فِيكَ رَجَاءَهُ .

التَّدْرِيبُ الخَامس

زِنِ الأَفْعَالَ الآتِيَةَ كُلَّ وَزْنٍ مُمْكِنٍ وَبَيِّنْ سَبَبَ الوَزْنِ ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا إِعْرَابًا تَفْصِيلِيًّا :

يَعْفُونَ – تَجْزِينَ – يَكْسُونَ – تَسْقِينَ .

٣. قَوَاعِد النَّحْو:

أحكام العدد

أَوَّلاً: العَدَدُ مِنْ حَيْثُ تَذْكِيرِه وَتَأْنِيثِه:

	١. الأَعْدَادُ المُفْرَدَةُ (١ ــ ١٠)		٢. الأَعْدَادُ المركبةُ مَعَ العَشَرَةِ (١١ ــ ١٩)		٣. الأَعْدَادُ المَعْطُوفَةُ (٢١ ــ ٢٩)
المذكر	عِنْدِي كِتَابٌ وَاحِدٌ	المذكر	عِنْدِي أَحَدَ عَشَرَ كِتَابًا	المذكر	عِنْدِي وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ كِتَابًا
	عِنْدِي كِتَابَانِ اثْنَانِ		عِنْدِي اثْنَا عَشَرَ كِتَابًا		عِنْدِي اثْنَانِ وَعِشْرُونَ كِتَابًا
	عِنْدِي ثَلَاثَةُ كُتُبٍ		عِنْدِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ كِتَابًا		عِنْدِي ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ كِتَابًا
	عِنْدِي أَرْبَعَةُ كُتُبٍ		عِنْدِي أَرْبَعَةَ عَشَرَ كِتَابًا		عِنْدِي أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ كِتَابًا
	عِنْدِي خَمْسَةُ كُتُبٍ		عِنْدِي خَمْسَةَ عَشَرَ كِتَابًا		عِنْدِي خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ كِتَابًا
	عِنْدِي سِتَّةُ كُتُبٍ		عِنْدِي سِتَّةَ عَشَرَ كِتَابًا		عِنْدِي سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ كِتَابًا
	عِنْدِي سَبْعَةُ كُتُبٍ		عِنْدِي سَبْعَةَ عَشَرَ كِتَابًا		عِنْدِي سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ كِتَابًا
	عِنْدِي ثَمَانِيَةُ كُتُبٍ		عِنْدِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ كِتَابًا		عِنْدِي ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ كِتَابًا
	عِنْدِي تِسْعَةُ كُتُبٍ		عِنْدِي تِسْعَةَ عَشَرَ كِتَابًا		عِنْدِي تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ كِتَابًا
	عِنْدِي عَشَرَةُ كُتُبٍ				

	١. الأَعْدَادُ المُفْرَدَةُ (١ــ ١٠)		٢. الأَعْدَادُ المُرَكَّبَةُ مَعَ العَشَرَةِ(١١ ــ١٩)		٣. الأَعْدَادُ المَعْطُوفَةُ(٢١ ــ ٢٩)
المؤنث	عِنْدِي قِصَّةٌ وَاحِدَةٌ	المؤنث	عِنْدِي إِحْدَى عَشْرَةَ قِصَّةً	المؤنث	عِنْدِي إِحْدَى وَعِشْرُونَ قِصَّةً
	عِنْدِي قِصَّتَانِ اثْنَتَانِ		عِنْدِي اثْنَتَا عَشْرَةَ قِصَّةً		عِنْدِي اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ قِصَّةً
	عِنْدِي ثَلَاثُ قِصَصٍ		عِنْدِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ قِصَّةً		عِنْدِي ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ قِصَّةً
	عِنْدِي أَرْبَعُ قِصَصٍ		عِنْدِي أَرْبَعَ عَشْرَةَ قِصَّةً		عِنْدِي أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ قِصَّةً
	عِنْدِي خَمْسُ قِصَصٍ		عِنْدِي خَمْسَ عَشْرَةَ قِصَّةً		عِنْدِي خَمْسٌ وَعِشْرُونَ قِصَّةً
	عِنْدِي سِتُّ قِصَصٍ		عِنْدِي سِتَّ عَشْرَةَ قِصَّةً		عِنْدِي سِتٌّ وَعِشْرُونَ قِصَّةً
	عِنْدِي سَبْعُ قِصَصٍ		عِنْدِي سَبْعَ عَشْرَةَ قِصَّةً		عِنْدِي سَبْعٌ وَعِشْرُونَ قِصَّةً
	عِنْدِي ثَمَانِي قِصَصٍ		عِنْدِي ثَمَانِي عَشْرَةَ قِصَّةً		عِنْدِي ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ قِصَّةً
	عِنْدِي تِسْعُ قِصَصٍ		عِنْدِي تِسْعَ عَشْرَةَ قِصَّةً		عِنْدِي تِسْعٌ وَعِشْرُونَ قِصَّةً
	عِنْدِي عَشْرُ قِصَصٍ (*)				

*) الشين في (عشر) و (عشرة) تسكن مع المؤنث.

الشَّرحُ والقَاعِدَة :

أَوَّلاً: العَدَدَان: (١، ٢): يَجْرِيَانِ عَلَى القِيَاسِ دَائمًا، فَيُذَكَّرَان مَعَ المُذَكَّرِ، وَيُؤَنَّثَانِ مَعَ المُؤَنَّثِ؛ سَوَاءٌ أَكَانَا مُفْرَدَيْنِ أَمْ مُرَكَّبَيْنِ مَعَ عَشْرَةٍ أَمْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِمَا.

مِثَالُ المُفْرَدَيْنِ ، قَوْلُنَا:

١. عِنْدِي كِتَابٌ وَاحِدٌ فِي الفِقْهِ .

٢. حَفِظْتُ سُورَةً وَاحِدَةً فِي لَيْلَةٍ .

٣. عِنْدِي كِتَابَانِ اثْنَانِ فِي التَّفْسِيرِ .

٤. حَفِظْتُ سُورَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ فِي لَيْلَةٍ .

وَمِثَالُ المُرَكَّبَيْنِ مَعَ عَشَرَة ، قَوْلُنَا :

١. عِنْدِي أَحَدَ عَشَرَ كِتَابًا فِي الأَدَبِ .

٢. حَفِظْتُ إِحْدَى عَشْرَةَ قَصِيدَةً .

٣. فِي السَّنَةِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا .

٤. أَمْضَيْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً فِي القَاهِرَةِ .

وَمِثَالُ المَعْطُوفِ عَلَيْهِمَا، قَوْلُنَا :

١. عِنْدَ وَالِدِي وَاحِدٌ وَثَلاثُونَ كِتَابًا فِي اللُّغَةِ .

٢. كَتَبْتُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ صَفْحَةً مِنَ الكِتَابِ .

٣. تَصَدَّقْتُ بِاثْنَيْنِ وَتِسْعِينَ دِينَارًا .

٤. يَحْفَظُ أَبِي اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سُورَةً مِنَ القُرْآنِ .

ثَانِيًا : الأَعْدَادُ مِنْ (٣ إِلَى ٩) : تُخَالِفُ القِيَاسَ دَائمًا ، فَتُذَكَّرُ مَعَ المُؤَنَّثِ ، وَتُؤَنَّثُ مَعَ المُذَكَّرِ ؛ سواءٌ أَكَانَتْ مُفْرَدَةً أَمْ مُرَكَّبَةً أَمْ مَعْطُوفًا عَلَيْهَا .

مِثَال المُفْرَدَةِ ، قَوْلُنَا :

١. صُمْتُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ .

٢. قَضَيْتُ ثَلاثَ لَيَالٍ فِي دِرَاسَةِ النَّحْوِ .

٣. وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى: " سَخَّرَهَا عَلَيْهِم سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا "[1].

---

(١) آية (٧) سُورَةُ الحَاقَّة .

وَمِثَالُ المُرَكَّبَةِ مَعَ عَشَرَةٍ ، قَوْلُنَا :

١. حَفِظْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ سَطْرًا مِنَ النَّصِ .

٢. حَفِظْتُ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً مِنَ السُّورَةِ .

وَمِثَالُ المَعْطُوفِ عَلَيْهَا ، قَوْلُنَا :

١. أَنْفَقْتُ سَبْعَةً وَتِسْعِينَ دِينَارًا فِي سَبِيلِ اللهِ .

٢. قَرَأْتُ سَبْعًا وَخَمْسِينَ صَفْحَةً مِنَ الكِتَابِ .

ثَالِثًا: العَدَدُ (١٠) ، وَلَهُ حَالَتَانِ :

١. إِذَا كَانَ مُفْرَدًا (أَيْ: غَيْرَ مُرَكَّبٍ) خَالَفَ القِيَاسَ، فَذُكِّرَ مَعَ المُؤَنَّثِ وَأُنِّثَ مَعَ المُذَكَّرِ ، كَالأَعْدَادِ مِنْ (٣ إِلَى ٩) ، كَقَوْلِنَا:

- اشْتَرَكَ فِي تَأْلِيفِ هَذَا الكِتَابِ <u>عَشَرَةُ</u> مُدَرِّسِينَ <u>وَعَشْرُ</u> مُدَرِّسَاتٍ .

٢. وَإِذَا كَانَ مُرَكَّبًا مَعَ الأَعْدَادِ مِنْ (١ إِلَى ٩) وَافَقَ القِيَاسَ ، فَذُكِّرَ مَعَ المُذَكَّرِ ، وَأُنِّثَ مَعَ المُؤَنَّثِ ، كَقَوْلِنَا:

- يَضُمُّ مَنْزِلُنَا <u>أَرْبَعَ عَشْرَةَ</u> حُجْرَةً ، وَفِيهِ <u>أَحَدَ عَشَرَ</u> سَرِيرًا .

رَابِعًا: أَلْفَاظُ العُقُودِ ، وَهِيَ مِنْ (عِشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ)، وَالمِائَةُ ، وَالأَلْفُ ، وَمُضَاعَفَاتُهُمَا :

تَكُونُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَصُورَةٍ وَاحِدَةٍ لِلْمُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ سَوَاءٌ أَكَانَتْ مُفْرَدَةً أَمْ مَعْطُوفَةً، فَنَقُولُ :

١. قَرَأْتُ <u>ثَلاثِينَ كِتَابًا</u> فِي الأَدَبِ .

٢. وَحَفِظْتُ <u>ثَلاثِينَ سُورَةً</u> مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ .

٣. فِي المَكْتَبَةِ <u>مِائَةُ مُجَلَّدٍ</u> فِي التَّارِيخِ .

٤. فِي حَدِيقَةِ مَنْزِلِنَا <u>مِائَةُ شَجَرَةٍ</u> مِنْ أَشْجَارِ الفَاكِهَةِ .

٥. فِي المَكْتَبَةِ <u>أَلْفُ مُجَلَّدٍ</u> .

٦. فِي الجَامِعَةِ <u>أَلْفُ طَالِبَةٍ</u> .

خَامسًا: صِيَاغَةُ (فَاعِل) منَ الأَعْدَاد : ١. منْ (٢ إِلَى ١٠) :

يُصَاغُ مِنْ هَذِهِ الأَعْدَادِ صِفَاتٌ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل) ، فَنَقُولُ مِنْهَا فِي المُذَكَّرِ[١]:

ثَانٍ ، ثَالِثٌ ، رَابِعٌ ، خَامِسٌ ، سَادِسٌ ، سَابِعٌ ، ثَامِنٌ ، تَاسِعٌ ، عَاشِرٌ .

وَفِي المؤنَّثِ[٢] : ثَانِيَةٌ ، ثَالِثَةٌ ، رَابِعَةٌ ، خَامِسَةٌ ، سَادِسَةٌ ، سَابِعَةٌ ، ثَامِنَةٌ ، تَاسِعَةٌ ، عَاشِرَةٌ .

فَتَكُونُ مُذَكَّرَةً مَعَ المُذَكَّرِ وَمُؤَنَّثَةً مَعَ المُؤَنَّثِ ، وَتَكُونُ مُعْرَبَةً .

وَتَأْتِي هَذِهِ الصِّيغَةُ عَلَى ثَلَاثِ صُوَرٍ ، هِيَ :

أ. أَنْ تَأْتِيَ وَحْدَهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّرْتِيبِ العَدَدِيِّ لِمَا يُوصَفُ بِهَا ، كَقَوْلِنَا :

١. ظَهَرَ العَدَدُ التَّاسِعُ مِنَ المجَلَّةِ .

٢. وَنُشِرَ المَقَالُ فِي الصَّفْحَةِ الرَّابِعَةِ مِنْهَا .

ب. أَنْ تُضَافَ إِلَى العَدَدِ الَّذِي أُخِذَتْ مِنْهُ ، كَقَوْلِنَا:

ثَانِي اثْنَيْنِ ، ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ، رَابِعُ أَرْبَعَةٍ ... عَاشِرُ عَشَرَةٍ .

وَفِي هَذِهِ الصُّورَةِ تَدُلُّ صِيغَةُ (فَاعِلٍ) عَلَى أَنَّ المَوْصُوفَ بِهَا وَاحِدٌ مِمَّا يَدُلُّ عَلَيْهِ العَدَدُ الَّذِي أُضِيفَتْ إِلَيْهِ ، كَقَوْلِنَا :

١. كَانَ أَخُوكَ ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ مِنَ الطُّلَّابِ نَالُوا الجَائِزَةَ .

٢. وكانتْ هندٌ ثالثةَ ثلاثٍ من الفتيات نَجَحْنَ فِي المُسَابَقَةِ .

٣. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: " إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الغَارِ "[٣].

٤. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: " لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ "[٤] .

ج. أَنْ تُضَافَ إِلَى العَدَدِ الأَقَلِّ مِمَّا أُخِذَتْ مِنْهُ مُبَاشَرَةً ، كَقَوْلِنَا :

رَابِعُ ثَلَاثَةٍ ، خَامِسُ أَرْبَعَةٍ .

وَفِي هَذِهِ الصُّورَةِ يَكُونُ مَعْنَاهَا الدَّلَالَةُ عَلَى إِكْمَالِ العَدَدِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: جَاعِلُ الثَّلَاثَةِ أَرْبَعَةً ، وَجَاعِلُ الأَرْبَعَةِ خَمْسَةً ، وَهَكَذَا .

---

(1) ، (٢) تَأْتِي لَفْظَتَا (الأَوَّل) و(الأُولَى) لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّرْتِيبِ بَدَلاً مِنَ الوَاحِدِ وَالوَاحِدَةِ فِي غَيْرِ المُرَكَّبِ وَالمَعْطُوفِ .

(3) آية (٤٠) سُورَةُ التَّوْبَةِ .

(4) آية (٧٣) سُورَةُ المَائِدَةِ .

٢. مِنْ (١١ إِلَى ١٩):

يُصَاغُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الأَعْدَادِ مِنْ (١١ إِلَى ١٩) بِمَجِيءِ الكَلِمَةِ الأُولَى عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) مُرَكَّبَةً مَعَ كَلِمَةِ (عَشَر – عَشْرَة) ، وتَكُونُ الكَلِمَتَانِ مَبْنِيَّتَيْنِ عَلَى فَتْحِ الجُزْأَيْنِ دَائِمًا ، كَمَا أَنَّهُمَا تُذَكَّرَانِ مَعَ المُذَكَّرِ وتُؤَنَّثَانِ مَعَ المُؤَنَّثِ ، فَنَقُولُ :

١. المُقَرَّرُ عَلَيْنَا هَذَا العَامَ الجُزْءُ **الثَّامِنَ عَشَرَ** مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ .
٢. قَرَأْتُ الصَّفْحَةَ **الخَامِسَةَ عَشْرَةَ** مِنَ الكِتَابِ .
٣. أُسَافِرُ فِي اليَوْمِ **الحَادِيَ عَشَرَ** مِنْ هَذَا الشَّهْرِ .

سَادِسًا : دُخُولُ أَدَاةِ التَّعْرِيفِ (أل) عَلَى الأَعْدَادِ :

ويَكُونُ عَلَى التَّفْصِيلِ التَّالِي :

١. إِذَا كَانَ العَدَدُ مُضَافًا (مِنْ ثَلاثَةٍ إِلَى عَشَرَةٍ، ومِائَةٌ وأَلْفٌ) : دَخَلَتْ (أل) عَلَى المُضَافِ إِلَيْهِ ، فَنَقُولُ :
   - قَرَأْتُ **ثَلاثَةَ الكُتُبِ** .
   - حَفِظْتُ **سَبْعَ الآيَاتِ** .
   - أَرْسَلْتُ **عَشْرَ الرَّسَائِلِ** _ أَنْفَقْتُ **مِائَةَ الدِّينَارِ** - أَوْ **أَلْفَ الدِّينَارِ** .

٢. إِذَا كَانَ العَدَدُ مِنْ أَلْفَاظِ العُقُودِ : دَخَلَتْ " أل " عَلَى العَدَدِ :
   - جَاءَ العِشْرُونَ رَجُلاً .

٣. إِذَا كَانَ العَدَدُ مُرَكبًا مِنْ (١١ إِلَى ١٩) : دَخَلَتْ (أل) عَلَى الجُزْءِ الأَوَّلِ مِنْهُ ، فَنَقُولُ :
   - اشْتَرَكَ الثَّلاثَ عَشْرَةَ دَوْلَةً فِي المُؤْتَمَرِ .
   - وَحَضَرَ التِّسْعَةَ عَشَرَ رَئِيسًا .

٤. إِذَا كَانَ العَدَدُ مَعْطُوفًا (أَلْفَاظُ العُقُودِ مَعَ مَا يَسْبِقُهَا مِنَ الأَعْدَادِ) :
دَخَلَتْ (أل) عَلَى الكَلِمَتَيْنِ مَعًا ، المَعْطُوفِ والمَعْطُوفِ عَلَيْهِ ، فَنَقُولُ :
   - نَجَحَ الأَرْبَعَةُ والخَمْسُونَ طَالِبًا .
   - حَفِظْتُ الخَمْسَةَ والثَّلاثِينَ بَيْتًا .

التَّدْرِيبات

التَّدْرِيبُ الأَوَّل

اِسْتَبْدِلْ الأَرْقَامَ الحِسَابِيَةَ بِأَلْفَاظِهَا العَرَبِيَّةِ في الجُمَلِ الآتِيَة :

١. تَقَدَّمَ لِلامْتِحَانِ ٢١ طَالِبَةً و١٣ طَالِبًا ، نَجَحَ مِنَ الطَّالِبَاتِ ١٢ طَالِبَةً وَمِنَ الطُّلابِ ١٠ طُلابٍ.

٢. هَبَطَتْ دَرَجَةُ الحَرَارَةِ فِي مُوسْكُو إِلَى ٢٢ دَرَجَةً تَحْتَ الصِّفْرِ ، وكَانَتْ ٣٥ دَرَجَةً تَحْتَ الصِّفْرِ مُنْذُ ١٢ يَوْمًا .

٣. وَقَعَ زِلْزَالٌ رَاحَ ضَحِيَّتَهُ ٥٣ قَتِيلاً .

٤. تُوجَدُ فِي هُولَنْدَا ٥٢ جَمْعِيَّةً إِسْلامِيَّةً .

٥. اسْتَمَرَّتِ المَعْرَكَةُ ٤٨ سَاعَةً .

٦. بَلَغَتْ دَرَجَاتُك ٨ فَقَطْ .

٧. مَجْمُوعُ دَرَجَاتِكَ ٨ فَقَطْ .

٨. سِرْتُ ١١ مِيلاً وَسَارَ أَخِي ٢٢ مِيلاً .

٩. قَدِمَ رَسُولُ اللهِ المَدِينَةَ لـ ١٢ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ، وكَانَ ابْنَ ٥٣ سَنَةً ، وَبَعْدَ أَنْ بَعَثَهُ اللهُ بـ ١٣ عَامًا .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي

أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١. " إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا "[١].

٢. " عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ "[٢].

٣. قَرَأْتُ الجُزْءَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ .

٤. " فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا "[٣].

---

(1) آية (٤) سُورَةُ يُوسُفَ .

(2) آية (٣٠) سُورَةُ المُدَّثِّر .

(3) آية (٦٠) سُورَةُ البَقَرَة .

٥. " وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا "[1].

٦. " إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً "[2].

٧. " عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ "[3].

التَّدْرِيبُ الثَّالِث

أَدْخِلْ " أل " التَّعْرِيفِ عَلَى الأَعْدَادِ الآتِيَة :

١. اشْتَرَكَ ثَلاثَةَ عَشَرَ عُضْوًا فِي المُؤْتَمَرِ . ...

٢. صُمْتُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا مِن رَمَضَانَ . ...

٣. جَاءَ عِشْرُونَ رَجُلاً . ...

٤. مَرِضْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . ...

٥. اشْتَرَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ كِتَابًا . ...

التَّدْرِيب الرَّابِع

اكْتُبْ عَدَدًا بِالكَلِمَاتِ فِي المَكَانِ الخَالِي فِي الجُمَلِ الآتِيَة :

١. بَنَتِ الدَّوْلَةُ .... مُسْتَشْفَيَاتٍ وَ .... مُسْتَوْصَفَات .

٢. هَذَا الكِتَابُ يَتَنَاوَلُ .... مَوْضُوعَات .

٣. وَقَعَتْ .... انْفِجَارَاتٍ فِي بَغْدَادَ اليَوْمَ .

٤. قَامَ الطَّبِيبُ بِنَقْلِ .... كُلَى هَذَا العَامِ .

٥. ثَمَنُ هَذَا الكِتَاب .... جُنَيْهَاتٍ .

---

(1) آيَة (١٢) سُورَةُ المَائِدَةِ .

(2) آيَة (٢٣) سُورَةُ ص .

(3) آيَة (٢٧) سُورَةُ القَصَصِ .

التَّدْرِيبُ الخَامِسُ

ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ كُلِّ اثْنَيْنِ مِمَّا يَأْتِي :

١. حَضَرَ الضَّيْفُ : (الخَامِسُ وَعِشْرُونَ ـ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ) .

٢. فِي الفِرْقَةِ الأُولَى : (خَمْسَةُ ـ خَمْسُ) شُعَبٍ .

٣. إِنَّ فِي المَكْتَبَةِ : (ثَلاثُونَ كِتَابًا ـ ثَلاثِينَ كِتَابًا) .

٤. حَصَلَ الطَّالِبُ عَلَى دَرَجَاتٍ : (ثَمَانٍ ـ ثَمَانِي) .

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ

ضَعْ تَمْيِيزًا لِلأَعْدَادِ الآتِيَةِ :

١. تَكَلَّمْتُ ثَلاثَةً وَعِشْرِينَ ....

٢. تَكَلَّمْتُ ثَلاثًا وَعِشْرِينَ ....

٣. مَضَى عَلَى مِيلادِكَ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ....

٤. مَضَى عَلَى مِيلادِكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ....

٥. حَفَرَتِ الحُكُومَةُ اثْنَيْ عَشَرَ ....

٦. حَفَرَتِ الحُكُومَةُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ....

٧. تَحَدَّثَ فِي المُؤْتَمَرِ أَحَدَ عَشَرَ ....

٨. تَحَدَّثَ فِي المُؤْتَمَرِ إِحْدَى عَشْرَةَ ....

التَّدْرِيبُ السَّابِعُ

وَرَدَتِ العِبَارَاتُ الآتِيَةُ فِي بَعْضِ الإِذَاعَاتِ العَرَبِيَّةِ . أَعِدْ كِتَابَتَهَا بَعْدَ تَصْحِيحِهَا:

١. السَّاعَةُ الآنَ الثَّامِنَةُ وَسَبْعَةُ عَشْرَ دَقِيقَةً .

٢. نُتَابِعُ مَعَكُمْ الآنَ الحَلْقَةَ الخَامِسَةَ عَشَرَ مِنْ البَرْنَامَجِ الرِّيَاضِي .

٣. بَلَغَتْ دَرَجَةُ الحَرَارَةِ السَّاعَةَ الثَّالِثَةَ صَبَاحَ اليَوْمِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً .

٤. أُقِيمَتْ الدَّوْرَةُ العِلْمِيَّةُ الثَّالِثَةُ وَالعِشْرِينَ فِي مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ .

جـ/ تدريبات عامَّةٌ

عَلَى إسْنَادِ الأَفعَالِ إلَى ضَمَائرِ الرَّفعِ البَارِزَةِ

التَّدْرِيبُ الأَوَّل

اسْتَخْرِجِ الفِعْلَ الصَّحِيحَ وَالفِعْلَ المُعْتَلَّ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلٍّ مِنْهَا :

١. أَكَلَ مَحْمُودٌ الطَّعَامَ .

٢. وَقَالَ فِي أَوَّلِ الأَكْلِ : بِسْمِ اللهِ .

٣. وَحَمِدَ اللهَ بَعْدَ الأَكْلِ .

٤. ثُمَّ وَقَفَ لِيَغْسِلَ يَدَيْهِ .

٥. وَمَدَّ يَدَهُ يَأْخُذُ الشَّايَ .

٦. ثُمَّ دَعَا اللهَ أَنْ يُبَارِكَ لَهُ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي

أَدْخِلْ فِعْلاً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ أَنْوَاعِ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

١. فِعْلٌ سَالِمٌ . ...

٢. فِعْلٌ مَهْمُوزٌ . ...

٣. فِعْلٌ مُضَعَّفٌ ثُلاثِيٌّ . ...

التَّدْرِيبُ الثَّالِث

أَدْخِلْ فِعْلاً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ أَنْوَاعِ الأَفْعَالِ المُعْتَلَّةِ الآتِيَةِ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :

١. فِعْلٌ مِثَالٌ . ...

٢. فِعْلٌ أَجْوَفٌ. ....

٣. فِعْلٌ نَاقِصٌ . ...

٤. فِعْلٌ لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ (مُعْتَلُّ الفَاءِ وَاللامِ) ....

٥. فِعْلٌ لَفِيفٌ مَقْرُونٌ (مُعْتَلُّ العَيْنِ وَاللامِ) ....

التَّدْرِيبُ الرَّابِع

الأَفْعَالُ الآتِيَةُ مِنْهَا الصَّحِيحُ وَمِنْهَا المُعْتَلُّ . حَدِّدْ نَوْعَ كُلٍّ مِنْهَا ، وَأَدْخِلْهُ فِي جُمْلَة :

وَفَى - طَوَى - دَنَا - رَمَى - عَادَ - بَاعَ - وَزَنَ - أَمِنَ - عَزَّ - خَرَجَ .

التَّدْرِيبُ الخَامِس

هَاتِ الفِعْلَ المُضَارِعَ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ :

عَادَ - سَارَ - دَعَا - رَمَى - طَوَى - وَعَى - وَقَى - وَلَّى - وَفَى .

التَّدْرِيبُ السَّادس

- المُسْلِمَانِ اعْتَزَّا بِمَاضِيهِمَا .
- اعْتَزَّا بِمَاضِيكُمَا .

مَا نَوْعُ الفِعْلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ ؟ وَمَا إِعْرَابُ كُلٍّ مِنْهُمَا ؟

التَّدْرِيبُ السَّابِع

حَوِّلْ الجُمَلَ الفِعْلِيَّةَ الآتِيَةَ إِلَى جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ ، وَاضْبِطْ الفِعْلَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ بِالشَّكْلِ الكَامِلِ :

- يَلْقَى المُسْلِمُونَ فِي أُورُبَّا صُعُوبَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِاللُّغَةِ وَالدِّينِ .
- تَسْعَى الطَّالِبَاتُ إِلَى رَفْعِ مُسْتَوَاهُنَّ .
- تَحْنُو الأُمَّهَاتُ عَلَى أَطْفَالِهِنَّ .

التَّدْرِيبُ الثَّامِن

أَكْمِلْ الجُمَلَ الآتِيَةَ :

الأَسِيرُ يَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ .

١. الأَسِيرَانِ ....

٢. الأَسِيرَاتُ ....

٣. الأَسْرَى ....

التَّدْرِيبُ التَّاسِعِ

- أَنْتَ تَسْخُو بِمَالِكَ .
- أَنْتِ تَسْخِينَ بِمَالِك .
- أَنْتُنَّ تَسْخُونَ بِمَالِكُنَّ .

أَدْخِلْ أَدَاةَ الجَزْمِ " لَمْ " عَلَى الجُمَلِ السَّابِقَةِ ، وَأَعِدْ كِتَابَتَهَا صَحِيحَةً .

التَّدْرِيبُ العَاشِر

قَالَ تَعَالَى: " وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ " [١] ،
وَقَالَ : " فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ " [٢].

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١. يُضْبَطُ الفِعْلِ الأَوَّلُ الَّذِي تَحْتَهُ خَطٌّ بِفَتْحِ الدَّالِ ، وَالثَّانِي بِضَمِّ الدَّالِ . **فَلِمَاذَا ؟**
٢. **مَا** عَلامَةُ البِنَاء لِكُلٍّ مِنْ هَذَيْنِ الفِعْلَيْنِ ؟
٣. **حَدِّدْ** الفَاعِلَ لِكُلٍّ مِنْهُمَا.

التَّدْرِيبُ الحَادِي عَشَرَ

" اهْتَمَّ بِنَظَافَةِ دَاخِلِكَ كَمَا تَهْتَمُّ بِنَظَافَةِ خَارِجِكَ " .

اجْعَلْ الخِطَابَ لِلْمُفْرَدَةِ المُؤَنَّثَةِ ، وَجَمَاعَةِ الإِنَاثِ ، **وَغَيِّرْ** مَا يَلْزَمُ .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي عَشَرَ

أَسْنِدْ الأَفْعَالُ : (حَارَ - تَابَ - جَابَ - مَاتَ - عَابَ - بَاحَ - شَادَ) إِلَى تَاءِ المُتَكَلِّمِ ، **وَاضْبِطْ** فَاءَ الفِعْلِ بِالشَّكْلِ .

---

(1) آية (٦٥) سورة البقرة.
(2) آية (١٩٤) سورة البقرة.

التَّدْرِيبُ الثَّالِثَ عَشَر

إِيَّاكَ وَالشَّرَّ ، وَأَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ ، وَلا تَبْغِ الفَسَادَ فِي الأَرْضِ .

خَاطِب بِهَذِهِ العِبَارَةِ الآتِي ، وَزِنْ الفِعْلَ :

١.	المُفْرَدَةَ المُؤَنَّثَةَ	:	....
٢.	المُثَنَّى المُذَكَّرَ	:	....
٣.	المُثَنَّى المُؤَنَّثَ	:	....
٤.	الجَمْعَ المُذَكَّرَ	:	....
٥.	الجَمْعَ المُؤَنَّثَ	:	....

التَّدْرِيبُ الرَّابِعَ عَشَر

أَسْنِدْ الفِعْلَ إِلَى مَا يَجْعَلُهُ مُنَاسِبًا لِلضَّمِيرِ السَّابِقِ عَلَيْهِ **مَعَ ضَبْطِهِ** فِي الجُمَلِ الآتِيةِ بِالشَّكْلِ ، **ثُمَّ زِنْ الفِعْلَ :**

١. أَنْتُنَّ (تَرْمِي) بِالكَسَلِ وَرَاءَ ظُهُورِكُنَّ ، وَأَنْتَ (تَرْمِي) بِالكَسَلِ وَرَاءَ ظَهْرِكَ.
٢. أَنْتُنَّ (تَجْرِي) بِسُرْعَةٍ ، وَأَنْتَ (تَجْرِي) بِسُرْعَةٍ .
٣. أَنْتُنَّ (تَهْتَدِي) بِهُدَى اللهِ ، وَأَنْتَ (تَهْتَدِي) بِهُدَى الله .
٤. أنتم (تَرْجُو) السَّلامَةَ ، وأَنْتُنَّ (تَرْجُو) السَّلامَةَ .
٥. أنتم (تَسْمُو) بِخُلُقِكُمْ ، وأَنْتُنَّ (تَسْمُو) بِخُلُقِكُنَّ .
٦. أَنْتُمْ (تَعْفُو) خِلالَ عَمَلِكُمْ ، وأَنْتُنَّ (تَعْفُو) خِلالَ عَمَلِكُنَّ .
٧. أَنْتُنَّ (تَرْتَضِي) الكَرَامَةَ مَسْلَكًا ، وَأَنْتِ (تَرْتَضِي) الكَرَامَةَ مَسْلَكًا .
٨. أَنْتُنَّ (تَسْتَقْصِي) المَسْأَلَةَ ، وَأَنْتِ (تَسْتَقْصِي) المَسْأَلَةَ .
٩. أَنْتُنَّ (تَسْتَرْضِي) آبَاءَكُنَّ ، وَأَنْتِ (تَسْتَرْضِي) أَبَوَيْكِ .
١٠. أَنْتُمْ (تَرْضَى) بِالقَلِيلِ ، وَأَنْتُنَّ (تَرْضَى) بِالقَلِيلِ .
١١. أَنْتُنَّ (تَسْتَهْوِي) الأَفْئِدَةَ بِخُلُقِكُنَّ ، وَأَنْتِ (تَسْتَهْوِي) الأَفْئِدَةَ بِخُلُقِكِ .
١٢. أَنْتُنَّ (تَخْشَى) اللهَ ، وَأَنْتَ (تَخْشَى) الله .
١٣. أَنْتُنَّ (تَلْقَى) مَتَاعِبَ فِي عَمَلِكُنَّ ، وأَنْتِ (تَلْقَى) مَتَاعِبَ فِي عَمَلِكِ .

التَّدْرِيبُ الخَامِس عَشَرَ

أَسْنِد الأَفْعَالَ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ إِلَى ضَمِيرِ المُتَكَلِّمِ ، مَعَ ضَبْطِ عَيْنِ الفِعْلِ بِالشَّكْلِ :

١. بَرَّ بِوَعْدِه .
٢. غَصَّ بِالطَّعَامِ .
٣. ظَلَّ سَهْرَان .
٤. عَضَّ أَصَابِعَ النَّدَمِ .
٥. مَلَّ كَثْرَةَ الحَدِيثِ فِي هَذَا المَوْضُوعِ .

التَّدْرِيبُ السَّادِس عَشَرَ

بَيِّنْ فِي العِبَارَاتِ الآتِيَةِ كُلَّ مُضَارِعٍ حُذِفَتْ فَاؤُهُ ، وَعَيِّنْ حَرَكَةَ فَاءِ الأَجْوَفِ المُسْنَدِ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ :

سِرْتُ فِي لَيْلَةٍ قَمْرَاءَ عَلَى شَاطِئِ النِّيلِ ، لِتَجِدَ النَّفْسُ رَاحَتَهَا بَيْنَ ذِرَاعَيِ السَّكِينَةِ الصَّامِتَةِ ، فَخِلْتُ الأَمْوَاجَ لِتَتَعَلَّقَ بِأَذْيَالِ النَّسِيمِ ، وَكِدْتُ أَظُنُّ أَشِعَّةَ القَمَرِ فَوْقَهَا حِبَالَ المَوَدَّةِ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، فَصِحْتُ فِي خَشْيَةٍ وَرُعْبٍ : مَا أَبْدَعَ صُنْعَ الوَاحِدِ القَهَّارِ ! ثُمَّ عُدْتُ إِلَى مُسْتَقَرِّي ، بَعْدَ أَنْ لُمْتُ الَّذِينَ يَقِفُونَ عَنْ إِدْرَاكِ هَذَا الجَمَالِ وَذَاكَ الجَلالِ .

التَّدْرِيبُ السَّابِع عَشَرَ

بَيِّنْ نَوْعَ الصَّحِيحِ وَالمُعْتَلِّ مِنَ الأَفْعَالِ الوَارِدَةِ فِي الآيَةِ الكَرِيمَةِ الآتِيَةِ :

" وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ الكِتَابَ بِالحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنْزَلَ اللهُ وَلا تَتَّبِعِ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَآءَ اللهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِّيَبْلُوكُمْ فِي مَآ آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ " (١) .

---

(١) آية (٤٨) سُورَةُ المائدة .

التَّدْرِيبُ الثَّامِن عَشَرَ

فِي الآيَاتِ الكَرِيمَةِ الآتِيَةِ أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ ، **أَسْنِدْهَا** إِلَى الضَّمَائِرِ المُخْتَلِفَةِ ثُمَّ **هَاتِ المُضَارِعَ وَالأَمْرَ** مِنْهَا **وَأَسْنِدْهَا** إِلَى أَلِفِ الاثْنَيْنِ وَوَاوِ الجَمَاعَةِ وَيَاءِ المُخَاطَبَةِ وَنُونِ النِّسْوَةِ :

" وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى (١) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى (٢) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (٣) إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى (٤) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (٥) ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى (٦) وَهُوَ بِالأُفُقِ الأَعْلَى (٧) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى (٨) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (٩) فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى (١٠) مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى (١١) أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى (١٢) وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى (١٣) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (١٤) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (١٥) إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى (١٦) مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى (١٧) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى (١٨)"[1] .

التَّدْرِيبُ التَّاسِع عَشَرَ

أَسْنِدْ الأَفْعَالَ الآتِيَةَ – فِي تَصَارِيفِهَا المُخْتَلِفَةِ – إِلَى الضَّمَائِرِ :

هَبَّ – عَدَّ – وَقَعَ – طَالَ .

---

(1) سُورَةُ النَّجْمِ .

فِهرِس المُستَوَى الثَّالث

رقم الإيداع
بدار الكتب المصرية
١٣١٥٤ لسنة ٢٠٠٩


Bibliotheca Alexandrina
0750134